وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة

إعداد الطالبة

هناء رأفت ثابت الطباطيبي

إشراف سعادة الدكتور

هاني سعيد حسن محمد

أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية – جامعة أم القرى

خطة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية – جامعة أم القرى
للمناقشة لإعداد المتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس
تخصص(إرشاد نفسي)

الفصل الدراسي الأول
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

قال تعالى {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِن أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً} (الفرقان، ٧٤)

مستخلص الدراسة

الاسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية والتسامح بالرضا الزواجي عند المتزوجات في مدينة جدة ، وتحديد درجة الإسهام النسبي لكل من الصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى عينة الدراسة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي والتي تعزي إلى (عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة) لدى عينة الدراسة. وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠١) سيدة من المتزوجات بمدينة جدة. واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية إعداد مخيمر (٢٠٠٢)، ومقياس التسامح إعداد شقير (٢٠١٠)، ومقياس الرضا الزواجي إعداد الببلاوي (١٩٨٧)، وتعديل سمكري (١٤٣٠). وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي وأيضا بين التسامح والرضا الزواجي، وأن الصلابة النفسية والتسامح يسهمان إسهاما دالاً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات، كما بينت النتائج أنه توجد فروق في الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي تعزي إلى عدد سنوات الزواج لدى عينة الدراسة والفروق في اتجاه ذوات العدد الأكبر من سنوات الزواج، وأنه لا توجد فروق بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي لدى عينة الدراسة، وأنه توجد فروق في الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي تعزي إلى مستوى دخل الأسرة لدى عينة الدراسة والفروق في اتجاه ذوات الدخل الأعلى. وأوصت الدراسة بالتالي:
١- العمل على وضع برامج إرشادية للنساء المتزوجات بصفة خاصة وتدريبهن على المهارات اللازمة لرفع مستوى الصلابة النفسية لديهن حتى تتحسن علاقتهن الزواجية ويشعرن بالرضا الزواجي ٢- تعزيز قيم التسامح بين أفراد الأسرة لرفع مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، التسامح، الرضا الزواجي، المتزوجات

Abstract

The study aimed at identifying the relationship between hardiness and forgiveness, on one part, and marital satisfaction, on the other part, among married women in the city of Jeddah. The study also tackled the degree of the relative contribution of each of hardiness and forgiveness in the prediction of marital satisfaction among the married women chosen as a sample for the study. Moreover, the study aimed at detecting the differences between hardiness, forgiveness and marital satisfaction that are attributed to (marriage duration, educational level and the household monthly income) among the sample of the study. The researcher used the comparative descriptive correlational method. The basic sample of the study consisted of (301) married women in Jeddah. The researcher used the hardiness scale, prepared by Mukhaimar (2002), and the forgiveness scale, prepared by Choucair (2010), and the marital satisfaction scale, prepared by Beblawi (1987) and adjusted by Samkari (1430).Results of the study: The results of the study showed a positive correlation between hardiness and marital satisfaction and between forgiveness and marital satisfaction. They also showed that hardiness and forgiveness contribute to the prediction of marital satisfaction among married women. Furthermore, the results showed that there are differences in the hardiness, forgiveness and marital satisfaction that are attributed to the marriage duration for the sample of the study; and the differences in favor of women with the greatest number of years of marital life, and that there are no differences between those with college education or higher, and those with secondary education or less as far as hardiness and marital satisfaction are concerned. However, there are differences in the hardiness, forgiveness and marital satisfaction attributed to the level of the household income in favor of married women with the highest income. Recommendations Study: 1- Preparing outreach programs for women in particular, and train them to obtain the skills needed to raise the level of hardiness in order to improve their marital life and increase their marital satisfaction. 2- promote the values of forgiveness among family members to raise the level of their satisfaction.

Key Word: Hardiness , Forgiveness, Marital Satisfaction, Married Women.

إهداء

إلى من علمني كيف أتحدى الصعاب أبي الغالي "**رأفت**" أمد الله في عمره،،

إلى التي من حبها وحنانها أستمد قوتي أمي "**سهام**" حفظها الله من كل شر،،

إلى من ترعرعت بينهم أخواني، سندي في الحياة" **ياسر ومهنا**"،،

إلى أساتذتي الأفاضل الذين تشرفت بالتعليم تحت أيديهم،

وعلى رأسهم سعادة الدكتورة

"**سلمى السبيعي**" حفظها الله من كل مكروه

لتظل نبراساً وسنداً للباحثين وطلاب العلم ،

والدكتورة " **ديانا حماد**" لجهودها في تعليمنا طرق البحث

جاءت اللحظة التي يشرفني فيها أن اقطف ثمار جهدي لا قدمها بين أيديكم عرفاناً

بما صنعتموه من أجل أن أصل إلى ما أنا عليه الآن

أطال الله عمركم وجزاكم الله عني خير الجزاء

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي أنعم علينا بنعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى، والشكر لله العلي القدير الذي أضاء النور من حولي وشرح لي صدري وأنار عقلي وفتح أمامي أبواب العلم والمعرفة ويسر لي إتمام بحثي، والصلاة والسلام على أعظم البرية وهادي البشرية نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد : أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور "**هاني بن سعيد حسن**" المشرف على الرسالة والذي أعانني بتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة وتشجيعه الدائم لتقديم الرسالة بأفضل صورة فجزاه الله خير الجزاء على جهوده المخلصة وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتوجه بخاص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة سعادة **الدكتور طارق بن عبد العالي السلمي** رئيس قسم علم النفس، وسعادة الدكتور **عبد الله بن أحمد العطاس** وكيل كلية التربية للشئون التعليمية لتفضلهما بالاطلاع على هذا البحث وتقويمه وإثرائه بمقترحاتهما.

وأقدم شكري لجامعة أم القرى هذه الجامعة العريقة ؛ ممثلة في كلية التربية ؛ لإتاحة الفرصة لإكمال دراستي واجراء الدراسة الحالية ؛ وأشكر سعادة عميد الكلية الدكتور **على بن مصلح المطرفي**، ويمتد شكري إلى قسم علم النفس وأساتذته الذين كان لهم عظيم الأثر في مسيرتي العلمية، وأخص بالشكر الدكتور **مرعي أحمد** والدكتور **محمد الشريده**.

وشكر خاص لأفراد العينة الذين تعاونوا معي وأجابوا على أسئلة الاستبيانات فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وإلى كل من مد لي يد العون أثناء مراحل إعداد البحث، وأخص بالذكر الأستاذة/ **حفصة**، والأستاذ/ **نزيه هشام**، والأخت/ **أبرار عسيري وهند العتيبي** ، أسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم.

وأخيراً أعتذر لمن فاتني ذكره ولم أتمكن في هذا المقام من شكره، سائلة الله عز وجل أن لا يضيع له أجراً، وأن يجعل ذلك في موازين حسناته، وأخر دعائي أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أله وصحبه وسلم.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
• مستخلص الدراسة العربية	أ
• مستخلص الدراسة الإنجليزية	ب
• إهداء	ج
• شكر وعرفان	د
• قائمة المحتويات	هـ
• قائمة الجداول	ح
• قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
• مقدمة	٢-٤
• مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٤-٥
• أهداف الدراسة	٥
• أهمية الدراسة	٥-٦
• مصطلحات الدراسة	٦
• حدود الدراسة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً : الإطار النظري	٩
١- الصلابة النفسية	٩
• مفهوم الصلابة النفسية	٩-١٠
• أبعاد الصلابة النفسية	١١-١٤
• خصائص الصلابة النفسية	١٤
• أهمية الصلابة النفسية	١٤-١٥
• الصلابة النفسية والشخصية	١٥-١٦
• الصلابة والصحة الجسمية	١٦
• الصلابة والتكيف	١٦
• الصلابة والمجموعات	١٦-١٧
• النظريات المفسرة للصلابة النفسية	١٧
٢- التسامح	١٨-١٩
• مفهوم التسامح	١٩

• تعريف التسامح من منظور علماء النفس والاجتماع	٢٠-٢١
• صفات الشخص المتسامح	٢١
• أنواع التسامح	٢١-٢٢
• أهمية التسامح في حياة الإنسان	٢٣-٢٤
• بعض من النماذج التي فسرت التسامح	٢٤-٢٥
• المراحل التي يمر بها التسامح	٢٥-٢٧
• أضرار الحياة الخالية من التسامح	٢٧-٢٩
• العوامل المؤثرة في التسامح	٣٠
• أهداف التسامح	٣٠-٣١
• علاقة التسامح بالرضا بين الأزواج	٣١
٣- الرضا الزواجي	٣٢
• مفهوم الرضا من الناحية النفسية	٣٢
• مفهوم الرضا الزواجي	٣٢-٣٣
• خصائص الزواج الناجح	٣٣-٣٤
• الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات	٣٤-٣٥
• الأبعاد الرئيسية للرضا الزواجي	٣٥
• العوامل التي تسهم في الرضا الزواجي	٣٦
• الرضا وعلاقته ببعض النواحي النفسية	٣٦
• الرضا والصحة النفسية	٣٦
• تفسير التفاعل الزواجي	٣٦-٣٧
• علاقة الرضا الزواجي بالتوافق والسعادة في الزواج	٣٧-٣٨
• علاقة الرضا الزواجي بالتكيف والسعادة الزواجية	٣٨
• النظريات التي فسرت أهمية وجود الرضا الزواجي عند الزوجين	٣٨
• (١)-نظرية التعادل	٣٨-٣٩
• (٢)-نظرية التفاعل الرمزي	٣٩-٤٠
• (٣)- نظرية التبادل	٤٠
• ثانياً: الدراسات السابقة	٤٠
• دراسات تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي	٤١-٤٢
• دراسات تناولت التسامح وعلاقته بالرضا الزواجي	٤٢-٤٤
• دراسات تناولت الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات	٤٤-٤٧
• الدراسات التي تناولت المتغيرات جميعها (الصلابة النفسية، التسامح، الرضا الزواجي)	٤٧
• ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة	٤٧-٥١
• رابعاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة	٥١

• خامساً: فروض الدراسة	٥٢
الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة	
• منهج الدراسة	٥٤
• مجتمع الدراسة	٥٤
• عينة الدراسة	٥٤-٥٥
• أدوات الدراسة	٥٥
• أولاً: مقياس الصلابة النفسية	٥٥-٦٠
• ثانياً : مقياس التسامح	٦٠-٦٤
• ثالثاً : مقياس الرضا الزواجي	٦٤-٦٩
• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية	٦٩
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
• نتائج الفرض الأول ومناقشتها	٧١-٧٢
• نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	٧٢-٧٤
• نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	٧٤-٧٥
• نتائج الفرض الرابع ومناقشتها	٧٥-٧٧
• نتائج الفرض الخامس ومناقشتها	٧٧-٨١
• نتائج الفرض السادس ومناقشتها	٨١-٨٥
• نتائج الفرض السابع ومناقشتها	٨٥-٨٩
الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات البحثية	
• ملخص النتائج	٩١-٩٥
• التوصيات	٩٦
• المقترحات البحثية	٩٧
• المراجع	٩٨-١٠٨
• الملاحق	١٠٩-١٣٢

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.١	علاقة التوافق بالرضا والسعادة في الزواج	٣٧
.٢	الوصف الإحصائي للعينة من حيث سنوات الزواج	٥٥
.٣	الوصف الإحصائي للعينة من حيث المستوى التعليمي	٥٥
.٤	الوصف الإحصائي للعينة من حيث مستوى دخل الأسرة	٥٥
.٥	معامل ثبات استبيان الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ)	٥٨
.٦	ارتباط العبارة والبعد بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	٥٩
.٧	الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	٥٩
.٨	معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية بطرق (اعادة التطبيق – الفا كرونباخ–التجزئة النصفية)	٦٠
.٩	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد والمقياس لمقياس التسامح	٦٣
.١٠	ارتباط الأبعاد والمقياس لمقياس التسامح	٦٣
.١١	ثبات مقياس التسامح	٦٤
.١٢	الاتساق الداخلي لعبارة مقياس الرضا الزواجي	٦٧–٦٨
.١٣	ثبات درجات مقياس الرضاالزواجي	٦٨
.١٤	معامل ارتباط بيرسون بين الصلابة النفسية بأبعادها والرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة الكلية	٧١
.١٥	معامل ارتباط بيرسون بين التسامح بأبعاده والرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة الكلية	٧٣
.١٦	نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للصلابة النفسية كمتغير مستقل في التنبؤ بالرضا الزواجي كمتغير تابع	٧٤
.١٧	إسهام متغير الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة	٧٥
.١٨	نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للتسامح كمتغير مستقل في التنبؤ بالرضا الزواجي كمتغير تابع	٧٦
.١٩	إسهام متغير التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة	٧٦
.٢٠	تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في الصلابة النفسية التي تعزى لسنوات الزواج ن	٧٧

٢١.	اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في الصلابة النفسية التي تعزي لسنوات الزواج	٧٨
٢٢.	نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية	٧٩
٢٣.	تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مستوى دخل الأسرة في الصلابة النفسية	٨٠
٢٤.	اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة	٨٠
٢٥.	تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في التسامح التي تعزي لسنوات الزواج	٨١
٢٦.	اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في التسامح التي تعزي لسنوات الزواج	٨٢
٢٧.	نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في التسامح	٨٣
٢٨.	اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة	٨٤
٢٩.	اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة	٨٤
٣٠.	تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في الرضا الزواجي التي تعزي لسنوات الزواج	٨٥
٣١.	اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في الرضا الزواجي التي تعزي لسنوات الزواج	٨٦
٣٢.	نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في الرضا الزواجي	٨٧
٣٣.	تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مستوى دخل الأسرة في الرضا الزواجي	٨٨
٣٤.	اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة	٨٨

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق (١) استمارة البيانات الأساسية	١١٠-١١١
ملحق (٢) مقياس الصلابة النفسية	١١٢-١١٥
ملحق (٣) مقياس تشخيص التسامح	١١٦-١٢١
ملحق (٤) مقياس الرضا الزواجي	١٢٢-١٢٦
ملحق (٥) خطاب تطبيق المقاييس في الجامعة	١٢٧-١٢٨
ملحق (٦) خطاب تطبيق المقاييس في المدارس التعليمية	١٢٩-١٣٠
ملحق (٧) خطاب عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن الدراسة لم يسبق أن نوقشت في جامعات المملكة وخارجها.	١٣١-١٣٢

الفصل الأول
(مدخل إلى الدراسة)

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مفاهيم الدراسة .
- حدود الدراسة .

▪ مقدمة:

لقد خلق الله آدم فكان واحداً ثم خلق حواء فكانت زوجاً له فصار الزواج هو النظام الإلهي الذي أوجده الله لتنظيم العلاقات بين الجنسين، وتكوين الأسرة، وتنشئة الأبناء، لقوله تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} (النساء، ١) (شقير، ٢٠١٢).

ولما كان الزواج وبناء الأسرة مطلب أساسي من مطالب نمو الإنسان في مرحلة الرشد فإن الشريعة الإسلامية قد أحاطته بقدسية وجعلت عماده المودة والرحمة بين الزوجين، ووضعت الحقوق والواجبات لكليهما ، وحددت كيفية سير العلاقة الزوجية من خلال ما نص عليه القرآن والسنة النبوية ، قال تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الروم: ٢١]، قال ابن كثير ومن آياته – سبحانه – الدالة على عظمته وكمال قدرته أنْ خلقَ لكم من جنسكم إناثًا تكون لكم أزواجًا؛ لتسكنوا إليها، ولو أنه – تعالى – جعل بني آدم كلَّهم ذكورًا، وجعل إناثهم من جنس آخر من غيرهم؛ إما من جنّ أو حيوان، لما حصل هذا الائتلاف بينهم وبين الأزواج، بل كانت تحصل نفرة لو كانت الأزواج من غير الجنس، ثم من تمام رحمته ببني آدم أن جعل أزواجهم من جنسهم، وجعل بينهم وبينهنَّ مودة وهي المحبة، ورحمة وهي الرأفة، فإنّ الرجل يمسك المرأة إما لمحبته لها، أو الرحمة بها، بأن يكون لها منه ولد، أو محتاجة إليه في الإنفاق، أو للألفة بينهما وغير ذلك. وفسر الدكتور نجاتي كلمة المودة والرحمة والمحبة فقال أن موضوع المحبة خليط بين الكره والغيرة، ولكن الأصل في الرباط الزواجي هي المودة والرحمة والتي تتضح أكثر عندما يكبران هذان الزوجان. (نجاتي، ٢٠٠١).

ويُعد الزواج عند علماء النفس مطلب أساسي من مطالب النمو الذي يظهر في فترة من حياة الإنسان والذي إذا تحقق بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة وبالتالي إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو مستقبلاً بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة ، ولقد اهتم علماء النفس بالعلاقة الزواجية والمتغيرات المؤثرة فيها فكلما كانت العلاقة الزوجية مبنية على الحب والاحترام والتعاون بين الزوجين أدى ذلك إلى تحقيق التوافق والرضا الزواجي (مناني ونوغي، ٢٠١٣).

ويعتبر الرضا بالزواج أحد العوامل الرئيسة للتوافق الزواجي حيث ينشأ عنه شعور كلا الزوجين بإشباع حاجاتهما النفسية والفسيولوجية والاجتماعية من خلال الزواج، والزيجات التي يشعر بها الأزواج بالرضا الزواجي تكون خالية تقريباً من الصراعات الزواجية ويستمتعون بنفس الميول والاهتمامات المشتركة ويكونون أكثر نضجاً واستقراراً(صالح ، ٢٠٠٧، ٥٥).

ويتحقق الرضا الزواجي والشعور بالسعادة الزواجية بالتسامح بين الزوجين حيث ينبئ التسامح بالسلوك العام تجاه شريك الحياة، ويمثل متغيراً وسيطاً في العلاقة بين القدرة على تحمل المسؤولية الصادرة تجاه الطرف الآخر من الزواج ، والدافعية الأساسية وراء التسامح وهي الحب واستعادة العلاقات العاطفية مع الشريك الآخر في العلاقة الزواجية ، ويمكن النظر إلى السعادة الزواجية بأنها دالة على التوازن بين مشاعر الرضا والتوتر التي يختبرها الزوجان خلال تفاعلهما الزواجي (صالح ، ٢٠٠٧).

وتعتبر الحياة القائمة على التسامح سر من أسرار الحياة الزوجية السعيدة، فلا يمكن أن تستمر العلاقة بين الزوجين إلا إذا كانت متوافقة وقائمة على الرحمة والمسامحة والرأفة ، والبيت الناجح لا تشتد دعائمه إلا إذا انتشر فيه روح التسامح بين الزوجين ، ولذلك يجب على الأزواج أن يهتموا بالالتحاق بدورات تدريبية تعينهم على فهم فن التسامح في الحياة الزواجية.

كما يخلق التسامح من صاحبه شخص يتسم بالصلابة والقوة النفسية ومهارة إدارة المشاعر حيث إنه بتسامحه يكون هو المتحكم في أفعاله والمسيطر على نفسه بعكس الشخص غير المتسامح الذي تسيطر عليه مشاعر الغضب ويقوم بردود أفعال عنيفة يندم عليها بعد ذلك.(شقير،٢٠١٢).

ويعكس مفهوم الصلابة النفسية النمط المعرفي الانفعالي السلوكي للفرد الذي لديه القدرة على التحمل، وبالتالي فهي تعتبر إحدى ملامح الشخصية الإيجابية التي تساعد أفرادها في التغلب على المشاكل الحياتية، وتعمل على وقايتهم من الآثار النفسية والجسمية السيئة التي تعترضهم في مجالات حياتهم ، لذلك المرأة تحتاج إلى وجود قدر كبير من الصلابة والقوة لتواجه ضغوط الحياة، وتعمل بإيجابية لينتُج عن ذلك مشاعر رضا وتسامح في الجانبين (نصر، ٢٠١٤).

إن الدراسات التي تناولت علاقة الصلابة النفسية والتسامح بالرضا الزواجي قليلة حسب علم الباحثة ومنها دراسة بحراميان وبحرميان (Bahramian,Bahramian, 2014) ولا توجد دراسة

عربية حسب علم الباحثة تناولت هذه المتغيرات جميعها باستثناء الدراسات الأجنبية ، وترى الباحثة أن هناك دوراً مهماً للصلابة النفسية والتسامح في زيادة الرضا الزواجي خاصة عند المتزوجات ، لذا كان من الضروري إخضاع الموضوع للدراسة العلمية.

▪ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من أهمية الحياة الزوجية التي يعيشها الزوجان بصفة عامة والزوجة بصفة خاصة ، فقد أظهرت الإحصائية التي قامت بها وزارة العدل عام ٢٠١٤ أن حالات الانفصال في مدينة جدة في ازدياد وقدرت بنحو ٥٣٠٦ حالة انفصال، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة بعض المتغيرات والتي ترى بأنها قد تأثر في الحياة الزوجية.

وحيث أن التعرض لأحداث الحياة الشاقة أمر حتمي وضروري كان لابد لنا من أن نعمل على ارتقاء المرأة من الناحية النفسية والانفعالية والاجتماعية ليكون باستطاعتها حماية هذا الصرح المقدس وهو الحياة الزوجية ، وتزويدها بقدر كبير من التسامح والرضا عن حياتها تجعلها أكثر سعادة وإنتاجية في جميع أمورها .

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة مثل دراسة بحراميان وبحرميان (Bahramian,Bahramian, 2014) لاحظت قلة البحوث والدراسات العربية بصفة عامة والدراسات السعودية بصفة خاصة في توضيح العلاقة بين الصلابة النفسية والتسامح من جهة والرضا الزواجي من جهة أخرى وأيضاً لم تتحدث الدراسات والبحوث السابقة عن مدى إسهام كلاً من الصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الزوجة – في حدود علم الباحثة–، وقد تناولت الدراسة بعض المتغيرات والتي يعتقد بأن لها الأثر في الرضا الزواجي مثل: عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمي – الدخل الشهري للأسرة ، وتتوقع الباحثة أن تضيف نتائج هذه الدراسة أساساً نظرياً مهماً لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات والتي من خلالها يمكن بناء العديد من البرامج الإرشادية والتي تفيد هذه الفئة من المجتمع .

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة ؟
٢. هل توجد علاقة بين التسامح والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة ؟

٣. هل توجد فروق في الصلابة النفسية تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة) لدى عينة الدراسة؟

٤. هل توجد فروق في التسامح تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة؟

٥. هل توجد فروق في الرضا الزواجي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة؟

٦. هل تسهم الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة ؟

٧. هل يسهم التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة ؟

- **أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:**

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي عند المتزوجات في مدينة جدة .

٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين التسامح والرضا الزواجي عند المتزوجات في مدينة جدة.

٣. الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتي تعزى إلى عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل الاسرة.

٤. الكشف عن الفروق في التسامح والتي تعزى إلى عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل الاسرة.

٥. فهم طبيعة الفروق في عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة وأثره في الرضا الزواجي عند المتزوجات .

٦. تحديد درجة الإسهام النسبي للصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي عند المتزوجات.

٧. تحديد درجة الإسهام النسبي للتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي عند المتزوجات.

- **أهمية الدراسة**

أولاً : الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في موضوعاتها الحديثة والتي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي الذي يهتم بتنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية ككل ،واكتساب نمط

الصلابة الشخصية في التعامل مع الظروف الحياتية، وفي تناولها لموضوع ذا أهمية بالغة عند علماء النفس فيتطرق إلى الحياة الزوجية وعلاقتها بالرضا والتوافق لكون الأسرة الصغيرة هي أساس المجتمع الكبير، كما أن العينة التي تناولتها الدراسة وهي عينة المتزوجات تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع حيث أن زيادة قدرة المتزوجات على تحمل الضغوط النفسية والتمتع بصحة نفسية وجسدية تنعكس إيجابياً على نجاحهم الأسري، وتربية أجيال صالحين.

ثانياً : الأهمية التطبيقية: في ضوء ما قد تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية اللازمة لتعزيز كل من الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي لدى المتزوجات ، والعمل على تنفيذ برامج للإرشاد الإنمائي للمتزوجات لتنمية مفهوم التسامح والرضا لديهن.

▪ مصطلحات الدراسة:

الصلابة النفسية:" هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة" (مخيمر،٢٠٠٢، ١٦).

وتعرف الصلابة النفسية إجرائياً بأنها " الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الصلابة النفسية " بأبعاده.

التسامح:" هو مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والأخر والمواقف، متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة" (شقير،٢٠١٠، ٦).

ويعرف التسامح إجرائياً بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التسامح " بأبعاده.

الرضا الزواجي: ويعرف بأنه" محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزواجية ، ومدى إشباعهما لحاجاتهما وتحقيقهما لأهدافهما من الزواج؛ وذلك على نحو يستخلص من الزوجان شعوراً بالسرور والارتياح ، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف لإمكاناتهما". (البيلاوي،١٩٨٧، ٨).

ويعرف الرضا الزواجي إجرائياً بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الرضا الزواجي" بأبعاده.

▪ حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها وهو **(الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة)** .
- **الحدود البشرية:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجات في مدينة جدة وسيتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ-٢٠١٥م .
- **الحدود المكانية** : المملكة العربية السعودية مدينة جدة .

الفصل الثاني
(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً : الفروض

الفصل الثاني
(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً:- الإطار النظري:

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض إطار نظري عرّفت من خلاله بمصطلحات الدراسة وبدأت بتعريف الصلابة النفسية ومن ثم التعرف على أبعادها وأهميتها ثم تناولت متغير التسامح وأخيراً تناولت متغير الرضا الزواجي وهو كالتالي:

١- الصلابة النفسية:

- **مفهوم الصلابة النفسية:**

يعتبر الصلابة النفسية من المصطلحات الحديثة في علم النفس الإيجابي ، فالشخصية القوية هي التي تتميز بالصلابة النفسية القادرة على التكيف مع الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهه ، وقادر على أن يعطي معنى مهم للحياة التي يعيشها ،ويتعامل بشكل إيجابي مع الخبرات الجديدة التي يصادفها والصدمات النفسية التي يتعرض لها(Erman,2014).

وتتعدد التعريفات التي تتناول مصطلح الصلابة النفسية نظراً لثراءه، وتعدد أبعاده، واختلاف الأطر النظرية التي استند إليها الباحثون في تناولهم له، وتشعبه في العديد من المجالات الحياتية.

وتعتبر كوبازا ,Kopasa(1982) هي أول من توصل إلى تحديد مفهوم للصلابة النفسية ، من خلال دراستها لتحديد دور هذا المتغير الوقائي ، وقد عرفته بأنه :" مجموعة من السمات الشخصية التي تعمل على التصدي لمواجهة الأحداث الحياتية الصعبة" .

وينظر لاتسي,Lightsey (1994) إلى الصلابة النفسية أو المقاومة على أنها:" توقع للكفاءة الذاتية عند الفرد عن قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات، وهو يستعين بمفهوم الكفاءة الذاتية الذي افترضه باندورا والذي يقرر بأن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الكفاءة

الذاتية يميلون إلى القيام بسلوكيات تقود إلى نتائج ناجحة، مع الاعتقاد بقدرتهم على القيام بذلك" (نقلاً عن : حمادة وعبد اللطيف،٢٠٠٢).

هذا وقد عرفها مخيمر(١٩٩٦) بأنها:" نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بأنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً وإعاقة" (نقلاً عن: محمود،٢٠١٢).

وعرف كل من حمادة وعبد اللطيف(٢٠٠٢) الصلابة بأنها: " الشعور العام بأن البيئة تدعو إلى الرضا، وهذا يقود الفرد إلى أن ينظر إلى المواقف المتعددة بنوع من الفضول والحماسة أو الالتزام".

وترى أباظة(٢٠١١) "أن الصلابة النفسية من المتغيرات الإيجابية ، والتي تدل على مقاومة الضغوط والشعور بالأزمات والاحباطات، وهي عامل مساعد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية مع وجود دافع داخلي لتحقيق ذاته، وإمكانياته للنمو والتطور، ويتوقع الكفاءة لمواجهة الأزمات ، وتشتمل على الضبط، والالتزام، والتحدي ،والمرونة "(نقلاً عن: محمود،٢٠١٢).

وعرفتها محمود (٢٠١٢) بأنها:" قدرة الفرد على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية والبيئية المتاحة له ؛ كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة اليومية، ومقاومة الضغوط الحياتية، وحل الأزمات ، ومواجهة الاحباطات وتتضمن الالتزام والتحكم والتحدي".

وقد توصلت الباحثة إلى تعريف للصلابة النفسية كالتالي:" هي عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية المكتسبة التي يمتلكها الفرد، والتي تعكس نمطاً معرفياً، وانفعالياً، وسلوكياً، مقاوماً للصعاب، وقدرة كبيرة على التحمل، تساعده على مواجهة ضغوط الحياة اليومية والعمل بإيجابية، وذلك عن طريق أساليب المواجهة الفعالة، والتي تحميه من التعرض للأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن الأزمات والمشكلات التي تعترض طريقه" .

- **أبعاد الصلابة النفسية :**

يمكن إرجاع الصلابة النفسية بصفتها بنية شخصية أو سمة من سمات الشخصية إلى ثلاثة مركبات أو أبعاد رئيسة هي :

أ- الالتزام Commitment:

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي، حيث يكشف غياب هذا المكون إصابة الفرد بالعديد من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

وتعرفه حمزة (٢٠٠٢) بأنه: " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديده لأهدافه، وقيمه في الحياة، وتحمله المسؤولية ، وأنه يشير أيضاً إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع "(نقلاُ عن: العبدلي، ٢٠١٢).

وترى محمود(٢٠١٢) الالتزام بأنه:" نوع من الوفاء الإيجابي والتعاقد النفسي الذي يتعهد فيه الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين بأن يحقق أهدافه بما يعود عليه وعلى الآخرين من حوله بالنفع متمسكاً بقيم ومبادئ مجتمعه" .

ونجد أن الأشخاص الذين يتسمون بالالتزام فإنهم يرغبون دوماً في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الحياتية والبقاء على اتصال مع الناس من حولهم ، ويزعجهم أن يغرقوا في الوحدة والشعور بالغربة (Erman,2014, 99).

وترى الباحثة أن من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون أعمالهم اليومية في حالة من الرضا والسعادة.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التربوية والنفسية يتضح وجود عدة أنواع للالتزام وتتمثل في :

الالتزام الديني: وهو التزام الفرد بما جاء في القران الكريم والسنة النبوية من مبادئ وقيم وقواعد دينية سراً وعلانية.

الالتزام الأخلاقي: ويتجلى في تحلي الفرد بصفات خلقية تتناسب وواقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها في مجتمع إسلامي كالصدق والأمانة والرحمة والتسامح .

الالتزام الاجتماعي: ويتمثل في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه مجتمعه ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية مع أبناء مجتمعه بسعادة ورضاً .

الالتزام القانوني: ويتمثل في تقبل الفرد للقوانين الشرعية ثم الوضعية السائدة في مجتمعه وامتثاله لها وتجنبه مخالفتها.

الالتزام الذاتي.

الالتزام نحو العمل(راضي،٢٠٠٨).

ويعتبر أبوندى (٢٠٠٧) أن الالتزام قد يأتي مصدره من داخل الفرد نفسه، وقد يفرض عليه جبراً كالالتزام القانوني، وبالتالي فلا يمكننا الحسم بكون الالتزام: يمثل بعداً عاماً أم مجموعة من الأبعاد الفرعية، ولكن يمكننا القول بأن المعاني السابقة تتجسد نفسياً في مفهوم الالتزام الذي يعد بدوره أحد مكونات مفهوم الصلابة النفسية (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

ب- التحكم أو الضبط (Control):

والمقصود به قناعات الضبط الداخلية للإنسان، أي خبرة الإنسان بأنه يمتلك تأثيراً محدداً أو واضحاً على أحداث حياته. فهو يشير إلى اعتقاد الأشخاص الذين لهم القدرة على القيام بدور نشط وفعال وعندهم مسؤولية تجاه حياتهم، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث لهم (نصر،٢٠١٤).

أشارت إليه كوبازا وبوسيتي Kopasa,Pucceti, 1983 بوصفه "اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها". (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

ويرى مخيمر(٢٠٠٢) التحكم بأنه :" مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على تفسير الأحداث، والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط" .

وتشير راضي (٢٠٠٨) أن التحكم يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقرائه للواقع، ووضعه الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها حين حدوثها، مستثمراً كل ما يتوافر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية، مسيطراً على نفسه، متحكماً في انفعالاته .(نقلاً عن: عليوي، ٢٠١٢).

وذكر مادي وآخرون Maddia,et al.,2009 أن من يتسم بقوة التحكم يزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية ، ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في أحداث الحياة بدلاً من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن (نقلاً عن: محمود،٢٠١٢).

ت- التحدي Challenge:

تُعرف كوبازا وبوسيتي Kopasa,Pucceti, 1983 مصطلح التحدي بأنه: اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة، هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه، وسلامته النفسية. (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢)

بينما يُعرفه مخيمر (١٩٩٧) بأنه: اعتقاد الشخص بأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

وترى راضي (٢٠٠٨) أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها متن مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه، مع قدرته على مواجهته المشكلات بفاعليته، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

وإذا اتسم الفرد بقوة التحدي؛ فإنه سيستمر في التعلم من تجاربه السابقة السالبة والموجبة، ويعتبرها مصدراً للنمو والإنجاز، وعليه فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة، والاحساس بالتهديد نتيجة التغير ، تبدو له أموراً سطحية ، كما يعتقد بأن التغيير يؤدي إلى النضج وليس لتهديد إحساسه بالأمن (محمود ،٢٠١٢).

والتحدي يساعد الفرد على المبادأة، واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفعالية. وترى كوبازا Kobasa,1982 بأن هذه الخصائص جميعها من شأنها أن تحافظ على سلامة الأداء النفسي للفرد، رغم تعرض الفرد للأحداث السلبية الضاغطة (نقلاً عن: مخيمر،٢٠٠٢).

- **خصائص الصلابة النفسية :**

حصر تايلور Taylor, 1995 خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

– الاحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تواجههم.

– الإيمان والاعتقاد بالسيطرة والإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته، وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.

– الرغبة في التحدي وإحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة واعتبارها بمثابة فرصة للنماء أو التطوير (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

- **أهمية الصلابة النفسية :**

ذكرت شيلي تايلور أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها كوبازا Kobasa,1979، أجريت العديد من الأبحاث التي أظهرت أن للصلابة دوراً هاماً في الصحة الجسمية والنفسية الجيدة للفرد (نقلاً عن: ياغي،٢٠٠٦).

ويشير لاتسي (١٩٩٤) أن إدراك الفرد بأن لديه مقاومة وصلابة نفسية قد يساعدانه على التنبؤ بمدى استمتاعه بالحياة والسعادة مستقبلاً (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

وقد قدمت كوبازا عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد، وفي هذا الخصوص ترى كلاً من مادى وكوبازا أن الأحداث الضاغطة تؤدي إلا الإصابة بسلسلة من الأوجاع، وتعمل على استثارة الجهاز العصبي الذاتي، حيث أن التعرض للضغط المزمن والمستمر يؤدي إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية ونفسية.

ويأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية، والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق، من خلال طرق متعددة وهي:

١- تعمل الصلابة على تعديل طريقة إدراك الفرد للأحداث من حوله وتجعلها تبدو أقل وطأة.

٢- تنقل الفرد من حال إلى حال باستخدامه لأساليب مواجهة أكثر فعالية.

٣- تؤثر على أسلوب المواجهة الحياتية للأمور بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

٤- تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية وإتباع أنظمة غذاء مفيدة ومتوازنة ، وممارسة الرياضة وبالتالي التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية(حمادة وعبد اللطيف،٢٠٠٢).

وفي التأكيد على أهمية الصلابة النفسية، فقد ذكرت كوبازا وبوسيتي(1983) أن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر نشاطاً ، ومبادأة ، واقتداراً ،وقيادة ،وضبطاً داخلياً ، وأكثر صموداً، ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة، وأشد واقعية وانجازاً ، ودافعية ، وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث، كما أنهم يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى، فهذه الفئة من الأفراد تضع تقييماً متفائلاً لتغيرات الحياة، وتميل للقيام بالأفعال الحاسمة للسيطرة عليها، وتؤيد معرفة المزيد من الخبرات لتعلم كل ما هو مفيد للحياة المستقبلية، وعلى العكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى، ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة، ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها، أو عندما تخلو من التجديد، ولذلك لا توجد لديهم اعتقادات راسخة بضرورة الارتقاء فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة، وتكون للظروف الشاقة أثر سلبي على الحالة الصحية لهؤلاء الأشخاص لعجزهم عن تخفيف الأثر السيئ الناتج عن التعرض لهذه الأحداث (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢،).

- **الصلابة النفسية والشخصية:**

يرى بعض الباحثين أن صلابة النفسية سمة شخصية موروثة، بينما البعض يراها مكتسبة من خلال التجربة والتفاعل بين الأشخاص، أما الأبحاث الحديثة التي قام بها كلً من جاسيلون

وأكجيمسي وديميرسيل و كارا(Jacelon,1997;Akgemci, Demirsel, Kara, 2013) فهي ترى أن للوراثة والبيئة كلاهما دور كبير في تمتع الفرد بالصلابة النفسية (Erman,2014,98).

- **الصلابة والصحة الجسمية:**

يرتبط التوتر والإجهاد النفسي مع مجموعة متعددة من الأمراض البدنية والعقلية، ولذلك العضوي، ولقد كان هناك اهتمام متزايد في الآونة الأخير بمعرفة كيفية مواجهة الأفراد للمحن التي تصادفهم ، حيث أفادت الكثير من الدراسات أن أحداث الحياة المجهدة تسبب اعتلال في الصحة والخلل النفسي (Hasel, Abdolhoseini,Ganji,2011,1).

ويؤكد كونرادا Contrada,1989 أن الصلابة النفسية بإمكانها أن تساعد على توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي، حيث أظهر ألرد وسميث Allerd,Smith,1989 في دراستهما أن الأفراد الأكثر صلابة هم الأكثر مقاومة للأمراض بسبب طريقتهم الإدراكية التكيفية الذي ينتج عنها انحدار مستوى التحفز الفسيولوجي، وأن لديهم مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات تعرف ب"الالتزام والتحدي والسيطرة" أكثر من الأشخاص الأقل صلابة، وهي سمات من شأنها أن تقي من الأثار الجسدية المتعددة للضغوط. (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

بينما يرى الشربيني(٢٠٠٥) نقلاً عن برنارد وآخرين أن هناك علاقة طردية بين الصلابة النفسية والتفاؤل والقدرة على التوافق والحالة الصحية الجيدة (نقلاً عن: عليوي،٢٠١٢).

الصلابة والتكيف:

تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية؛ فالناس الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر، ولديهم قدرات إدراكية أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية، وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية (أبوحسين،٢٠١٢).

- **الصلابة والمجموعات:**

يرى أميريكانير وآخرونAmerikaner,et.al,1994 أن الصلابة النفسية تعمل على تحسين الصحة النفسية، والالتحام، والرضا لأفراد العائلة، عن طريق المشاركة والتواصل الجيد مع الوالدين. بينما يرى هوانغHuang,1995 أنه في الإمكان أن تعزى صفات الصلابة النفسية

للأفراد ولمجموعة من الناس كالعائلات. وبذلك تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة وصلابتها. وفي دراسة استطلاعية قام بها بيجبي وجيري Bigbee, Jere,1992 وجد أن هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين المرض الذي يحدث في العائلة وبين الأحداث الحياتية التي تتعرض لها العائلة، وأن الصلابة تلعب دور الوسيط في التخفيف من الآثار الناتجة عن الضغوط النفسية وخاصة الأحداث السلبية (نقلاً عن: ياغي،٢٠٠٦).

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

أولاً: نظرية كوبازا Kobasa (١٩٨٣) والدراسات المنبثقة عنها: لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية واحتمالية الإصابة بالأمراض. واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية . ويعد نموذج لازوروس Lazarus (١٩٦١) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية، حيث نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل ، وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي: ١- البنية الداخلية للفرد ٢- الأسلوب الادراكي المعرفي ٣- الشعور بالتهديد والإحباط. وذكر لازوروس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة ادراك الفرد للموقف واعتباره ضغطاً قابلاً للتعايش، تشتمل عليه الادراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة تحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة، فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضعفها أمر يشعر بالتهديد، وهو ما يعني توقع حدوث الضرر سواء البدني أو النفسي.

ثانياً: نموذج فنك Fenck(١٩٩٢) المعدل لنظرية كوبازا: لقد ظهر حديثاً في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات وهو أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية كوبازا وتم تقديمها من خلال الدراسة التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى. وانتهى إلى نتائج مهمة وهي: ارتبط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد فارتبط الالتزام جوهرياً بالصحة العقلية من خلال الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة استراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم ايجابياً بالصحة العقلية من خلال ادراك الموقف على أنه اقل مشقة، واستخدام استراتجية حل المشكلات للتعايش. (نقلاً عن: راضي،٢٠٠٨).

٢- التسامح:

لقد قام علم النفس بتكريس طرفاً كبيراً من دراساته لفحص مختلف جوانب الحزن والتعاسة في حياة البشر، وفي العصر الحديث تناول الجانب المضيء في حياتهم كـ(الشعور بالسعادة والبهجة والتسامح، والتفاؤل، والأمل، والرضا عن جنبات الحياة والاستمتاع بها، أو ببعض منها، وكذلك الصمود، والصبر على تحمل الشدائد، فضلاً عن الجوانب الإنسانية الأكثر رقيَاً كالإحساس بمعنى الحياة، ونوعية الحياة وجودتها)، هذا بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان وبالبيئة، وبالواقع الخارجي من حوله، ذلك الواقع الذي اعتادت الذات أن تعيشه أُنساً وقيمة من خلال إحداث حالة من التكيف والتلاؤم، والتوافق، وانسجام الذات، والدعم الاجتماعي وغير ذلك من الجوانب الأخرى التي تجعل الذات أكثر إيجابية وفاعلية.

من هنا بات البحث في مفاهيم علم النفس – خصوصاً الإيجابية منها – مطلباً إنسانياً أساسياَ ملحاً لمحاولة البحث في تلك المفاهيم السلبية، والأمراض النفسية التي أرهقت الإنسانية طويلاً وعظمت من عذاباتها وويلاتها، وولدت لديها الرغبة والحماس في إيجاد فرع من فروع علم النفس يهتم بذلك الجانب المنير لا المظلم في حياة الإنسان، ذلك العلم الذي يبحث بين جنباته وخباياه عن تلك الصفات الفاعلة والإيجابية التي تعضد من قيمة الإنسان، وتؤكد على إنسانيته وتضفي عليها عمق التسامي والتباهي بتلك المشاعر الإنسانية الإيجابية، إنها بلا شك تلك الخصائص الإيجابية التي تنفرد بها الشخصية الإنسانية التي بدأت بإظهارها عيون هؤلاء العلماء الذين تخصصوا في مجال علم النفس الإيجابي. (عبد العال والمظلوم، ٢٠١٣).

وتأتي أهمية التسامح في كونه فضيلة أخلاقية ومسألة جوهرية في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية الراهنة ، لأن الشعوب اليوم في أشد الحاجة إلى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين الناس أكثر من أي وقت مضى نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزالت الحواجز الزمانية والمكانية بين الأمم والشعوب حتى أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية كبيرة (زقزوق، ٢٠٠٢).

وبدون خلق القيم ومنظومة المثل العليا تصبح الحياة فصولاً متتالية من الكوارث والمهالك والشرور على المجتمعات ، ومع علو صوت الضمير الإنساني يصدح الأخيار من الناس في

كل زمان ومكان بضرورة بعث قيم الحق والخير والعدل والأمن والسلام من جديد ، وأنه لا بديل ولا مناص من نشر وتعميم ثقافة القيم والتسامح والتآخي بين الأمم والشعوب وبين أفراد العائلة البشرية أينما وجدوا ومهما بلغ التنوع والاختلاف بينهم حيث أن التنوع من سنن الله في خلقه ، وله الحكمة المطلقة في ذلك كحكمة الوحدة الإنسانية (المزين ، ٢٠٠٩) .

ولقد جاءت الشريعة الإسلامية تدعو إلى التسامح وتحض عليه بل وتأمر به؛ للمحافظة على بناء الأسرة من التصدع وإغلاق الطرق الموصلة إلى الشقاق والخلاف والفرقة. وسوف تورد الباحثة بعض التعاريف لمفهوم التسامح.

- **مفهوم التسامح:**

قد ظل مفهوم التسامح مرتبطاً بالدراسات الدينية طوال العقود السابقة ، إلى أن بدأ علماء النفس حديثاً في تناوله بالدراسة باعتباره عاملاً مهماً في تخفيف المشاعر والأفكار السلبية الناتجة عن الإساءة الصادرة من الشخص المسيء واستبدالها بأخرى إيجابية تجاه هذا الشخص (محمد، ٢٠١٣).

يرى أوشو(Osho,2011) أن " التسامح يعني أنك تجاوزت حاجات الجسد وتخطيت كل الحواجز النفسية ، يعني أنك تحررت من عبودية الجسد، وأصبحت سيد نفسك . وأصبحت تتصرف بوعي، غير خاضع لقوى خارجية هي من يحدد قرارك، وأن تصبح حر التصرف بكامل طاقتك، ويصبح بمقدورك تحويل الشغف إلى عطاء".

فالتسامح هو أن تنسى الماضي الأليم بكامل إرادتك ، إنه القرار بألا تعاني أكثر من ذلك وأن تعالج قلبك وروحك، إنه الاختيار ألا تجد قيمة للكره أو الغضب، إنه التخلي عن الرغبة في إيذاء الآخرين بسبب حدث في الماضي، إنه الرغبة في أن تتفتح أعيننا على مزايا الآخرين بدلاً من أن نحاكمهم أو ندينهم . (جامبولكسي،٢٠٠٢).

ويرى جامبولسكي(Jambolski,2002) أننا إذا كنا نريد التعرف على قيمة التسامح يجب علينا أن نسامح كل الناس، وكذلك أنفسنا، فلذلك علينا أن نغير أنظمة معتقداتنا بل يمكننا أن نبدأ بالتخلي عن معتقداتنا الأنا والتي تجعلنا نعتقد بأننا حتماً سنجد شخصاً ما نلومه عندما يقع شيء خاطئ ، ويمكننا أن نعتنق معتقدات جديدة في قلوبنا تسمح لنا برؤية قيمة التخلي عن لوم الذات ، وعن لوم الآخرين والاستسلام للحب.

- **تعريف التسامح من منظور علماء النفس والاجتماع:**

ينظر إليه أيزنكEysenck (١٩٧٢) على أنه اتجاه، وعرفه بأنه: " مجموعة الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية التي تقوم على احترام حرية رأي الفرد " (نقلاً عن: شقير،٢٠١٢).

في حين عرفه حنفي (١٩٩٣) بأنه: استعداد المرء لأن يترك للآخر حرية التعبير عن رأيه حتى ولو كان مخالفاً أو خطأ.

بينما يَعرفه عبد الفتاح (٢٠٠٣) بأنه: التحكم في النفس عمداً ومواجهة السيء الذي يختلف مع الفرد ، وفي مواجهة التهديدات وموضوعات الخلاف.

ويَعرفه لايور وريك وليزا Liaura ,Rick ,Lesa (٢٠٠٥) التسامح بأنه :" تجاوز الشخص شعوره بالاستياء نحو الشخص الذي أساء له، ولكنه لا ينفي عن نفسه الحق الأخلاقي لمثل هذا الشعور، ويحاول الشخص المسامح أن تكون لديه فرصة لنوازع الخير والتعاطف وحتى الحب نحو الشخص المسيء، وعلى الرغم من ذلك لا يكونهناكللطرف الآخر حقاً أخلاقياً في مثل هذه الاستجابة الرحيمة" (نقلاً عن : حميد، ٢٠١٤).

بينما يرى أنور وعبد الصادق (٢٠١٠) أن التسامح هو " تعديل الإدراكات السلبية المتعلقة بفعل الإساءة وإعادة صياغتها بحيث تتحول الإدراكات السلبية إلى إدراكات إيجابية".

ويرى ماك ليود وآخرون Mac Leod,et al أن التسامح يعني قدرة الفرد أن يكون متقبلاً لاعتقادات وتصرفات الآخرين حتى عند تباينها مع معتقداته (نقلا عن: فراج وعبد الجواد،٢٠١٠).

أما أصحاب الاتجاه الاجتماعي فكانت نظرتهم للتسامح أنه يحوي في مضمونه تحمل الاختلافات الحادثة مع الآخرين، والاستماع لوجهات النظر المختلفة ، وبناء أفكار عليها، والتي أوجزها ريبار Rebar,1985 بأن التسامح هو : الدفاع عن قيم الآخرين واحترام التعددية، وعلى الشخص المتسامح أن يدافع من أجل الحرية والمساواة، وفي سبيل ذلك لا بد وأن يمتلك قدرة على تحمل المعاناة والمشكلات الاجتماعية .

وتميل الباحثة إلى ما ذكره دسوقي (١٩٩٠) في التسامح بأنه " الكمية من تنبيه معين التي يمكن تحملها من غير ألم أو بدون استجابة انسحاب، وهو اتجاه تحرر أو عدم تدخل فيما يتعلق بسلوك واعتقادات الآخرين، أو ممارسات تختلف عما لدينا نحن أو عما يستنكره المرء ويغض من شأنه أو الاتجاه نحو عدم التدخل، وقدرة تكبد ظرف إيذاء معين ليس به ضرر جسيم" (نقلاً عن : شقير،٢٠١٢).

خلاصة ما سبق نجد أن هناك توجهات متعددة في التعامل مع مفهوم التسامح من حيث أنه قدرة ، أو اتجاه ، أو استعداد ، أو سمة، أو حالة ، أو أسلوب إلا أنها تجتمع في مضمونها على محاولة توظيف التسامح في اتجاه إيجابي يشجع الفرد على التعايش مع الحياة من حوله والتي تلزم الفرد على النظر للتسامح من جميع مناحي حياة الفرد مع ذاته أولاً ، ثم مع الآخرين من حوله، وأخيراً النظرة للمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها (شقير،٢٠١٢).

وتركز الدراسة الحالية على تعريف التسامح من المنظور النفسي ، ودراسة التسامح بمعنى التعامل الودي الإيجابي بين الزوجين .

- **صفات الشخص المتسامح:**

هو ذلك الفرد الذي يتميز بالصفح من خلال ما يملك من المعارف والوجدانيات والسلوكيات التي تجعله متقبلاً لأفكاره ومعتقداته، راضياً عن نفسه، وجديراً بمحاسبتها ومتساهلاً معها، ممتلكاً السيطرة على نزعاته وشهواته ومتحكماً في انفعالاته وثوراته، ومحتملاً للضغوط والشدائد، قادراً على تحمل آلامه النفسية والبدنية، محترماً ومقدراً أراء ومعارضات ووجهات نظر الآخرين بشيء من السماحة والصفح وسعة الصدر واللين والود، ومراعياً لقيم العقيدة والأخلاق والمجتمع والقانون (شقير،٢٠١٢).

- **أنـواع التسـامـح:**

ميز ستوب(Staub,2005) بين نمطين من التسامح:

التسامح الحقيقي. Genuine Forgiveness.

التسامح السطحي. Superficial Forgiveness.

حيث يختص التسامح الحقيقي بالمكونين المعرفي والوجداني؛ حيث يُحدث تغيراً حقيقياً في أفكار المُساء إليه ومشاعره تجاه المُسيء؛ حيث ينصرف المُساء إليه ذهنياً طواعية عن حقه في الانتقام من المُسيء، ويتخلى عن مشاعر الغضب والغيظ والاستياء ويمنحه الرحمة والمودة. أما في التسامح السطحي يتم التعبير عنه سلوكياً، استجابة للضغوط الثقافية، ومجاراة للأعراف الاجتماعية ، لذلك لا يحدث في هذا النوع تسامح حقيقي (أنور و عبد الصادق،٢٠١٠).

أما أنور وعبد الصادق (٢٠١٠) فقد قسما التسامح إلى ثلاث أقسام:

١- التسامح مع الذات ويعرف بأنه " عملية متعمدة يتم بمقتضاها الانصراف الذهني عن الاستياء الذاتي، من جراء ما ارتكب الفرد من أخطاء في حق الآخرين، أو في حق ذاته ، مع الاعتراف بالخطأ، والتوقف عن النقد الذاتي اللاذع، وتخفيض الانفعالات والأفكار والسلوكيات السلبية تجاه الذات، واستبدال الانفعالات والأفكار والسلوكيات الإيجابية بها".

٢- التسامح مع الآخر ويعرف بأنه " عملية متعمدة يتم بمقتضاها التغاضي عن الإساءات الموجهة للذات ، من قبل فرد آخر أو أفراد آخرين، وتخفيض الانفعالات والأفكار والسلوكيات السلبية تجاه المسيء، واستبدال الانفعالات والأفكار والسلوكيات الإيجابية بها" .

٣- التسامح مع المواقف ويظهر فيه الشخص ميلاً للتسامح في العديد من المواقف الحياتية، والتسامح المؤقت والذي يظهر في مواقف نوعية يمر بها الإنسان.

ويرى فراج وعبد الجواد (٢٠١٠) أن هناك نوعان من التسامح، التسامح كسمة (كنزعة) والتسامح كحالة (كموقف) ، فالأولى تعبر عن نزعة عامة ثابتة عبر مختلف المواقف، وأنها سمة أصيلة لدى الفرد فهو يتسامح غالباً في كل المواقف والظروف، وقد يرجع ذلك إلى ظروف التنشئة وارتباطه بالله سبحانه وتعالى ، فهو يحتسب قراره بالتسامح عند الله، أما التسامح كحالة فإنه يرتبط بالموقف وشدة ودرجة الإساءة التي حدثت، وهل يمكن استبدال الموقف الذي حدثت فيه الإساءة ، أو تعويضه ، أو مدى أهمية المواقف المسيئة بالنسبة للفرد.

وحياة التسامح لها وجهان مهمان: الأول حياة التسامح الداخلية بالانسجام مع الحياة النفسية وذلك بالرضا والبعد عن التشاؤم تماماً والعيش بقلب متنور ، والثاني حياة التسامح الخارجية

وذلك بمعاشرة الناس بالحسنى واليقين بحسن العاقبة للحياة، والإيمان بأن الأشياء خلقت لأجل الإنسان(يالجن،٢٠٠٧).

- **أهمية التسامح في حياة الإنسان :**

يرى جامبولسكي(Jambolski,2002) أن التسامح هو أفضل علاج على الإطلاق حيث أنه يسمح لنا بأن نشعر بترابط أحدنا بالآخر وبكل أمور الحياة ، وللتسامح قدرة على علاج حياتنا الداخلية والخارجية، فبوسعه أن يغير من الطريقة التي نرى بها أنفسنا والآخرين، وكيفية رؤيتنا للعالم فهو ينهي وبصفة قاطعة وللأبد الصراعات الداخلية التي يعاني منها الكثيرون منا وتكون بداخلنا في كل لحظة وكل يوم . فالتسامح يحررنا من أشياء كثيرة فهو يخمد معاركنا الداخلية مع أنفسنا ويسمح لنا بمعرفة حقيقتنا الفعلية، ويمكّننا في النهاية من ممارسة الإحساس الحقيقي بالحب.

ويمكن النظر للتسامح على أنه علاج نفسي سريع المفعول فإذا امتلأ قلبك بالتسامح وانشغل عقلك بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين ، وتميز سلوكك باحترام رأي الغير والعمل به إذا كان صحيحاً ، وعليه فيكون التسامح هو نسيان الماضي الأليم بكامل إرادتك وأن تأخذ قرارك بألا تعاني أكثر من ذلك وأن تعالج قلبك وروحك بالتخلي عن الكره والبغضاء والغضب والتماس الأعذار من الغير (شقير ،٢٠١٢).

كما يعمل التسامح أيضاً دوراً مهماً في التنعم بالصحة وبطيب الحياة والعافية النفسية والجسمية Psychological and Physical Well – Being؛ حيث أنه قد طلب من المشاركين في إحدى الدراسات استدعاء بعض المواقف التي حدثت لهم فيها إساءة فعلية واتسمت استجاباتهم فيها بالتسامح، أو عدم التسامح، ثم قيست التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لاستدعائهم لتلك المواقف، وقد تبين أن المشاركين الذين اتسمت استجاباتهم في هذه المواقف بعدم التسامح قد أظهروا تغيرات فسيولوجية سلبية، وظلت هذه التغيرات طوال فترة إجراء التجربة، وذلك بالمقارنة بالمشاركين الذين اتسمت استجاباتهم بالتسامح ، وقد فسر الباحثون هذه النتيجة في ضوء أن التسامح يحافظ على الصحة من خلال خفض الاستثارة الزائدة للجهاز العصبي السمبثاوي (أنور و عبد الصادق، ٢٠١٠).

وقد أثبتت العلوم النفسية أن الوقائع السيئة التي يحتفظ بها الذهن والقلب تسبب أمراضاً عضوية للإنسان، مثل آلام الرأس والظهر، والحساسية، وضعف المناعة وظهور ملامح الشيخوخة المبكرة على وجه الإنسان(يالجن ، ٢٠٠٧).

وفي دراسة قامت بها مالتبي وداي وباربير Maltby,Day,Barber (2008) أظهرت أن التسامح يمكن أن يشكل ميكانيزماً وقائياً يعمل كمتغير وسيط في حالة توجيه إساءة إلى شخص ما، فعندما يتجه هذا الشخص للعفو عن المُسيء أو تسامح مع من أخطأ في حقه فإن حالته الصحية والعقلية تتحسن، ويشعر بالرفاهية النفسية(الاستمتاع) نتيجة تحرره من المشاعر السلبية كالقلق، والاكتئاب بالإضافة إلى ضبط مشاعر الغضب لديه (أو كفها)، وإن كان ذلك يتوقف على خصائص شخصية المُساء إليه ودرجة علاقته بالمُسيء أيضاً. أو بمعنى آخر "الانصراف الذهني من جانب المُساء إليه عن الانفعالات والأفكار الكدرة، والسلوكيات السلبية تجاه المسيء"، وهذا يتوقف بلا شك على مقدار وحجم الإساءة، وكذا درجة قرابة المُسيء بالمُساء إليه وارتباطه به ومدى حبه أو كرهه له، وكذا بمدى تقبله له أو نفوره منه (نقلاً عن: عبد العال والمظلوم، ٢٠١٣).

ويعتبر التسامح من أهم عوامل زيادة الثقة بين الزوجين من خلال ما يعززه الشعور بالاحترام والذي يترافق مع الفهم الصحيح لكينونة الإنسان بأنه عرضة للخطأ والزلل (كل ابن آدم خطاء) ، وهذا يؤدي إلى احترام الحقوق الزوجية في مستقبل الأطفال وعدم تجاوزها (محمد، ٢٠١١).

وسيستمر التسامح روح العلوم التي تدرسها مراكز العلاج السلوكي والذي يضفي جواً من الراحة والحرية على حياة الناس حتى وهم يواجهون أقصى المواقف ، لذا فإن مفهوم التسامح راسخ في فلسفتنا وديننا الإسلامي، والمطلوب منا الإحياء التربوي والسلوكي لقيم التسامح والانتقال بها من مجرد الحضور القيمي في مدونات الثقافة إلى حضور فعلي وعملي في إطار الحياة الاجتماعية والسلوك الإنساني (محمد،٢٠١٣).

- بعض من النماذج التي فسرت التسامح :

تعددت النماذج المفسرة للتسامح ، فيركز النموذج الفسيولوجي كلارك Clark(2005) على المكونات النيرولوجية والبيولوجية ، حيث يعمل الجهاز العصبي على التعامل الفعال مع الظلم والجور المدرك من خلال نشاط الجهاز العصبي الباراسمبثاوي مؤدياً إلى حدوث تحسن نفسي

فسيولوجي يتضمن: خفض معدلات ضربات القلب، وانخفاض مستويات القلق، الاكتئاب، العدائية، والغضب . وفي النموذج النمائي السيكولوجي يركز إنرايت ومجموعة دراسة النمو الإنساني The Human Development study growth, Enright (1991) على رؤية التسامح من منظور العملية النمائية/السيكولوجية ، حيث يفترض هذا النموذج أن " التسامح عملية داخلية يتم فيها تحول جذري لكل من العافي والمعفو عنه ، وتعتمد على قدرة الفرد على إستقبال التسامح، وتتضمن هذه العملية جوانب معرفية، وانفعالية، وسلوكية .

أما نموذج باميستر (Baumeistr's Model) فيركز على دور الدافعية في حدوث التسامح، ويتوافر في هذا النموذج بعدان أساسيان هما: البعد النفسي الذي يتضمن الانفعالات الصادرة عن المساء إليه وما يصاحبها من اضطرابات معرفية وسلوكية، والبعد الثاني يشتمل على العلاقات المتبادلة بين المسيء والمساء إليه والتي تفسح المجال للتسامح أو عدمه.

ويركز نموذج ماكلا (McCullough,Colleagues' Model,1998) على حدوث التسامح بين الأفراد، والدور البارز الذي تؤديه منظومة الدافعية الأساسية التي تحكم استجابة الأفراد في حالة حدوث الانتهاكات بينهم .

- **المراحل التي يمر بها التسامح :**

حدد كل من لينن ولينن Linn,Linn,1978 خمس مراحل للتسامح على النحو التالي:

- الإنكار (Denial): ويحدث عندما تحدث الإساءة لأول مرة وهذه المرحلة تمكن الفرد مؤقتاً من تجنب مشاعر الألم ، والخوف، والغضب.
- الغضب (Anger): وتتميز هذه المرحلة بالإحباط ، والإثارة ، فالفرد من الممكن أن يبدأ في لوم الآخرين، وتعبيرات الغضب تكون مهددة للعفو.
- المساومة (Bargaining) : في هذه المرحلة تحدث المساومة وتأخذ صور مختلطة كلوم المنتهك والرغبة في التغيير، ومن الممكن أن يحجب المساء إليه العفو مالم يؤدي المسيء بعض السلوكيات لارضاءه .
- الاكتئاب (Depression): فالمساء إليه يحزن لفقد العلاقة بينه وبين المسيء ويدرك كلا الطرفين أن الأمور تسير على غير ما يرام.
- القبول (Acceptance): في هذه المرحلة الأخيرة يتقبل المساء إليه كل أخطاء ونواقص المسيء ويقر بخبرة المعاناة التي مر بها . (نقلاً عن: منصور،٢٠٠٩).

أما كولمان Coleman,1998 فيحدد خمس مراحل للتسامح وهي:

- تحديد الأذى الذي أصاب الشخص المساء إليه.
- مواجهة الشخص الذي أرتكب الإساءة.
- التحدث مع المسيء في محاولة للتحرك إلى مرحلة ما بعد الغضب.
- التسامح مع الآخرين، والتوقف عن إدانة الفرد وإظهار عيوبه أو أخطائه.
- ترك الألم والاستياء.

وقد حدد كل من إنرايت وساندجEnright, Sandage المراحل التالية للتسامح :

- التسامح الانتقامي Revengeful Forgiveness: فالتسامح يحدث فقط بعد تلقي الإساءة.
- التسامح مع التعويض RestitutionalForgiveness: وفي هذه المرحلة يقدم التسامح بعد تلقي المساء إليه تعويض من المسيء. وفي هاتين المرحلتين فإن الأمر يتطلب من المسيء القيام بعمل ما قبل حدوث التسامح.
- التسامح التوقعيExpectational Forgiveness: يحدث العفو استجابة للضغوط الاجتماعية.
- التسامح التوقعي الشرعي Lawful Expectational Forgiveness: في هذه الحالة فإن المسيء إليه يقدم العفو للمسيء من منظور ديني.
- الافراد الذين يعفون لإعادة الانسجام الاجتماعي.
- يقدم التسامح باعتباره مطلب ضروري أو لفوائده الجمة. (نقلاً عن: منصور،٢٠٠٩)

وقد حدد مالكوم وجرينبرج Malcolm, Greenberg,2000 أهم المراحل الضرورية في عملية التسامح على النحو التالي:

- قبول الانفعالات القوية التي تنتاب الفرد مثل الغضب.
- التخلي عن الاحتياجات مع الآخر التي لم تنفذ مسبقاً.
- التحول في رؤية الفرد للعفو عن الشخص المسيء.

- نمو مشاعر العطف إزاء الشخص المسيء.
- بناء علاقة جديدة بناءة بين المساء إليه والمسيء.

ويشير مختار (٢٠٠٠) إلى نقاط هامة في مراحل التسامح:

- اتخاذ قرار بالعفو يكون عقبة في عملية العفو.
- هناك تردد وحيرة في اتخاذ القرار الأول للعفو إلى أن يتم اتخاذ قرار ملموس.
- العفو من الممكن أن يتم بالحسم أو عدم الحسم.
- أثناء عملية العفو يحدث تقدم ملموس للذات من عدم الأصالة إلى الأصالة.
- التقدم في حدوث العفو يرتهن بتقدم الذات (نقلاً عن: منصور،٢٠٠٩)

- أضرار الحياة الخالية من التسامح:

يلعب التسامح دوراً هاماً في حياة الإنسان في كافة المجالات الحياتية حيث أن غيابه عن حياة الأفراد يسبب أضرارا ًصحية، ونفسية ،واجتماعية ،واقتصادية، منها :

أ) الأضرار الصحية:

١-دوار وصداع في الرأس.

٢-آلام في الظهر.

٣-آلام في الرقبة.

٤-الشعور بالضيق.

٥-انخفاض الضغط.

٦-آلام المعدة والقرحة.

٧-الشعور بالتعب والإرهاق.

٨-الانفعال الحاد والشعور بالغضب.

٩-الفتور.

١٠-الأرق.

١١-الخوف.

١٢-الشعور بالتعاسة (جامبولسكي، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أن التسامح يطيل عمر الإنسان وأنه لكي نتجنب هذه الأعراض الصحية المخيفة لابد من توعية أفراد المجتمع ، لإكتساب مشاعر التسامح ، لتفادي هذه الأمراض.

ب) الأضرار النفسية والروحية:

١-إصابة القوة العقلية وغيرها لدى الإنسان بالضعف بما في ذلك ضعف الأداء الذهني.

٢-العجز عن مسامحة الآخرين وعن مسامحة نفسه أيضاً.

٣-إبعاد الشخص عن الحياة الإنسانية.

٤-إفساد طعم الحياة لدى الإنسان ، وتزايد الإحساس بعذاب الضمير ، وقد يوصله ذلك إلى الانتحار.

٥-تجدد الشعور بآلام الماضي وأحزانه.

٦-العجز عن بذل الحب للآخرين. (جامبولسكي، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أن النفس والروح تتأثران بصورة كبيرة لما تتعرض له من أضرار بسبب عدم التسامح، في حين أن التسامح يقي هذه النفس ويحميها من التعرض للمشاكل النفسية والروحية.

ج) الأضرار الاجتماعية:

١-زيادة الشعور بالانتقام والحقد مما يسبب توتر العلاقات بين الإنسان وقطع الصلات مع الآخرين.

٢-يجر الإنسان إلى الجرائم.

٣-حدوث الاضطرابات الاجتماعية وما تقود إليه من صراعات داخلية مدمرة.

٤-العيش في حياة غير متسامحة يدمر المدنيات والحضارات عن طريق الحروب الناشبة.

٥-يزيل طعم الحياة الاجتماعية ويفكك عرى وحدتها وتماسكها وتضامنها. (جامبولسكي، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أن أكثر الأمراض أنتشاراً في وقتنا الحالي الحقد والانتقام وتفشي الجريمة وذلك يعود في المقام الأول للشعور بعدم التسامح بين الأفراد عامة والأُسر خاصة.

د) الأضرار الاقتصادية:

١-ازدياد الشعور بالانتقام لدى الناس يقود إلى ضرب الاقتصاد بتخريب المؤسسات التجارية وتدمير المصانع وحرقها.

٢-يدفع عدم التسامح إلى اتباع الأساليب الماكرة التي تؤدي إلى الإفلاس.

٣-يؤدي إلى تخريب الاقتصاد ولا سيما عند قيام الحروب الداخلية.

٤-يؤدي إلى الامتناع عن التعاون والبناء.

٥-يجر المجتمع إلى التخلف (يالجن ، ٢٠٠٧).

ويرى بروسيس(Process,1998) أنه وبرغم من أهمية التسامح في حياة الإنسان ،نجد أن الاهتمام به قليل وخاصة في الكتب النفسية، ويعد قضية إشكالية بالنسبة لكثير من الأزواج خصوصاً تلك الموجودة في العلاج الزواجي.

وترى الباحثة أن الإنسان عندما يتحلى بصفة التسامح يستطيع أن يتخلص من جميع الأضرار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية التي قد تؤثر في حياته وتنغص عليه عيشته.

- العوامل المؤثرة في التسامح:

تؤثر بعض سمات الشخصية في العفو والتسامح بأبعاده سواء كان عفو الشخص عن ذاته أو عفوه عن الآخرين؛ حيث تشير روس وكيندال وري Ross,Kendall,Rye إلى أن العفو والتسامح يرتبط ارتباطاً سلبياً بالعصابية؛ لما يتصف به مرتفعو العصابية من اجترار مشاعر الحنق والغضب الناتجة عن الإساءة (نقلاً عن: البهاص، ٢٠٠٩).

في حين يرتبط العفو والتسامح إيجابياً بالمقبولية الاجتماعية والمجاراة (المسايرة) ؛ نظراً لما يتصف به مرتفعو العفو من الثقة بالآخرين، والتعاطف معهم، والصفح عن إساءتهم، وهذا من باب "فاصفح الصفح الجميل" (عبد العال والمظلوم، ٢٠١٣).

ولهذا فإن بعض عوامل الشخصية الإيجابية يمكن أن تكون دافعة للفرد في اتخاذه لقرار العفو، وأن التسامح بمكوناته (التسامح مع الذات، أو مع الآخر) يرتبط إيجابياً بصحة الفرد النفسية؛ حيث ينقله من حالة التمزق النفسي، والرغبة في الانتقام إلى حالة من حالات الهناء والرضا والشعور بالسعادة (البهاص، ٢٠٠٩).

- أهداف التسامح:

يمكن تلخيص أهداف التسامح في المجالات التالية:

- تقوية العلاقات الإنسانية وأواصر المحبة .
- الاحترام المتبادل بين الجميع في كل المواضيع.
- احترام حرية الإنسان وحقوقه .
- التغلب على المواقف التعصبية والتحيزية.
- اختلاف الرأي دون اللجوء إلى التهجم أو التعصب .
- الانفتاح في تقبل وجهات النظر.
- يساعد على توفير قدر كبير من الصحة والارتياح النفسي.
- زوال الأحقاد والضغائن في نفوس الناس .
- تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات وانصرافهم إلى البناء والتعمير.
- استشعار صفة الله تعالى، وهي (العفو التسامح) (محمد، ٢٠١١).

وترى الباحثة أن في قوله تعالى (فليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم)(النور،٢٢) لكي تنال محبة الله ومغفرة الذنوب حقق العفو التسامح وهذا من أعظم الأهداف وأجلها على الاطلاق إلى جانب باقي الأهداف المثمرة.

- علاقة التسامح بالرضا بين الأزواج:

هناك العديد من الدراسات التي ترى أن التسامح يعد متغيراً هاماً يعمل على تحسين علاقة الرضا بين الزوجين ، ولذلك قام باليري وفينتشام بدراسة طولية Paleari,Fincham, 2005 والتي تبين من نتائجها أن التسامح والرضا لهم دور كبير في استمرار العلاقة الزواجية بين الأزواج. وأيضا الدراسة التي قام بها فينتشام وبيتش وباليري في الأعوام٢٠٠٢-٢٠٠٧-٢٠٠٩ والتي تُظهر أن قدرة أحد الأزواج على مسامحة الشريك الآخر من أهم العوامل التي تساهم في الحفاظ على العلاقة العاطفية والصحية بينهم ، وأن التسامح وحده لا يكفي في استمرار العلاقة الزواجية ويجب أن يكون هناك دوافع ايجابية ونوايا حسنة عند أحد الزوجين لاستمرار الشعور بالرضا الزواجي بينهم . وقد يحدث في بعض الأحيان أن يكون هناك تقصيراً من أحد الزوجين في حق الآخر فينبغي عدم التدقيق وحتى التلميح في ذلك ولا ينبغي المحاسبة كما يفعل الشركاء وإنما التجاوز والصفح والعفو والكرم فهذا يزيد من حسن العشرة وديمومتها (العماري ، ٢٠١٠).

وأخيراً إن مشاعر الرضا والاستمتاع في الحياة تجعل الشخص أكثر سعادة وتسامحاً وتصالحاً مع ذاته ومع الآخرين من حوله، فإن الذات تعيش هنا بلا شك لحظة إشراقة بلا خوف ويكون فيها الفرد أكثر رضا عن أدائه في الحياة وفي حكمه عليها إذا كان مستمتعاً بها من عدمه؛ ذلك لأن التسامح يعكس التحكم في النفس ومواجهة الأشياء التي يختلف فيها مع الآخرين لمواجهة التهديدات ـ موضوعات الخلاف ـ ، عندئذ يدرك الفرد أن التهديد قد يؤذي النفس ويطمس ملامحها ويعظم من مستويات الغرور والتكبر لديها فينحي ذلك جانباً جانحاً صوب التسامح الذي يعزز مستويات الصفح والعفو لدى الذات فيجعلها تبتعد عن كل ما يجعلها كدرة (عبد العال والمظلوم،٢٠١٣).

وإذا رأى الفرد أنه بحاجة إلى الاستعانة بالمشورة والدعم النفسي من أحد المختصين حتى يتمكن من القيام بعملية التسامح فإن ذلك سوف يفيده جداً ويجعله يتقدم بشكل كبير وتتحسن علاقته بالشخص أو الطرف الآخر وتتجه علاقتهما نحو سعادة أكبر (محمد ، ٢٠١٣).

٣- الرضا الزواجي: (Marital Satisfaction)

يُعد الرضا الزواجي نمط من أنماط التوافق الاجتماعي والتي يهدف الفرد من خلاله أن يقيم علاقات منسجمة مع شريكه في الزواج، ولكي يتحقق يجب على كل من الزوجين أن يعمل على إشباع حاجات ومتطلبات الطرف الآخر، ويشعر بأنه حريص على سعادته وهدوئه. ويرى كفافي(١٩٩٩) أن الرضا الزواجي أمر نسبي وغير كامل، فهو يزيد إذا كان لدى الزوجين القدرة على أن يقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أسرهم، ومقدرة على التعامل مع المشكلات الداخلية والخارجية بفعالية (نقلاً عن: أبو أسعد،٢٠٠٧).

وقد أشارت الأبحاث إلى أن المتزوجين أقل ضغوطاً كدراسة تيرنر Turner,2003 وأكثر صحة، وأكثر توافقاً، وأكثر سعادة من غير المتزوجين كدراسة عبد الرحمن(١٩٩٨)؛ نجم Najm(2005) ، ويعد الرضا الزواجي واحداً من أهم المنبئات بالرضا الحياتي بشكل عام (نقلاً عن: الخرعان،٢٠١٠).

- **مفهوم الرضا من الناحية النفسية :**

الرضا هو أحد علامات التوافق النفسي للفرد ، ولظاهرة الرضا أهمية في معرفة مدى توافق الإنسان في جوانب حياته المختلفة ، وبه الفرد يكون أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل ، وأكثر استقراراً وسعادة، ويعتمد الرضا على الإرضاء وهو المحك الثاني للتوافق النفسي ، والرضا والإرضاء عاملان مكملان لبعضهما . والرضا حالة شعورية بسيطة تصاحب بلوغ الفرد لغاية ما ، وتعقب إشباع الحاجات وتحقيق الرغبات والأماني. وهو الشعور المصاحب للاقتناع النفسي لما حققه الفرد في مجال ما من مجالات الحياة وما سوف يحققه مستقبلاً (سليمان،٢٠١٠).

- **مفهوم الرضا الزواجي :**

ميزت الدراسات الحديثة بعداً عاماً ، يتضمن حالة عامة من الشعور بحسن الحال ، وهذا يختلف إلى حد ما عن السعادة كحالة انفعالية إيجابية. ويمكن تعريف الرضا بشكل عام ، على أنه " تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل ، أو الحكم بالرضى عن الحياة". ويمثل

هذا البعد خلفية عامة للعديد من الاستبيانات النوعية للرضا، كالرضا عن العمل أو الصحة أو الزواج، والذي هو موضوع البحث الحالي . وبينت الدراسات أن الزوج أو الزوجة ، يمثلان أهم مصادر الرضا ، يليه الأقارب المقربون، ثم الأصدقاء، ثم زملاء العمل والجيران .

يعرف كيلي kelly(1987) الرضا بأنه : " النتيجة المباشرة لمدى سلوك الزوجين سلوكاً يؤدي إلى الشعور بالسرور لكلا الطرفين" (نقلاً عن: بلميهوب ، ٢٠١٢).

لقد تعددت تعريفات الرضا الزواجي فقد أشار كابور (Kapur) إلى أنها : " الحالة التي تكون فيها المشاعر عامة لدى الزوج والزوجة من السعادة والرضا في زواجهم من جهة وفي علاقتهم مع الطرف الآخر من جهة أخرى".(نقلاُ عن: أبو أسعد ،٢٠٠٧).

كما أورد زايد (١٩٩٣) تعريف عبد الفتاح للرضا الزواجي حيث أشار إلى أنه: " شعور لدى كل من الزوجين تجاه قبول الطرف الآخر، إلى جانب قبول المحيطين أيضاً ، وهو عبارة عن مدى انسجام واتفاق الزوجين، ورضا كلاً منهما عن العلاقة الزواجية بينهما" (نقلاُ عن: أبو أسعد ،٢٠٠٧).

بينما يرى مرسي (١٩٩٥) أن الرضا الزواجي هو:" قدرة كل من الزوجين على التلاؤم مع الآخر، ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزواجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته عند تفاعله الزواجي"

ويعرفها كابلان ومادوكسKaplan ,Maddox(٢٠٠٢) بأنها " التجربة الفردية من الزواج والتي يمكننا تقيميها من خلال استجابة الشخص وشعوره بدرجة كبيرة من المتعة الزواجية" وهو يعتمد على مدى توقعات الفرد ورغباته واحتياجاته من الزواج .

(Mirfardi, Edalati; Redzuan,2010)

أما الحديني (٢٠٠٢) فتعرفها بأنها " الاتجاهات والمشاعر والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزواجية ومدى إشباعها لحاجتهما وتحقيق أهدافهما من الزواج وذلك على نحو يستخلص منه الزوجين شعوراً بالسعادة والارتياح وتنشأ عنه حالة إيجابية " .

- **خصائص الزواج الناجح:**

١-الالتزام الزمني بالزواج.

٢-الإخلاص لشريك الحياة.

٣-القيم الأخلاقية القوية.

٤-احترام شريك الحياة كصديق.

٥-الالتزام بالعلاقة الجنسية.

٦-الرغبة في أن يكون الأزواج أهلاً صالحين.

٧-الإيمان بالله والالتزام الروحي والديني.

٨-الرغبة في إسعاد ودعم الشريك.

٩-الرفقة الجيدة للشريك.

١٠-الرغبة بالتسامح والمسامحة بالمقابل. (أبو أسعد،٢٠٠٧).

- **الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات:**

تقترن العوامل التالية المستمدة من الأبحاث العلمية بالرضا الزواجي :

- المستوى العالي من التعليم .
- الحالة الاقتصادية الاجتماعية الجيدة .
- تشابه بين اهتمامات وذكاء وشخصية الزوجين.
- مرحلة مبكرة أو متأخرة من دورة حياة الأسرة .
- التوافق الجنسي (Sexual Compatibility).
- الزواج المتأخر، بالنسبة للنساء .

ولا تعد الميكانيزمات الدقيقة الفعلية التي تربط هذه العوامل بالرضا الزواجي مفهومة بصورة كاملة. وعلى أية حال فإن التفسيرات والتبريرات التالية تعد ممكنة. فالتعليم العالي والمكانة والأوضاع الاقتصادية الاجتماعية الأعلى قد تؤدي إلى رضا زواجي أعلى، لكون هذه العوامل حيثما وجدت فمن المحتمل أن يكون متوفراً لدى الأشخاص مهارات أفضل لحل المشكلات ، وتوترات حياتية قليلة. وبالرغم من المعتقد الثقافي المتضمن أن التناقض والعكس يجذب الطرف الآخر ، إلا أن الدراسات تجمع على أن التشابه يرتبط برضا زواجي أعلى، وقد يعود ذلك لكون الأشخاص المتشابهين يمكنهم أن يتعاطفوا مع بعضهم البعض ويمارسوا اهتمامات متشابهة.

ويتراجع ويتناقض الرضا الزواجي خلال سنوات تربية الأطفال، ويكون الرضا أعلى قبل إنجاب الأطفال وبعد أن يغادر هؤلاء الأطفال المنزل (علاء الدين،٢٠١٠).

ويرى بال وآخرونBal, et. al أن الرضا الزواجي مرتبط بالصحة النفسية ، ذكر كول ودين Cole ,Dean ارتباطه بالتبادل العاطفي، وذكر كومرور وهانجيKomror,hangi ارتباطه بالأمن بين الزوجين وكشف الذات (نقلاً عن: أبو أسعد،٢٠٠٧).

وترى الباحثة أن مستوى التعليم وإن كان غير متكافئ يجب أن يكون متقارب لكي يسهم في إنجاح الرضا بين الزوجين، وأما ما يخص الحالة الاقتصادية ففي بعض الأوقات نجد أنه كلما ارتفعت الحالة الاقتصادية للزوجين زادت متطلباتهم وقل رضاهم الزواجي، وإن كان أكثر الأزواج يضعون هذا العامل لعدم الرضا الزواجي ليشتمل على نواحي وأسباب أخرى. أما فيما يتعلق بمتغير التشابه بين الاهتمامات فتأثيرها كبير على الرضا الزواجي بنسبة معينة، وأما ما يخص الذكاء بين الزوجين فيسهم في حل مشاكلهم الزوجية ومعرفة متطلبات واحتياجات كلا الطرفين، ويعتبر التوافق الجنسي من عوامل زيادة الرضا الزواجي وخاصة في سنوات الزواج الأولى لدى المرأة، كما يلعب الروتين اليومي في التعاملات بين الزوجين في تراجع الرضا الزواجي بين الزوجين.

- **الأبعاد الرئيسية للرضا الزواجي: قام بيرنارد Bernard بتحديد ثلاثة أبعاد رئيسة للرضا الزواجي وهي:**

١- **طبيعة الاختلافات بين الزوجين:** ويمكن أن تكون الاختلافات مسألة درجة أو قد تكون مسألة مطلقة، فالاختلافات في الدرجة تسمح بالأخذ والرد والمساومة والتفاوض، أما الاختلافات المطلقة فهي لا تسمح بأي درجة من الاتفاق لوجود اختلافات رئيسة في الرأي.

٢- **طبيعة الآراء والأفكار بين الزوجين:** وينطوي تبادل الأفكار والآراء على التفاعل اللفظي وغير اللفظي، والذي قد يكون واضحاً أو غامضاً، وقد يؤدي إلى علاقات وثيقة أو فُرقة دائمة أو مؤقتة.

٣- **نوعية العلاقة بين الزوجين:** وتتمثل في المودة والمحبة والعاطفة التي تؤدي إلى نتائج تختلف كثيراً فيما لو كانت بغضاً أو عداءً أو كراهية.

- **العوامل التي تسهم في الرضا الزواجي:**

١- ثقة الزوجين كل منهما بالآخر.

٢- توفر مهارات للتعامل مع المشكلات.

٣- الالتزام المستمر بالزواج ويتضمن الانفتاح ، والاحترام، والاتصال الجيد.

٤- وجود قيم واهتمامات ونشاطات مشتركة.

٥- الحب العميق والثابت للآخر.

٦- تبادل الأحاديث والإحساس بالدعابة وقضاء الوقت الممتع معاً (أبوأسعد،٢٠٠٧).

- **الرضا وعلاقته ببعض النواحي النفسية :**

أولاً : الرضا ذو علاقة بالتوتر ، فكلما انخفض التوتر كلما ارتفعت درجة الرضا .

ثانياً : علاقته بالتقبل ، فكلما زاد تقبل الفرد بوضعه (الاجتماعي أو الدراسي أو المهني) كلما زادت درجة الرضا.

ثالثاً : علاقته بالتوقع ، فالرضا مرتبط بمدى ما يتوقعه الفرد من عائد أو إثابة نتيجة ما يقوم به ، وكلما كان توقع الفرد إيجابياً كان رضاه أعلى (سليمان ، ٢٠١٠).

- **الرضا والصحة النفسية : فالشخص الذي يتمتع بصحة نفسية لا بد من توافر السمات التالية فيه :**

١- التوافق: ودلائل ذلك التوافق الشخصي ، ويتضمن الرضا عن النفس، والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الأسري وما يشتمل عليه من رضا بين الزوجين وبين الأولاد ، والتوافق المدرسي والتوافق المهني .

٢- قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية المختلفة التي يمر بها .

٣- الإحساس بالسعادة والرضا والحيوية : ويقصد بذلك : أن يكون الفرد متمتعاً بعلاقاته مع الآخرين، راضياً عن نفسه ، وسعيداً وليس متذمراً كارهاً لها.

٤- تحقيق الذات واستغلال القدرات والتكامل النفسي .

٥- القدرة على مواجهة مطالب الحياة والعيش في سلام وأمان (سليمان، ٢٠١٠).

- **تفسير التفاعل الزواجي:** اتفق علماء النفس على أن شعور الزوجين بالرضا في تفاعلهما مع بعضهما البعض، يجذبهما معاً، ويشجعهما على الاستمرار في التفاعل والتماسك، أما شعورهما بعدم الرضا فينفرهما من التفاعل معاً ويدفعهما إلى التفكك والابتعاد . وأرجع علماء التعلم هذا الشعور ـ الرضا وعدم الرضا إلى ما يحصل عليه كل من الزوجين من ثواب أو عقاب في تفاعله مع الآخر، بينما أرجعه علماء النفس الاجتماعي إلى ما يتحقق لكل من الزوجين من ربح أو خسارة (نفسية)، وأرجعه علماء النفس الإسلامي إلى الربح النفسي والروحي، الذي يحققه الزوجان من تفاعلهما معاً . والعلاقة بين رضا أحد الزوجين عن الآخر وحصوله على الربح النفسي من التفاعل معه علاقة تأثير متبادل، فرضا الزوجين عن بعضهما البعض يزيد من أرباحهما النفسية ، ومن تفاعلهما معاً ، وحصولهما على الربح النفسي يزيد من مشاعر الرضا بينهما ، ويدفعهما إلى تعديل سلوكياتهما وأفكارهما ومشاعرهما حتى تتشابه ، وتتوحد ردود أفعالهما في المواقف الأسرية ويعمل كل منهما ما يجذب الزوج الآخر إليه وما يربطه به ، ويحفزه على الاهتمام به ، فيسودهما التعاون والتآزر والتكامل ، وتزيد أرباحهما النفسية من التفاعل الزواجي (مرسي، ١٩٩٥).
- **علاقة الرضا الزواجي بالتوافق والسعادة في الزواج** : ونستنتج من علاقة التفاعل الإيجابي بردود أفعال الزوجين معاً أن مفاهيم التوافق والرضا والسعادة في الزواج ليست مترادفة . فقد يوجد توافق زواجي حسن ولا يوجد رضا في الزواج ولا سعادة زواجية، وقد يوجد توافق زواجي سيء ولا يوجد شقاء في الحياة الزواجية. والجدول(١) يبين العلاقة بين التوافق والرضا والسعادة في الزواج .**جدول(١) يوضح علاقة التوافق بالرضا والسعادة في الزواج**

حالات العلاقة بين التفاعل وردود الأفعال في الزواج	التوافق الزواجي	الرضا في الزواج	السعادة الزواجية
(١) تفاعل إيجابي مع ردود أفعال مقبولة أو حسنة.	توافق حسن	رضا زواجي قوي	السعادة الزواجية
(٢) تفاعل إيجابي مع ردود أفعال غير مقبولة أو سيئة.	توافق سيء	عدم رضا زواجي	
(٣) تفاعل سلبي مع ردود أفعال مقبولة أو حسنة.	توافق حسن	رضا زواجي	
(٤) تفاعل سلبي مع ردود غير مقبولة أو سيئة.	توافق سيء	كراهية الزوج	شقاء في الزواج

(سليمان، ٢٠٠٥، ٢٨)

ونجد في الجدول السابق أن التوافق الزواجي الحسن لا يدل على السعادة الزواجية إلا إذا كان التفاعل بين الزوجين إيجابياً وردود أفعالهما معاً مقبولة نفسياً واجتماعياً. كما لا يدل التوافق الزواجي السيء على الشقاء في الزواج إلا إذا كان التفاعل الزواجي سلبياً ، وردود الأفعال غير مقبولة نفسياً واجتماعياً .

وهناك بعض الخلط والتداخل بين مفهوم التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الأخرى كالرضا الزواجي والسعادة الزوجية؛ حيث إن مفهوم السعادة الزوجية وثيق الصلة بمفهوم الرضا ويستخدمهما معظم الباحثين مترادفين ، وبالرغم من أن مفهوم الرضا أكثر دقة وشيوعاً.

ويعتبر التوافق الزواجي أكثر عمومية من الرضا الزواجي وأن العلاقة بينهما هي علاقة العام بالخاص ، فالتوافق يُعنى بمضمون العلاقة الزوجية بما تحويه من سلوكيات وتفاعلات متبادلة بين الطرفين في المجالات السلوكية المتنوعة ، فضلاً عن اتجاه الفرد نحو العلاقة؛ أي أنه يختص بكل من مضمون العلاقة (الجانب السلوكي)، وطبيعتها (الجانب الوجداني) هل هي إيجابية أم سلبية؟ في حين أن الرضا الزواجي يعنى فقط بالجانب الوجداني في العلاقة الزوجية (سليمان، ٢٠٠٥، ٢٨).

علاقة الرضا الزواجي بالتكيف والسعادة الزواجية: يعتبر الرضا الزواجي أحد أبعاد التكيف الزواجي والتي ذكرها سباينر Spanier,1976 حيث أشار إلى أن هناك أربعة أبعاد للتكيف الزواجي وهي: الانسجام الزواجي ، والرضا الزواجي، والتماسك الزواجي، والتعبير عن المحبة والعطف. كما يرى سري(١٩٨٢) أن التكيف الزواجي يتضمن السعادة الزواجية والرضا الزواجي الذي يتمثل في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزواجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزواجية، والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي (نقلاً عن: أبو أسعد، ٢٠٠٧).

- **النظريات التي فسرت أهمية وجود الرضا الزواجي عند الزوجين:**

(١) نظرية التعادل:

تركز هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الرضا في الزواج وببعض المتغيرات كالتجانس والتشابه والإجماع وجوهر هذه النظرية يقوم على أن الافراد لديهم ميل لاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة ، فالتوازن هو الحالة التي يصبح فيها درجة العاطفة تجاه شخص آخر مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاتهم .

وقد قدم نيوكمب خمس بدائل لتخفيف التوتر لإمكان إعادة حالة التوازن:

١-التغير في مقدار العاطفة .
٢-التغيير في الاتجاه الخاص بالفرد .
٣-التغير في فهم أحد الافراد لاتجاه فرد آخر .
٤-التغير في إدراك الاتجاه اللائق لطرفي العلاقة الاجتماعية.

وأشارت هذه النظرية بأن هنالك ارتباطاً إيجابياً بين مقدار الإجماع التام عند الزوجين وبين تكيفهم الزواجي ، وأن الأزواج غير السعداء في حياتهم الزواجية هم الذين فقدوا الإجماع التام عبر السنين (نقلاً عن: البكار والسعايدة ، ٢٠٠٩).

(٢) نظرية التفاعل الرمزي:

يعتبر التفاعل الرمزي من أكثر الاتجاهات استخداماً في مجال علم الاجتماع الأسري، حيث ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة متكاملة من الشخصيات المتفاعلة مع بعضها البعض ، وهو يهتم بالأمور الداخلية للأسرة ، بحيث يركز على التوافق الزواجي ، والعلاقات الوالدية مع الأولاد ، ومشكلات الاتصال، وتكوين الشخصية وفق السياق العام للأسرة، كما أن هذا الاتجاه يهتم بالتوافق الجنسي بين الأزواج، والأدوار المتوقعة بينهما (السمكري،١٤٣٠).

وتقوم نظرية التفاعل الرمزي على العديد من المفاهيم منها:

١- **المعيار**: ويقصد به " المعيار الإرشادي الذي يحدد السلوك الواجب، والسلوك المرفوض".

٢- **سلوك الدور**: يقصد به " سلوك الفرد المناسب للدور الذي يقوم به".

٣- **تناقض الدور**: يشير على " عدم تطابق سلوك الدور مع المعايير؛ الأمر الذي يؤدي على خلق شكل معين من التناقض. وتختلف درجة التناقض باستمرار من أعلى درجة إلى أدنى درجة". وقد اتخذ مانجس Mangus من تناقض الدور متغيراً مستقلاً، ومن تكامل نوعية الزواج متغيراً مستقلاً . وقد صاغ مانجس فكرته في الافتراض التالي: هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب، والرضا الزواجي من جانب آخر، حيث يؤثر تناقض الدور على درجة الرضا الزواجي فكلما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزواجي، والعكس صحيح. وقد حاول كل من أوردن وبردبيرون Orden,Bredburn توسيع افتراض مانجس الذي ربط فيه بين متغيري تناقض الدور والرضا الزواجي ذو العلاقة الخطية، حيث حاولا البرهنة على أن هناك بعدين مستقلين لهما تأثير على الرضا الزواجي، أحدهما يتمثل في

بعد الرضا، والآخر هو بعد التوتر. وكل من هذين البعدين يرتبط بالسعادة الزوجية. (نقلاً عن: الخشاب ،١٩٨٢).

(٣) نظرية التبادل: يعتبر هومانزHomans من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين نظروا إلى السلوك الإنساني على أنه علاقات متبادلة؛ ولذلك خرج لنا بنظرية أطلق عليها: نظرية التبادل، والتي أفادت في تفسير العمليات الاجتماعية.

وقد أشار هومانز إلى أن المكسب الناتج من التفاعل يؤثر على شكل العاطفة، كما أن اختلاف التفاعل يؤثر على مقدار العاطفة، سواء كان الناتج من التفاعل على شكل مكافأة أو تكلفة، فإذا كان على شكل مكافأة أنتج عاطفة إيجابية، في حين يؤدي إلى عاطفة سلبية إذا كان على شكل تكلفة. وقد صاغ هومانز هذه الفكرة في الفرضية الآتية:

- إذا كان المكسب من التفاعل على شكل مكافأة ، فالعاطفة الناتجة من التفاعل تكون إيجابية ، أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية.
- وقد ذهب هومانز إلى أن قيمة التفاعل تؤثر على المكسب الناتج عنه، والمكسب الناتج يؤثر على مقدار التفاعل، وقد صاغ هومانز هذا المعنى في الفرضيتين الآتيتين:
- هناك علاقة إيجابية بين قيمة التفاعل ومقدار المكسب الناتج من التفاعل، فكلما زادت قيمة التفاعل زاد المكسب الناتج من التفاعل.
- هناك علاقة إيجابية بين المكسب الناتج من التفاعل وبين مقدار التفاعل، فكلما زاد المكسب الناتج من التفاعل زاد مقدار التفاعل (نقلاً عن: الخشاب ،١٩٨٢).

ثانياً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بعرض ما توصلت إليه من دراسات تتعلق بمتغيرات الدراسة (الصلابة النفسية ، التسامح، الرضا الزواجي) وعلاقة كل منها بمتغيرات أخرى تخدم موضوع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر، والتعرف على أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسات، وهي على النحو الآتي:

١- الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي.

٢- الدراسات التي تناولت التسامح وعلاقته بالرضا الزواجي.

٣- الدراسات التي تناولت الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات.

٤- الدراسات التي تناولت المتغيرات جميعها (الصلابة النفسية، التسامح، الرضا الزواجي).

المحور الأول: دراسات تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي عند المتزوجين والمتزوجات.

قام شيفاراني وأزاد فلاح والحياري (Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011) بدراسة الصلابة النفسية، والرضا الزواجي لدى المتزوجات الإيرانيات الحديثات، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية، والرضا الزواجي لدى المتزوجين الإيرانيين الجدد، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) متزوجة اختِرن بطريقة عشوائية بسيطة من الطالبات المتزوجات اللاتي يسكُنَّ في السكن الجامعي في طهران، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وللتحقيق من هدف الدراسة استُخدم نموذج تحليل الانحدار البسيط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة، وإمكان التنبؤ بمستوى رضاهن الزواجي بناء على درجة صلابتهن النفسية، وإن العامل الأكثر تأثيراً في التنبؤ بالرضا الزواجي العام من بين عوامل الصلابة النفسية الثلاثة هو (الالتزام)، يليه عامل (السيطرة) في المرتبة الثانية، وأخيراً عامل (التحدي)، ووجود مزيد من الرضا الزواجي لدى المتزوجات الأكثر صلابة نفسية.

كما أجرت نابيزديه(Nabizdeh, 2014) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الصلابة النفسية، والرضا الزواجي لدى النساء المصابين بسرطان الثدي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) امرأة متزوجة مصابة بسرطان الثدي اخترن بطريقة عشوائية من النساء اللاتي يراجعْن مستشفى الرسول الأكرم في مدينة طهران الإيرانية، وللتحقيق من هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (الترابطي)،ولاستخلاص النتائج اعتمد الباحث برنامج (SPSS)، وحُسبت معاملات الارتباط، ونموذج تحليل الانحدار وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة ودالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى المتزوجات المصابات بسرطان الثدي، ووجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الالتزام والكفاح من أجل تحقيق الرضا الزواجي، وإمكان التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي بناء على درجة الصلابة النفسية للمتزوجات المصابات بسرطان الثدي.

بينما أجرت صوفي وعلي زاده ودوكاندار(Soufi, Alizadeh;Dokandar,2014)

دراسة هدفت إلى تقصي دور السعادة والصلابة النفسية في التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة العزاب والمتزوجين، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (٢٩٠) طالباً وطالبة اختيروا من (١٦٠٠) طالب من طلبة جامعة آزاد الإسلامية فرع بوخان (Bukan) في إيران. (١٣٠) طالباً وطالبة منهم من المتزوجين، و(٢٦٠) طالباً وطالبة من العزاب، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، واستُخلصت نتائجُ الدراسة باستخدام برنامج (SPSS)،

بحساب معاملات الارتباط، واستخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد، واختبار ستودنت (T-test) للعينات المستقلة. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية للطلاب المتزوجين والعزاب، وإمكان التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة بناء على درجة السعادة ومستوى الصلابة النفسية للطلبة العزاب والمتزوجين، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الرضا عن الحياة، والسعادة، والصلابة النفسية بين الطلبة المتزوجين والطلبة العزاب، لمصلحة الطلبة المتزوجين، فهم أكثر رضاً عن الحياة، وأكثر سعادة، وصلابة نفسية من نظرائهم غير المتزوجين، ووجود تأثير معنوي دال إحصائياً لمتغيري السعادة، والصلابة النفسية، في زيادة مستوى الرضا عن الحياة. ووجود تأثير معنوي دال إحصائياً لمتغير الزواج في زيادة مستوى الرضا عن الحياة، والشعور بالسعادة، ومستوى الصلابة النفسية للطلبة.

المحور الثاني: دراسات عن التسامح وعلاقته بالرضا الزواجي عند المتزوجين والمتزوجات

أجرى باليري وريغاليا وفينشام (Paleari, Regalia; Fincham,2005) دراسة هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقات المتعددة الموجودة بين جودة العلاقة الزوجية، والتسامح الزواجي، والتعاطف، والاجترار الذهني الوسواسي، وتألفت عينة الدراسة من (١١٩) زوجاً و(١٢٤) زوجة من شمال إيطاليا، ذوي فترات متوسطة وطويلة من سنوات الزواج، بفترة زواج بلغت في المتوسط (١٨,٨) سنة، وبمدى يتراوح بين (٦-٣٥) سنة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إسهام الاجترار الذهني الوسواسي، والتعاطف الوجداني في التنبؤ بالتسامح الزواجي، وإسهام التسامح الزواجي في التنبؤ بجودة العلاقة الزوجية، وظهور علاقات متبادلة التأثير بين التسامح وجودة العلاقة الزوجية عبر الزمن.

وأجرى فينشام (Fincham,2007) دراسة لبحث التسامح وجودة العلاقة الزوجية: أهو مؤشر قبلي لعلاقات راسخة أم نتيجة؟ وهدفت الدراسة إلى تقصي العلاقات السببية المحتملة بين التسامح وجودة العلاقة الزوجية لدى عينة من المتزوجين، وتألفت عينة الدراسة من (٩١) زوجاً ثنائياً ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقة ذات تأثير متبادل باتجاهين بين التسامح وجودة العلاقة الزوجية عند الإناث (الزوجات)، ووجود تأثير باتجاه واحد لجودة العلاقة الزوجية في التسامح عند الذكور (الأزواج).

وقام سفرزاده وايسفهانياسل وبيات(Safarzadeh,Esfahaniasl;Bayat,2011)

بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين التسامح، والمثالية، والألفة، والرضا الزواجي لدى الطلبة المتزوجين في جامعة آزاد الإسلامية في الأهواز، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً

وطالبة موزعين بالتساوي بين (١٠٠) طالباً متزوجاً و(١٠٠) طالبة متزوجة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من جامعة آزاد الإسلامية في الأهواز في إيران، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، فحُسب معامل ارتباط بيرسون واستخدم نموذج تحليل الانحدار المتعدد في استخلاص النتائج التي توصلت إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين الرضا الزواجي والتسامح، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الألفة والرضا الزواجي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين المثالية والرضا الزواجي، ووجود علاقات متعددة بين التسامح، والمثالية، والألفة، والرضا الزواجي، ويعد التسامح، والألفة، والعفو المتغيرات الأكثر إسهاماً في التنبؤ بالرضا الزواجي.

وأجرى بانا وشريف وانتزار (Panah, Shariff ; Entezar،2011) دراسة هدفت إلى بحث مدى دقة الذكاء العاطفي والتسامح في التنبؤ بدرجة الرضا في العلاقات الزوجية لدى الأزواج الإيرانيين، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) زوج إيراني من الطلبة اختيروا بطريقة عشوائية من جامعة آزاد الإسلامية في طهران للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم نموذج تحليل الانحدار، وحسبت معاملات الارتباط. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الذكاء العاطفي والرضا في العلاقات الزوجية بمعامل ارتباط قدره (٠,٤٠٥) درجة، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتسامح، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الرضا في العلاقات الزوجية والتسامح بمعامل ارتباط قدره (٠,٧١) درجة في الأسر الممتدة، وبمعامل ارتباط قدره (٠,٢٣٤) في الأسر النووية، إمكان التنبؤ بدرجة الرضا في العلاقات الزوجية بناء على متغيرات الدراسة (الذكاء العاطفي، والتسامح)، سواءً لدى الأزواج أم الزوجات.

كما أجرى ويستون (Weston,2012) دراسة لبحث إسهام الصلاة والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي عند الأزواج المسيحيين المتزوجين حديثاً لفترة زواج تصل إلى ثماني سنوات، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الرضا الزوجي لدى الأزواج المسيحيين المتزوجين حديثاً لفترة زواج وصلت إلى ثماني سنوات، ومجموعة من المتغيرات تمثلت في إيمان الزوج الفردي، وأدائه الصلاة، ودافعية التسامح، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) زوجاً ثنائياً ممن تصل فترة زواجهم إلى ثماني سنوات اختيروا من الكنائس المعمدانية الجنوبية في شمال شرق مقاطعة تارانت (Tarrant) في ولاية تكساس الأميركية في ربيع عام ٢٠٠١م، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم نموذج تحليل الانحدار المتعدد، واختبار ستودنت للعينات المستقلة (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم إمكانية التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي بناء على متغيري (إيمان الزوج

وأدائه للصلاة، ودافعية التسامح)، أي عدم وجود علاقة معنوية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين إيمان الزوج وأدائه للصلاة، وكذلك دافعيته للتسامح؛ وبين مستوى رضاه الزواجي، إن مستوى الرضا الزواجي ينخفض قليلاً خلال السنوات الأولى من الزواج، ويزداد بازدياد عمر الزواج.

وأجرى موسافي ومانشاي ويوسفي (Mousavim,Manshaee;Yousefi,2014)

دراسة هدفت إلى تقصي العلاقات المتعددة بين السعادة والتسامح والرضا الزواجي لطلبة جامعة نجف آباد المتزوجين في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبةً إيرانيين متزوجين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من جامعة آزاد الإسلامية، فرع النجف آباد. ويتوزعون بحسب الجنس إلى (١٢٨) طالبةً و(١٤٢) طالباً. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة حسب معامل ارتباط بيرسون، واستخدم نموذج تحليل الانحدار المتعدد. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الشعور بالسعادة والتسامح، وبين كلّ منهما وبين الرضا الزواجي للطلبة، وإمكان التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي للطلبة بناء على درجة الشعور بالسعادة، ومستوى التسامح، فكلما ازدادت درجة الشعور بالسعادة، ومستوى التسامح للطلبة، ازدادت درجة رضاهم الزواجي، كان (الشعورُ بالسعادة) المتغيرَ المستقلَّ الأكثرَ تأثيراً في المتغير التابع (الرضا الزواجي) من المتغير المستقلّ الآخر (التسامح).

المحور الثالث: دراسات عن الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات

وأجرى الحمد(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين الرضا الزوجي واستراتيجيات حل الصراع لدى المتزوجين الأردنيين ، كما هدفت إلى معرفة تأثير كل من الرضا الزوجي واستراتيجيات حل الصراع بعمر الزواج والمستوى التعليمي للزوجين، وتكونت عينة الدراسة من ١١١ ثنائياً (١١١ زوج و١١١ زوجة) من الساكنين في مدينة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث برنامج (SPSS) في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات لكل من الأزواج والزوجات ، واستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع ،واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين الرضا الزواجي للأزواج والزوجات وبين استراتيجيات حل الصراع لدى الأزواج والزوجات على متغير عمر الزواج والمستوى التعليمي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الرضا الزواجي للأزواج والزوجات الأردنيين كان مرتفعاً ، كما لم توجد فروق في الرضا الزواجي وفي

استراتيجيات حل الصراع بين الأزواج والزوجات، ووجود علاقة إيجابية بين الرضا الزواجي واستراتيجية التسوية، وعلاقة سلبية مع كل من استراتيجيتي الانسحاب والتورط، وقد خلصت الدراسة عموماً إلى أن الرضا الزوجي لا يتأثر بعمر الزواج أو المستوى التعليمي ، وأن استراتيجيات حل الصراع لا تتأثر بعمر الزواج لكنها تتأثر بالمستوى التعليمي لدى الزوجات.

بينما أجرى العبيدلي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) موظفة في الهيئة التدريسية والإدارية والفنية بمدارس الإناث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات، وتحليل الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى متوسط من الصعوبات في التعبير العاطفي لدى أفراد العينة، ووجود مستوى عال من الرضا الزواجي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة سلبية بين الصعوبة في تحديد العواطف والرضا الزواجي، وأنه توجد علاقة سلبية بين عمر الزوج والرضا الزواجي، كما توجد علاقة إيجابية بين عمر الزوجة والرضا الزواجي.

وأجرى طعبلي وعمامرة (٢٠١٤)دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة من الأزواج، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) زوجاً وزوجة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث اشتملت على ٣٠ زوجة و٢٠ زوجاً من المركز الجامعي بالوادي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان في تحليل البيانات واستخلاص النتائج حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتصال الزواجي والرضا الزواجي بأبعاده. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال الزواجي وبعد التآلفية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاتصال الزواجي وبعد التعامل مع الخلافات المالية، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال الزواجي وبعد الرضا الجنسي.

وأجرى القشعان (٢٠٠٨): دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين مستوى التدين من جهة ودرجة الرضا الزواجي من جهة ثانية ، ومحاولة الوقوف على مدى ارتباط الرضا الزواجي بمتغير الجنس لدى كل من الذكور والإناث، ومعرفة مدى ارتباط المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر ، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي) بدرجة التدين ودرجة الرضا الزواجي لدى الزوجين الكويتيين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢٣) فرداً وروعي فيها الاختيار العشوائي بحيث تشمل المجتمع الكويتي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، واعتمد الباحث في تحليل

البيانات واستخلاص النتائج بحساب معامل الارتباط، واستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق، تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومعرفة المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الرضا الزواجي كان مرتفعاً بين الأشخاص الأكثر تديناً في مقابل الأشخاص الأقل تديناً، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التدين، ووجود فروق بين الأزواج الذكور والزوجات الإناث لصالح الذكور حيث كان الأزواج أكثر رضاً من الزوجات، وتأثير المتغيرات الديمغرافية على درجة التدين لدى الأفراد، ووجود فروق في الرضا الزواجي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

وأجرى أبو أسعد (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الرضا والشعور بالتفاؤل الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٧ فرداً من الذكور والإناث الذين يسكنون مدينة الكرك والذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٤٠ سنة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بحساب تحليل التباين الثنائي، واختبار(ت) لمعرفة الفروق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق بين تفاعل المستوى الاقتصادي وعدد الأطفال على الرضا الزواجي، وأنه توجد فروق في التفاؤل بين الزوجين وفقاً لمتغير وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي، ولا توجد فروق بين الرضا الزواجي والشعور بالتفاؤل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في حين أجرت السمكري (١٤٣٠) دراسة لبحث الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (٤٩٧) من الإناث المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي السببي المقارن ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين ثنائي الاتجاه. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة إيجابية بين كل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، وعلاقة سلبية بين هذه المتغيرات والرضا الزواجي من جهة أخرى، وأنه لا توجد فروق بين الفئات العمرية في القلق والاكتئاب، ولا يوجد أثر لعمر الزوج والتفاعل بين عمر الزوج والزوجة على كل المتغيرات، ولا توجد فروق بين الفئات التعليمية في كل من الرضا الزواجي و الضغوط النفسية، وارتفاع المستوى التعليمي للزوج يؤدي إلى درجات أعلى في الرضا الزواجي وانخفاضه يؤدي إلى الضغوط النفسية، كما لا توجد أثر لدخل الزوجة على أي

من متغيرات الدراسة، في حين تبين أن لدخل الزوج تأثير كبير على الرضا الزواجي، وأن المتزوجات الطالبات أكثر تحقيقاً للرضا الزواجي مقارنة بالعاملات وغير العاملات، وأن العاملات أكثر تعرض للضغوط النفسية ، ولعمل الزوج تأثير في الرضا الزواجي ، ولا يوجد اثر لعمل الزوج أو الزوجة على الرضا الزواجي.

المحور الرابع: دراسات عن الصلابة النفسية والتسامح وعلاقتهما بالرضا الزواجي

قام بحراميان وبحرميان (Bahramian,Bahramian, 2014) بدراسة لبحث دور الصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالتوافق الزواجي، وهدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التسامح والصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من المدرسين المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مُدرِّساً ومُدرِّسةً من المتزوجين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من (١٩) مَدْرسةً من أصل (٣٣) مَدْرسةً في مدينة سيميروم (Semirom) الإيرانية، في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢. وتوزعوا بالتساوي إلى (٦٠) مدرّساً متزوجاً، و(٦٠) مدرّسة متزوجةً، وبلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٧٢) بانحراف معياري قدره (٠,٢٠)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان برنامج (SPSS) في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بحساب معامل الارتباط، وتحليل الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً درجة بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية بمعامل ارتباط قدره (٠,٥١). وبين التوافق الزواجي والتسامح بمعامل ارتباط قدره (٠,٥٣) درجة، إمكان التنبؤ بمدى التغير في التوافق الزواجي بناء على مستوى التسامح والصلابة النفسية للمتزوجين، أي وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للتسامح والصلابة النفسية في التوافق الزواجي، وقد خلصت الدراسة عموماً إلى أن للتسامح، والصلابة النفسية دوراً مهمّاً في التوافق الزواجي للمدرسين.

- التعليق على الدراسات السابقة :

تعليق عام على بحوث ودراسات المحور الأول:-

١- **من حيث الهدف:** أختلفت أهداف الدراسات التي تناولت متغير الصلابة النفسية والرضا الزواجي، فهناك دراسات قد درست العلاقة الارتباطية بينهما منها دراسة Nabizdeh, 2014؛ Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011،

وهناك دراسات قد تعرضت لدور السعادة والصلابة النفسية في التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة Soufi, Alizadeh;Dokandar,2014، وأختلفت عن الدراسة الحالية حيث

تناولت الباحثة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي وإمكانية التنبؤ بهم.

٢- **من حيث العينة:** انتمت عينات الدراسات إلى مراحل دراسية متفاوتة، فهناك من الدراسات قد طبقت على الطالبات المتزوجات منها Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011، ودراسات قد طبقت على طلبة وطالبات Soufi, Alizadeh;Dokandar,2014، ودراسات قد طبقت على نساء متزوجات Nabizdeh, 2014، أما الدراسة الحالية فقد اشتملت على النساء المتزوجات وغير المتزوجات، و الطالبات، والعاملات وغير العاملات.

٣- **من حيث النتائج:** توصلت الدراسات الارتباطية والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما، وإمكانية التنبؤ بمستوى رضاهن الزواجي Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011 ؛ Nabizdeh, 2014 ،أما دراسة Soufi, Alizadeh;Dokandar,2014 فتوصلت إلى وجود العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة بشكل عام والصلابة النفسية، وإمكانية التنبؤ عن الرضا عن الحياة بناءً على درجة السعادة ومستوى الصلابة النفسية.

تعليق عام على بحوث ودراسات المحور الثاني :-

١- من حيث الهدف:

اختلفت أهداف البحوث التي تناولت متغير التسامح والرضا الزواجي ، فهناك دراسات درست العلاقة الارتباطية بين التسامح والرضا الزواجي وارتباطه بمتغيرات أخرى منها Mousavim,Manshaee;Yousefi,2014 ؛ Safarzadeh,Esfahaniasl;Bayat,2011 ، وهناك دراسات قد تعرضت لدراسة متغيرات عديدة مع التسامح للتنبؤ بالرضا الزواجي2011، Panah, Shariff ; Entezar ؛ Paleari, Regalia; Fincham,2005؛ Weston,2012 ، وبحث واحد درس العلاقة السببية بين التسامح والرضا الزواجي Fincham,2007، أما الدراسة الحالية فقد تناولت متغير الصلابة النفسية والتسامح للتنبؤ بالرضا الزواجي عند المتزوجات.

٢- من حيث العينة :

انتمت عينات الدراسات إلى مراحل دراسية متفاوتة، فهناك من الدراسات قد طبقت على المتزوجين والمتزوجات كدراسة Paleari, Regalia; Fincham,2005؛ Weston,2012 ؛ Fincham,2007، ودراسات طبقت على الطلاب والطالبات كدراسة Panah, Shariff ; Entezar, 2011، ؛ Safarzadeh,Esfahaniasl;Bayat,2011؛ ودراســــــــة Mousavim,Manshaee;Yousefi,2014، أما الدراسة الحالية فقد اشتملت على النساء المتزوجات وغير المتزوجات، والطالبات، والعاملات وغير العاملات.

٣- من حيث النتائج :

توصلت الدراسات الارتباطية والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين التسامح والرضا الزواجي إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما، وإمكانية التنبؤ بمستوى رضاهن الزواجي ;Paleari, Regalia Fincham,2005؛Safarzadeh,Esfahaniasl;Bayat,2011 ؛ ودراسة Panah, Shariff, Entezar; 2011 , Fincham,2007 , ودراسة واحدة توصلت إلى عدم وجود العلاقة وإمكانية التنبؤ بين التسامح والرضا الزواجي Weston,2012.

تعليق عام على بحوث ودراسات المحور الثالث :-

١- من حيث الهدف:

اختلفت أهداف البحوث التي تناولت متغير الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، فهناك بحوث درست العلاقة الارتباطية بين الرضا الزواجي وعمر الزواج والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي كدراسة الحمد، ٢٠٠٣؛ القشعان،٢٠٠٨؛ أبو أسعد، ٢٠٠٧ ؛ سمكري، ١٤٣٠، وبحوث درست العلاقة بين الرضا الزواجي ومتغير صعوبات التعبير العاطفي العبيدلي،٢٠٠٦، وبحوث درست العلاقة بين الرضا الزواجي ومتغير الاتصال الزواجي كدراسة طعبلي وعمامرة ، ٢٠١٤، أما الدراسة الحالية فهدفها كان معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي وفق متغيرات (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

٢- من حيث العينة:

انتمت عينات الدراسة إلى مراحل دراسية متفاوتة ، فهناك بحوث طبقت على المتزوجين والمتزوجات كدراسة الحمد،٢٠٠٣ ؛ طعبلي وعمامرة ، ٢٠١٤ ؛ القشعان، ٢٠٠٨،والموظفات كدراسة العبيدلي ،٢٠٠٦، والذكور والإناث بشكل عام (أبو أسعد،٢٠٠٧)، ودراسة السمكري ،١٤٣٠ فقد اشتملت على المتزوجات وهي تتشابه مع الدراسة الحالية التي اشتملت على النساء المتزوجات وغير المتزوجات وعلى الطالبات والعاملات وغير العاملات .

٣-من حيث النتائج:

توصلت البحوث الارتباطية التي اهتمت بدراسة متغير الرضا الزواجي وعلاقته بالعديد من المتغيرات إلى أن الرضا الزواجي كان مرتفعاً كدراسة الحمد،٢٠٠٣؛ العبيدلي ،٢٠٠٦؛ القشعان، ٢٠٠٨، وجود علاقة ايجابية بين عمر الزواج والرضا الزواجي ، الجنس ، العمر الزواجي ، المستوى الاقتصادي ، والتعليمي كدراسة العبيدلي ،٢٠٠٦؛ القشعان،٢٠٠٨ ؛ السمكري، ١٤٣٠ ؛ طعبلي وعمامرة ، ٢٠١٤؛ أما دراسة أبو أسعد،٢٠٠٧ توصلت إلى عدم تأثير المستوى الاقتصادي على الرضا الزواجي ، وأن الرضا لا يتأثر بعمر الزواج أو المستوى التعليمي الحمد،٢٠٠٣ ، أما الدراسة الحالية فقد اشتملت على المتزوجات من جميع الفئات في المجتمع لمعرفة مستوى الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي لديهن.

تعليق عام على بحوث ودراسات المحور الرابع :-

١- من حيث الهدف:

قامت دراسة واحدة بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالتوافق الزواجي وهي دراسة بحراميان وبحراميان، ٢٠١٤ ، وتختلف عن الدراسة الحالية والتي درست علاقة الصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي.

٢- من حيث العينة:

انتمت عينة الدراسة إلى فئة واحدة من المجتمع وهم المعلمين والمعلمات المتزوجات بحراميان وبحراميان، ٢٠١٤، وتختلف عن الدراسة الحالية والتي طبقت على جميع فئات الإناث المتزوجات.

٣- من حيث النتائج:

توصلت الدراسة الارتباطية والتي اهتمت بدراسة الصلابة النفسية والتسامح وقدرتها على التنبؤ بالتوافق الزواجي إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية وبين التوافق الزواجي والتسامح ، مع إمكانية التنبؤ بمدى التغير في التوافق الزواجي بناءً على مستوى التسامح والصلابة النفسية للمتزوجين ، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها مفهوم التوافق الزواجي، بعكس الدراسة الحالية والتي ركزت بشكل خاص على الرضا الزواجي.

- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

وبعد استعراض الباحثة الدراسات السابقة اتضح لها أنه على الرغم من وجود بعض الاختلافات في نتائج بعض الدراسات حيث ركزت بعض الدراسات على عينة الطلاب بينما تناولت دراسات أخرى عينة المعلمين ، إلا أن معظمها يؤكد على وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي حيث لاحظنا أن المتزوجات الأكثر صلابة هن أكثر النساء اللاتي يمتلكن الرضا الزواجي . ويتأثر الرضا الزواجي بالمتغيرات الديمغرافية، كالعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي ، حيث تشير بعض الدراسات على أهمية ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة وأثره الكبير على رضاها الزواجي، وتؤكد غالبية الدراسات إلى أن معدل الرضا الزواجي يختلف باختلاف عمر الزوجة، وتشير الدراسات أيضاً بالعلاقة الإيجابية بين عمر الزوجة وشعورها بالرضا الزواجي، كما أن ازدياد مدة الزواج تجعل المرأة أكثر رضا. واتفقت معظم الدراسات على وجود علاقة موجبة بين تسامح المرأة ورضاها الزواجي . وترى الباحثة أن الدراسة الحالية تُسهم إلى حد ما في زيادة الرضا الزواجي لدى المتزوجات عن طريق ربطه بمتغيرات أخرى وهي التسامح، والصلابة النفسية.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة
٢. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التسامح والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة
٣. تسهم الصلابة النفسية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة
٤. يسهم التسامح إسهاما دالاً إحصائياً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة) لدى عينة الدراسة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزواجي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة وأسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات.

١-منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاُ من خلال التعبير النوعي، ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة ، والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي ، واستخدمت المنهج المقارن لتحديد الفروق بين متغيرات الدراسة في كلاً من : الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزواجي، ويعتبر هذا المنهج المناسب لطبيعة الدراسة ؛ وذلك لأنه يهدف إلى تحديد الفروق بين المتغيرات.

٢-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجات في مدينة جدة خلال عام ١٤٣٥/١٤٣٦، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية منها ممثلة لمجتمع الدراسة. وقد أشارت الباحثة إلى الإحصائية التي قامت بها وزارة العدل في الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٤٣٥ والتي ضمت جميع المتزوجات في مدينة جدة ومكة والتي تقدر ب ٤٤١٧٤ .

٣-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، تكونت العينة المبدئية من (٣٤٠) سيدة متزوجة ، من المتزوجات بمدينة جدة، وبعد تطبيق الأدوات استبعدت الباحثة (٣٩) استمارة غير صالحة (بسبب عدم إكمال المستجيبة على الاستمارة أو الاستجابة بشكل غير صحيح) وتكونت عينة الدراسة الأساسية النهائية من (٣٠١) سيدة من المتزوجات بمدينة جدة.

والجداول التالية توضح توزيع العينة وفقا لمتغيرات (سنوات الزواج – المستوى التعليمي – مستوى دخل الأسرة).

جدول (٢) الوصف الإحصائي للعينة من حيث سنوات الزواج (ن=٣٠١)

سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٨١	٢٦,٩
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠	٩٥	٣١,٦
من ١٠ سنوات فأكثر	١٢٥	٤١,٥
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠

جدول (٣) الوصف الإحصائي للعينة من حيث المستوى التعليمي (ن=٣٠١)

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ذوي التعليم المتوسط فأقل	١٦	٥,٣
ذوي التعليم الثانوي	١٤٢	٤٧,٢
ذوي التعليم الجامعي فأكثر	١٤٣	٤٧,٥
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠

جدول (٤) الوصف الإحصائي للعينة من حيث مستوى دخل الأسرة (ن=٣٠١)

مستوى الدخل للأسرة	العدد	النسبة المئوية
٢١	١٢١	٤٠,٢
٢٢	١٠١	٣٣,٦
٢٣	٧٩	٢٦,٢
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

٤-أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- مقياس الصلابة النفسية للدكتور عماد مخيمر(٢٠٠٢).

٢- مقياس التسامح للدكتورة زينب شقير (٢٠١٠).

٣-مقياس الرضا الزواجي ،حيث قامت الببلاوي بتطبيقه على البيئة العربية (١٩٨٧)، وقامت سمكري بتقنينه على البيئة السعودية(١٤٣٠).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس الصلابة النفسية: إعداد: (مخيمر، ٢٠٠٢):

عبارة عن مقياس يعطي تقديراً كمياً لصلابة الفرد النفسية، والمقياس مكون من (٤٧) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، تم وضع بعض العبارات في الاتجاه الموجب، وبعض

العبارات في الاتجاه السالب، بحيث تشير العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وتمثل الأرقام التالية في المقياس(٧ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧)كما في الملحق رقم (٣) ، وتبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة (١٥) عبارة ، أي (٣١%) من مجموع عبارات الاستبيان .

- مكونات مقياس الصلابة النفسية:

يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد هي:

أ – الالتزام Commitment

وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه، وأهدافه ، وقيمه ، والآخرين من حوله. وهذا البعد يتكون من (١٦) عبارة ورقمها في الاستبيان (١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦)، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاماً تجاه نفسه، وأهدافه ، وقيمه ، والآخرين.

ب – التحكم Control

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يتلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، وهذا البعد يتكون من (١٥) عبارة ورقمها في الاستبيان (٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٤١-٤٤) وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسؤوليته الشخصية عما يحدث له.

ج – التحدي Challenge

وهو اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ عليه من تغير في جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهدياً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط الحياتية بفاعلية. وهذا البعد يتكون من (١٦) عبارة وهي الأرقام التالية (٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٧) وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى اعتقاد الفرد بأن أي تغيير يطرأ على حياته إنما هو أمر مثير وضروري لنموه ، مما يساعده على المبادأة والاستكشاف والتحدي.

- طريقة تصحيح مقياس الصلابة النفسية:

يتم الاستجابة على مقياس الصلابة النفسية بالاختيار من ثلاثة بدائل هي (تنطبق دائماً – تنطبق أحياناً – لا تنطبق أبداً) ، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات، ودرجة واحدة

بمعنى أنه تعطي الاستجابات على التدريج السابق الدرجات: (٣ – ٢ – ١) على الترتيب هذه في حالة العبارات الإيجابية ، أما في حالة العبارات السلبية تعطي الاستجابات على التدريج السابق الدرجات (١–٢–٣) على الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٧) إلى (١٤١) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Response set.

– الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية:

صدق وثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات وصدق الاستبيان على عينة من طلاب الجامعة من كلية آداب الزقازيق . وبلغ عددهم (ن=٨٠) منهم (٤٥) أنثى، و(٣٥) ذكر . تتراوح أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٤) سنة، بمتوسط عمر قدره (٢٠,٨٧٥) ، وانحراف معياري قدره (١,٠٣) .

أولاً : الصدق : تم حساب الصدق للأداة بطريقتين:

١) **الصدق الظاهري:** تم عرض عبارات المقياس على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وترتب على صدق المحكمين أن تم تعديل صياغة بعض عبارات الأداة.

٢) **الصدق التلازمي:** تم حساب الصدق التلازمي للأداة مع مقياس قوة الأنا (ربيع، ١٩٧٨). وكان معامل الارتباط بين الأداة الحالية بمقياس الأنا (ر = ٧٥, ٠) وهو دال عند مستوى(٠,٠١)، كما تم حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس بيك للاكتئاب(غريب، ١٩٨٥). وبلغ معامل الارتباط بين الأداة الحالية ومقياس بيك للاكتئاب (ر=٠,٦٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ثانيا: الثبات

تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

١–الاتساق الداخلي ٢–معامل ثبات ألفا

١) **الاتساق الداخلي** : تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال :

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، وبين المجموع الكلي لدرجات الاستبيان، وتم استخدام معادلة بيرسون (Pearson) (السيد، ١٩٧٩). وقد وجد ارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ومستوى (٠.٠١) . مما يدل على التجانس الداخلي للاستبيان.

٢) **معامل الفا** : استخدم معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان .

جدول (٥) معامل ثبات استبيان الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ)

أبعاد الصلابة النفسية	معامل الثبات
الالتزام	٠,٦٩ **
التحكم	٠,٧٦ **
التحدي	٠,٧٢ **
الدرجة الكلية	٠,٧٥**

**دال عند مستوى ٠,٠٠١

ويلاحظ الارتفاع الملحوظ في معاملات الثبات للأبعاد الفرعية مما يشير إلى تجانس مفردات الاستبيان.

- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

أ – صدق المقياس :

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من معامل صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام:

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (٤٠) سيدة متزوجة من مدينة جدة، وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس (حساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمجموع باقي عبارات المقياس، وكذلك الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة)والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) ارتباط العبارة والبعد بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية (ن=٤٠)

أبعاد الصلابة النفسية								
التحكم			التحدي			التحدي		
رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس
H2	٠,٣٨	٠,٣٧	H3	٠,٣٨	٠,٤٢.	H1	٠,٤٣	٠,٤١
H5	٠,٤٠	٠,٤٤	H6	٠,٣٦.	٠,٤٢	H4	٠,٣٢	٠,٣٦
H8	٠,٤١	٠,٤٨	H9	٠,٣٠	٠,٤١	H7	٠,٣٦	٠,٤٢
H11	٠,٣٩	٠,٤٣	H12	٠,٤٢.	٠,٤٦	H10	٠,٤٢	٠,٤٦
H14	٠,٤١	٠,٤١	H15	٠,٢٦	٠,٣٠	H13	٠,٤٧	٠,٥٠
H17	٠,٣٤	٠,٣٤	H18	٠,٤٢.	٠,٤١	H16	٠,٤٠	٠,٤٣
H20	٠,٣٤	٠,٣٩	H21	٠,٣٤	٠,٣8.	H19	٠,٤٢	٠,٤٥
H23	٠,٤٠	٠,٤٣	H24	٠,٣٨	٠,٤١.	H22	٠,٤٥	٠,٤٩
H26	٠,٣٢	٠,٤٠	H27	٠,٤١	٠,٤٢	H25	٠,٤٢	٠,٤٧
H29	٠,٢٨	٠,٣٠	H30	٠,٣٤	٠,٤٢	H28	٠,٤٢	٠,٤٥
H32	٠,٣٧	٠,٣٦	H33	٠,٤٤	٠,٤٢	H31	٠,٣٥	٠,٣٩
H35	٠,٣٣	٠,٣٤	H36	٠,٣٨	٠,٣٧	H34	٠,٣١	٠,٣٧
H38	٠,٣٠	٠,٣٧	H39	٠,٢٥	٠,٢٢	H37	٠,٣١	٠,٣٤
H41	٠,٣٨	٠,٤٣	H42	٠,٣٧	٠,٤٣	H40	٠,٣٦	٠,٣٨
H44	٠,٣١	٠,٣٧	H45	٠,٤٦	٠,٤١	H43	٠,٢٥	٠,٢٦
			H47	٠,٣٦	٠,٣٦	H46	٠,٣٤	٠,٣٩

يتضح من جدول(٦) أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة العبارات المكونة لمقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي عبارات المقياس عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن العبارات تعبر وبشكل صادق عن الصلابة النفسية.

جدول (٧) الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياسالصلابة النفسية (ن=٣٠)

أبعاد الصلابة النفسية	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الالتزام	٠,٨٧ **
التحكم	٠,٩٠ **
التحدي	٠,٨٩ **

**دال عند مستوى(٠,٠٠١)

يتضح من جدول(٧) أن هناك ارتباط دال احصائيا بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هذه الابعاد تعبر وبشكل صادق عن الصلابة النفسية.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة طرق (إعادة التطبيق–التجزئة النصفية – ألفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية (٤٠) سيدة متزوجة بمدينة جدة، وجاءت معاملات ثبات المقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية بطرق (اعادة التطبيق – الفا كرونباخ– التجزئة النصفية) (ن=٤٠)

البعد	عدد العبارات	إعادة التطبيق	آلفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان-براون	جتمان
التحكم	١٦	٠,٥٩	٠,٧٦	٠,٦٦	٠,٦٥
التحدي	١٥	٠,٦٥	٠,٧٦	٠,٦٤	٠,٦٣
الالتزام	١٦	٠,٦٠	٠,٧٨	٠,٧٢	٠,٧٠
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	٤٧	٠,٨٠	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٨٩

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات المقياس بجميع الطرق جاءت دالة احصائيا، وبلغ معامل ثبات طريقة إعادة التطبيق (٠,٨٠)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان–براون (٠,٨٩) ودال عند مستوى (٠,٠١)،ومعامل ثبات طريقة التجزئة النصفية بمعادلة جتمان (٠,٨٩) ودال عند مستوى (٠,٠١) ، بينما كان معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩١) ودال عند مستوى (٠,١) وهي معاملات ثبات مرتفعة، تدل جميعها على ثبات المقياس. ويتضح من كل ما سبق أن معاملات الصدق والثبات جيدة، مما يعطي مؤشرا للثقة بهذه الأداة، وأنه يمكن الاطمئنان للبيانات التي ستحصل عليها الباحثة عند التطبيق النهائي.

ثانياً : مقياس التسامح:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

أعدت هذا المقياس (شقير، ٢٠١٠) بهدف قياس التسامح لدى فئات عمرية مختلفة، ويتكون المقياس في مجمله من ٣٠ عبارة موزعة على محاور ثلاث: (التسامح مع الذات،

التسامح مع الآخر، التسامح مع المواقف)، ويستجيب كل فرد من أفراد العينة على المقياس بالاختيار من ثلاث بدائل أسفل كل عبارة من عبارات المقياس.

- **صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية:**

قامت معدة المقياس بإجراء تقنين للمقياس على عينة مكونة من (٥٤٠) من المراهقين والراشدين ومتوسطي العمر، ومن مراحل تعليمية مختلفة وعاملين بالجامعة، تم تقسيمهم إلى الفئات التالية:

مراهقون من (١٣- ٢٠ عاماً): حيث بلغ عدد المراهقين حوالي (٢١٠) مراهقاً (١٠٠ ذكور، ١١٠ من الإناث) تم الحصول عليهم من طلاب كلية التربية- جامعة طنطا ومدرستي طنطا الثانوية بنات، وصادق الرافعي الثانوية بنين.

راشدون (٢١- ٣٨ عاماً): حيث بلغ عددهم (٢٥٠) فرداً (١٠٠ ذكور، ١٥٠ إناث) تم الحصول عليهم من طلاب الدراسات العليا (الدبلومات المتنوعة بكلية التربية جامعة طنطا).

وسط العمر (٤٠ – ٥٥ عاماً): بلغ عددهم ٨٠ فرد (٤٠ ذكور+ ٤٠ إناث) من العاملين بالإدارات المختلفة بجامعة طنطا وكلياتها.

أولا: قامت معدة المقياس بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

صدق التكوين: وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس محذوفاً منه درجة المفردة على عينة الدراسة الكلية والبالغة (٥٤٠) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معامل الارتباط لجميع العبارات والتي كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدق المقياس والاطمئنان على استخدامه في القياس.

الصدق التمييزي: وذلك للكشف عن الفروق بين الجنسيين وكذلك الفروق العمرية بين فئات عمرية مختلفة في التسامح وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث لصالح الإناث وبين المجموعات العمرية لصالح وسط العمر يليها الرشد ثم المراهقة وعليه كان المقياس لديه القدرة على التمييز بين فئات عمرية مختلفة، وكذلك بين الجنسين، مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

صدق المحك: تم تطبيق مقياس التسامح إعداد/ شقير، على عينة التقنين والبالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة (المعيار الثالث منه فقط) ، والذي يقيس الانتماء والقيم الخلقية والدينية

والاجتماعية على ذات العينة ، وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٣) ، مما يطمئن على صدق المقياس.

ثانياً: الثبات: قامت معدة المقياس بحساب ثبات مقياس التسامح بالطرق التالية:

طريقة إعادة التطبيق: وذلك بتطبيق المقياس على عينة من الجنسين بلغت (٦٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة طنطا مرتين متتاليتين بلغ الفاصل الزمني بينهما (٤٥) يوماً وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يطمئن على ثبات المقياس.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم مواقف المقياس إلى نصفين: الزوجية/ والفردية، وكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٨٢٠) وبلغ معامل الثبات باستخدام سبيرمان براون حوالي (٠.٨١٤) وهو معامل ثبات دال عند (٠.٠١) وهو مرتفع ويطمئن على استخدام المقياس.

طريقة "ألفا كرونباخ": حيث تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور والإناث (٤٦٠) من طلاب كلية التربية– جامعة طنطا (مرحلة الليسانس– الدراسات العليا) وكانت معاملات الثبات مرتفعة للمجموعات الثلاث على حد سواء.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:**

أ- الصدق:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح في الدراسة الحالية ومدى ملائمته لخصائص عينة الدراسة وبيئتها، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) سيدة متزوجة بمدينة جدة، ثم قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٩) الارتباط المصحح بين العبارة والبعد والمقياس لمقياس التسامح (ن=٤٠)

البعد	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	البعد	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس	البعد	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس
التسامح مع الذات	F1	٠,٤٤	٠,٤٥	التسامح مع الآخر	F9	٠,٤٠	٠,٤٧	التسامح مع المواقف	F17	٠,٤٦	٠,٥٣
	F2	٠,٣٨	٠,٣٦		F10	٠,٣٦	٠,٤٦.		F18	٠,٣٧	٠,٤٣
	F3	٠,٤٣	٠,٥٠		F11	٠,٣٦	٠,٤٥		F19	٠,٣٧	٠,٤٦
	F4	٠,٥٣	٠,٥٧		F12	٠,٣٩	٠,٤٥		F20	٠,٣٧	٠,٤٦
	F5	٠,٣٨	٠,٣٨		F13	٠,٢٨	٠,٣٥		F21	٠,٣٤	٠,٤٢
	F6	٠,٤٩	٠,٥٦		F14	٠,٣٨	٠,٣٨		F22	٠,٣٦	٠,٣٨
	F7	٠,٤٥	٠,٥١		F15	٠,٣٥	٠,٤٦		F23	٠,٣٦	٠,٣٧
	F8	٠,٢٩	٠,٣٧		F16	٠,٣٥	٠,٤١		F24	٠,٣٨	٠,٤٣

يتضح من جدول (٩) أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لمقياس التسامح والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي عبارات المقياس عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن هذه العبارات تعبر وبشكل صادق عن التسامح.

جدول (١٠) ارتباط الأبعاد والمقياس لمقياس التسامح (ن=٤٠)

محاور مقياس التسامح	المقياس
التسامح مع الذات	٠,٨٣**
التسامح مع الآخر	٠,٩٢**
التسامح مع المواقف	٠,٨٩**

**دال عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٠) أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة كل بعد من الأبعاد المكونة لمقياس التسامح والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي أبعاد المقياس عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، مما يدل علي أن هذه الأبعاد تعبر وبشكل صادق عن التسامح وهذا يؤكد على صدق المقياس والوثوق في البيانات التي تحصل عليها الباحثة بعد تطبيقه.

ب- الثبات: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها: إعادة التطبيق، وحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية (٤٠) سيدة من المتزوجات بمدينة جدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) ثبات مقياس التسامح (ن=٣٥)

محاور مقياس التسامح	عدد العبارات	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان-براون	جتمان
التسامح مع الذات	٨	٠,٦٠	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٥
التسامح مع الآخر	٨	٠,٦٣	٠,٦٧	٠,٧٧	٠,٧٧
التسامح مع المواقف	٨	٠,٥٨	٠,٦٩	٠,٧٤	٠,٧٤
الدرجة الكلية للمقياس	٢٤	٠,٧٧	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٧

وبلغت معاملات ثبات إعادة التطبيق للمقياس وأبعاده المختلفة ما بين (٠.٥٨ : ٠.٧٧)، بينما بلغ معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين (٠,٦٩ : ٠,٨٨) ، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون)ما بين (٠,٧٤ : ٠,٨٧) ، وأيضا (معادلة جتمان)ما بين (٠,٧٤ : ٠,٨٧) ، وجميع معاملات الثبات لجميع الطرق دالة إحصائيا عند (٠,٠١) وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

ثالثاً : مقياس الرضا الزواجي

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

قام بإعداد هذا المقياس شنايدر (Shnyder,1981)، ويهدف إلى تحديد مصادر الضيق الزواجي ومداه على طول عدة أبعاد للعلاقة والتفاعل بينهما، كما يميز بدقة بين الأزواج الذين يعانون من الضيق الزواجي وبين غيرهم ممن يعيشون حياة زوجية تتسم بالرضا الزواجي والسعادة الزوجية، كما أنه يمدنا بوسيلة سريعة وفعالة لتحديد المدى الذي يعمل عنده الضيق أو السخط الزواجي كعوامل مرسبة لاضطراب نفسي عام لدى الزوجين أو أحدهما.

ويتكون المقياس من (١١) مقياساً فرعياً يقيس كل منها بعداً محدداً من أبعاد الرضا الزواجي وتشمل: التألفية، والضيق الكلي بالزواج ، والتواصل الوجداني ، والاتصال الموجه لحل المشكلات، والمشاركة في قضاء بعض الوقت ، والخلافات المالية، وعدم الرضا الجنسي، وتوجهات الأدوار، والتاريخ العائلي للاضطراب الزواجي، وعدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال، والصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال. ويحتوي على (٢٨٠) مفردة، بجوار كل مفردة دائرتين معلمتين بعلامة (صح) وعلامة (خطأ)، يطلب من المفحوص تسويدها، ثم يتم تصحيحها وحساب المجموع الكلي للدرجة الخام لكل مقياس في صفحة الإجابة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي الأصلي:

- **صدق وثبات المقياس في البيئة العربية:**

قامت الببلاوي (١٩٨٧) بحساب صدق المقياس بإستخدام عدد من الطرق أشتملت على طريقة الارتباط الثنائي الأصيل من خلال حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية على المقياس الفرعي الذي ينتمي إليه، وأتضح أن بنود المقياس ذات معاملات ارتباط موجبة ودالة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي ينتمي البند إليه، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من التماسك الداخلي في الوحدات التي تتألف منها تلك الأداة.

كما تم حساب الصدق البنائي للمقياس، وقد تبين أن معاملات الارتباط البيئية بين المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الرضا الزواجي دالة إحصائياً، وهذا ما يؤكد على الترابط والتماسك بين وحدات المقياس بعضها مع بعض. كما تم حساب الصدق التميزي، وذلك بتطبيق المقياس على عينتين، العينة الأولى من حالات الطلاق بعد فترة من التوتر في الحياة الزوجية، أما العينة الثانية فهي زوجات عادية، وقد تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينتي عدم الرضا الزواجي والرضا الزواجي على المقياس الحالي، مما يعني أنه يتمتع بدرجة عالية من التميز بين المجموعات.

وتم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٤ و ٠,٨٩). وتم حساب الثبات أيضاً بطريقة إعادة الاختبار، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٠ و ٠,٨٦).

- **صدق وثبات المقياس في البيئة السعودية:**

قامت سمكري بتقنين مقياس الرضا الزواجي على البيئة السعودية(١٤٣٠)، حيث قامت باختصار المقياس بسبب طول عبارته والتي تؤدي إلى ملل المفحوصات، حيث تم اختصار المقياس إلى ٨٨ عبارة دون الإخلال بأبعاده ، وذلك وفقاً لعدد من المعايير وهي: الاتساق الداخلي، اتجاه العبارة (إيجابية وسلبية)، وشمولية المحتوى، ثم قامت بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بقسم علم النفس ، ووفقاً لإتجهاتهم استبعدت بعض العبارات، بحيث أصبح المقياس يتكون من ٧٠ مفردة، وقامت سمكري بتعديل بعض العبارات لغوياً كي تتناسب مع البيئة المحلية، هذا بالإضافة إلى تعديل مسميات الأبعاد في اتجاه درجة الرضا، كما قامت بحذف بعد التاريخ العائلي للاضطراب باعتباره لا يمثيل مصدراً من مصادر عدم الرضا الزواجي، ودمجت بعدي عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال وبعد

الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال في بعد واحد، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية والتي تم تطبيقه في الدراسة الحالية يتكون من ٩ مقاييس فرعية، وتتم استجابة المفحوصة عليها وفق مقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة من " تنطبق تماماً" والتي تحصل عليها المفحوصة على خمسة درجات، إلى " لا تنطبق أبداً" والتي تحصل عندها المفحوصة على درجة واحدة، وهذا في حالة العبارات التي تشير إلى الرضا والعكس يكون في حالة العبارات التي تشير إلى عدم الرضا. ولذا فالدرجات المرتبطة على المقياس تعكس مستويات مرتفعة من الرضا الزواجي.

كما قامت سمكري بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس قبل تطبيقه للتأكد من صلاحيته، حيث أظهرت دراستها الاستطلاعية والتي قامت بها على عينة من ٦٠ زوجة ، حيث بلغ معامل ألفا للاتساق الداخلي (٠,٩٦). وبلغ معامل ثبات جتمان باستخدام التجزئة النصفية(٠,٩٢). كم قامت بحساب الصدق التلازمي للمقياس بحساب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٣) وهي دالة عند مستوى(٠,٠٠٠) وبهذا يمكن الاعتماد على المقياس كأداة صادقة وثابتة لقياس الرضا الزواجي في المجتمع السعودي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي في الدراسة الحالية:

١ ــصدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الزواجي في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (٤٠) سيدة من المتزوجات بمدينة جدة، وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس (حساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمجموع باقي عبارات المقياس وكذلك الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه العبارة) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) الاتساق الداخلي لعبارة مقياس الرضا الزواجي (ن=٤٠)

البعد	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس ككل	البعد	رقم العبارة	الارتباط المصحح بين العبارة والبعد	الارتباط المصحح بين العبارة والمقياس ككل
التآلفية	S4	٠,٣٨	٠,٤٩	الصعوبات المالية	S1	٠,٤٣	٠,٤٢
	S7	٠,٣٨	٠,٥٠		S9	٠,٣١	٠,٣٥
	S17	٠,٣٨.	٠,٤٧		S11	٠,٣٧.	٠,٣٩
	S19	٠,٤٤	٠,٤٧		S28	٠,٣١	٠,٣٧
	S26	٠,٤٦	٠,٤٧		S31	٠,٣١	٠,٤٧.
	S29	٠,٤٥	٠,٣٦		S36	٠,٣٢	٠,٤٦
	S33	٠,٣٩	٠,٥٥		S48	٠,٤٣	٠,٤٣
	S40	٠,٣٨	٠,٣١		S52	٠,٥٣	٠,٦٢
	S54	٠,٣٧	٠,٤٩	عدم الرضا عن العلاقات الجنسية	S15	٠,٢٥	٠,٢٩.
الرضا العام	S3	٠,٣٦	٠,٣٤.		S20	٠,٤٢	٠,٥٣
	S12	٠,٤٠	٠,٤٣		S27	٠,٣٣	٠,٣٩
	S14	٠,٣٥	٠,٣٧		S35	٠,٣٧	٠,٥٠
	S32	٠,٥١	٠,٥٤		S53	٠,٤٦	٠,٤١
	S42	٠,٤٨	٠,٣٥		S59	٠,٣٢	٠,٤٦
	S49	٠,٣٠	٠,٢٧	توجهات الأدوار	S13	٠,٣٧	٠,٤١
	S56	٠,٤٢	٠,٤٨		S22	٠,٢٧	٠,٤٨
التواصل الوجداني	S5	٠,٣٨	٠,٤٧		S34	٠,٤٠	٠,٣٧
	S8	٠,٢٨	٠,٣٧		S44	٠.40	٠,٤٣
	S10	٠,٣٤.	٠,٣٠		S47	٠,٤١	٠,٦٠
	S16	٠,٢٩	٠,٣٥	العلاقة بالأطفال	S60	٠,٤٢	٠,٤٤
	S23	٠,٣٦	٠,٣٧		S61	٠,٤٠	٠,٣٩
	S39	٠,٢٦	٠,٤٥		S62	٠,٣٠	٠,٣٩
	S41	٠,٤٨	٠,٥٣		S63	٠,٣١	٠,٣١
	S50	٠,٤٠	٠,٤٨		S64	٠,٣٢	٠,٤٠
	S55	٠,٣٧.	٠,٤٣		S65	٠,٣٧	٠,٣٥
الاتصال الموجه لحل المشكلات	S2	٠,٣٣	٠,٥٢		S66	٠,٥٠	٠,٥٢
	S6	٠,٢٦	٠,٣١		S67	٠,٤٨	٠,٤٣
	S24	٠,٣٢	٠,٢٧		S68	٠,٥١	٠,٤٧
	S38	٠,٣١	٠,٤٧		S69	٠,٤٥	٠,٤٣
	S43	٠,٤٤	٠,٦١		S70	٠,٥٩	٠,٥٣
	S46	٠,٣٣	٠,٤٣				
	S57	٠,٢٥	٠,٣١				

	S58	٠,٣٥	٠,٣٩				
المشاركة في قضاء وقت الفراغ	S18	٠,٣١	٠,٤٠				
	S21	٠,٣٢	٠,٣٨.				
	S25	٠,٣٣	٠,٤٧				
	S30	٠,٢٦	٠,٤٤				
	S37	٠,٣٦	٠,٣٩				
	S45	٠,٢٥	٠,٣٨				
	S51	٠,٢٦	٠,٣٨				

يتضح من جدول (١٢) أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة جميع العبارات المكونة لمقياس الرضا الزواجي ، والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي عبارات المقياس عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، مما يدل على أن هذه العبارات تعبر وبشكل صادق عن الرضا الزواجي.

٢ -ثبات المقياس:

جدول (١٣) ثبات درجات مقياس الرضاالزواجي(ن=٤٠)

البعد	عدد العبارات	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان- براون	جتمان
١. التآلفية	٩	٠,٦٠	٠,٦٩	٠,٦٦	٠,٦٥
٢. الرضا العام	٧	٠,٥١	٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٦٦
٣. التواصل الوجداني	٩	٠,٥٦	٠,٦٧	٠,٥٧	٠,٥٧
٤. الاتصال الموجه لحل المشكلات	٨	٠,٥١	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٨
٥. المشاركة في قضاء وقت الفراغ	٧	٠,٣٩	٠,٥٦	٠,٤٢	٠,٤٩
٦. الصعوبات المالية	٨	٠,٥٢	٠,٦٩	٠,٦٨	٠,٦٧
٧. عدم الرضا عن العلاقات الجنسية	٦	٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٥٩
٨. توجهات الأدوار	٥	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٦٧	٠,٦٦
٩. العلاقة بالأطفال	١١	٠,٦٦	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٧٩
الدرجة الكلية للمقياس	٦٥	٠,٧٢	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٩٣

يتضح من جدول (١٣) أنه قد بلغت معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس الرضا الزواجي وأبعاده المختلفة ما بين (٠,٣٩ : ٠,٧٢) ، بينما بلغ معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين (٠,٥٦ : ٠,٩٤) ، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون)ما بين (٠,٤٢ : ٠,٩٣) ، وأيضا (معادلة جتمان)ما بين (٠,٤٩ : ٠,٩٣) ، وجميع معاملات الثبات لجميع الطرق دالة إحصائيا عند (٠,٠١) وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية.
٢. حساب الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي وأيضا العلاقة بين التسامح والرضا الزواجي.
٤. الاتساق الداخلي للصدق.
٥. طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) للثبات.
٦. الفا كرونباخ للثبات.
٧. اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٨. اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاهANOVA للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية.
٩. اختبار شفيه للمقارنات البعدية Scheffee لتحديد اتجاهات الفروق في حالة كانت قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية.
١٠. تحليل الانحدار الخطى المتعدد.

الفصـــل الرابـــع
نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها
- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها
- نتائج الفرض السادس ومناقشتها
- نتائج الفرض السابع ومناقشتها

-

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم قامت بتفسير هذه النتائج وتحليلها ومناقشتها، وتم التفسير في ضوء أدبيات الإطار النظري ، والدراسات السابقة، ورؤية الباحثة، على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول على أنه (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح معامل ارتباط الصلابة النفسية بأبعادها والرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة الكلية (ن = ٣٠١).

الرضا الزواجي / الصلابة النفسية	التحكم	التحدي	الالتزام	الدرجة الكلية للصلابة النفسية
التآلفية	٠,٤٣**	٠,٤٦**	٠,٤٩**	٠,٥٠**
الرضا العام	٠,٣٥**	٠,٣٣**	٠,٣٦**	٠,٣٨**
التواصل الوجداني	٠,٤٥**	٠,٤٠**	٠,٤٩**	٠,٤٩**
الاتصال الموجه لحل المشكلات	٠,٥٠**	٠,٤٩**	٠,٥١**	٠,٥٥**
المشاركة في قضاء وقت الفراغ	٠,٤٤**	٠,٤٢**	٠,٤٦**	٠,٤٨**
الصعوبات المالية	٠,٤٤**	٠,٤٦**	٠,٤٨**	٠,٥٠**
الرضا عن العلاقات الجنسية	٠,٤٣**	٠,٤٠**	٠,٤٥**	٠,٤٧**
توجهات الأدوار	٠,٤٥**	٠,٣٨**	٠,٤٤**	٠,٤٦**
العلاقة بالأطفال	٠,٤٢**	٠,٤٢**	٠,٤٦**	٠,٤٧**
الدرجة الكلية للرضا الزواجي	٠,٥٤**	٠,٥٢**	٠,٥٧**	٠,٥٩**

** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول (١٤) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسط درجات المتزوجات بمدينة جدة في الصلابة النفسية وجميع أبعادها ومتوسط درجاتهم في الرضا الزواجي بجميع أبعاده، وهذا يدل على أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطا موجبا ودالاً بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة، وهذا يشير إلى أن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى المتزوجات بمدينة جدة يناظره ارتفاع في مستوى الرضا الزواجي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ،حيث أظهرت الدراسة التي قام بها شيفاراني وأزاد فلاح والحياري(Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011)، ودراسة نابيزديه (Nabizdeh, 2014)،ودراسة صوفي وعلى زاده و دوكاندار(Soufi, Alizadeh; Dokandar,2014)،ودراسة بحراميان وبحرميان (Bahramian, Bahramian, 2014) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الزواجي لدى المتزوجات أما دراسة صوفي وعلي زاده ودوكاندار(Soufi, Alizadeh; Dokandar,2014) فكشفت عن العلاقة الارتباطية الموجبة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بشكل عام ، وتختلف عن الدراسة الحالية في كونها قد طبقت على عينة محددة من المتزوجين وهم فئة الطلبة الجامعيين.

ويمكن عزو ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن نظرة المرأة لما تواجهه من الضغوطات يكسبها قوة لترى بعد تقدم الزمن أن المشكلات العظيمة التي واجهتها، وتمكنت من حلها أكسبتها القوة فأصبحت أقوى بالتحدي مع هذه المعطيات، وتَمَلَك الرضا من مشاعرها وقلبها فعكس ذلك على سلوكها.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على أنه (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التسامح والرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين التسامح بأبعاده والرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة الدراسة الكلية (ن = ٣٠١).

الرضا الزواجي / التسامح	التسامح مع الذات	التسامح مع الآخر	التسامح مع المواقف	الدرجة الكلية للتسامح
التآلفية	٠,٤٢**	٠,٤٣**	٠,٤١**	٠,٤٧**
الرضا العام	٠,٤٠**	٠,٣٩**	٠,٤٠**	٠,٤٤**
التواصل الوجداني	٠,٤١**	٠,٤٢**	٠,٣٩**	٠,٤٥**
الاتصال الموجه لحل المشكلات	٠,٤٧**	٠,٤٤**	٠,٤٤**	٠,٥٠**
المشاركة في قضاء وقت الفراغ	٠,٤٤**	٠,٤٤**	٠,٤٣**	٠,٤٩**
الصعوبات المالية	٠,٥٠**	٠,٤٢**	٠,٣٥**	٠,٤٧**
الرضا عن العلاقات الجنسية	٠,٣٢**	٠,٣٧**	٠,٣٠**	٠,٤٤**
توجهات الأدوار	٠,٣٧**	٠,٣٩**	٠,٣٢**	٠,٥٣**
العلاقة بالأطفال	٠,٤٤**	٠,٤٠**	٠,٣٨**	٠,٤٦**
الدرجة الكلية للرضا الزواجي	٠,٥٢**	٠,٥١**	٠,٤٩**	٠,٥٧**

** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات المتزوجات بمدينة جدة في التسامح بجميع أبعاده، ومتوسط درجاتهم في الرضا الزواجي بجميع أبعاده، وهذا يدل على أن التسامح يرتبط ارتباطاً موجبا ودالاً بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة، وهذا يشير إلى أن ارتفاع مستوى التسامح لدى المتزوجات بمدينة جدة يناظره ارتفاع في مستوى الرضا الزواجي لديهن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها كل من باليري وريغاليا وفينشام,Paleari, Regalia; Fincham(2005)،ودراسة فينشام(Fincham, 2007)،ودراسة موسافي ومانشاي ويوسفي(Mousavim ,Manshaee; Yousefi,2014) ،ودراسة بحراميان وبحرميان(Bahramian, Bahramian, 2014)،ودراسة سفرزاده وايسفهانياسل وبيات(Safarzadeh,Esfahaniasl;Bayat,2011)، ودراسة بانا وشريف وانتزار(Panah, ،2011), Enteza ; Shariffإلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التسامح والرضا الزواجي ، وتختلف تلك الدراسات في كونهم قد طبقوا على عينة محددة من المتزوجين وهم فئة الطلبة الجامعيين، على عكس الدراسة الحالية والتي طبقت على المتزوجات في كافة فئات المجتمع.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة بأن حالة التسامح التي تعيشها المرأة لها علاقة وثيقة بالرضا بزواجها، لأن ذلك ينُم على أن لها نفس طيبة صفحت وسامحت ، فتولد من هذه المشاعر الرضا الذي تنعُم به في حياتها. والذي كان المحرك الأول له طلب رضا الله تعالى، لما يترتب على التسامح من الأجور العظيمة، بالإضافة إلى الفوائد الكثيرة التي تكسبها الذي من أهمها المحافظة على ذلك الصرح الذي تعيش فيه فتنعم بحياة مطمئنة راضيه لا يشوبها أي تعكير، وليسعد أطفالها في محيطٍ خالٍ من الأمراض النفسية والعُقد الأسرية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض الثالث على أنه: **تسهم الصلابة النفسية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض ولتحديد مقدار الإسهام النسبي للصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج (تحليل الانحدار المرحلي والارتباط المتعدد) Step-wise Multiple Regression Analysisبطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجيا بحساب، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للصلابة النفسية كمتغير مستقل في التنبؤ بالرضا الزواجي كمتغير تابع (ن = ٣٠١)

المتغير التابع (المتنبأبه)	متغيرات الانحدار (المتنبئات)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا الزواجي	الصلابة النفسية	الانحدار	١٣٦٨,٣٠	١	١٣٦٨,٣٠	١٦٢,٦٧	٠,٠٠١
		الباقي	٢٥١٥,١١	٢٩٩	٨,٤١		
		الكلي	٣٨٨٣,٤١	٣٠٠			

ويتضح من جدول (١٦) أنه توجد دلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠١) لمتغير الصلابة النفسية في تباين درجة الرضا الزواجي، ويتضح حجم الإسهام النسبي لمتغير الصلابة النفسية في الجدول التالي:

جدول (١٧) إسهام متغير الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة (ن = ٣٠١)

النموذج	B	قيمة الارتباط المعياري	بيتا	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	معامل التباين (نسبة الإسهام)
الثابت	١١,١٦	١,١٢		٩,٩٩	٠,٠٠١	٠,٣٥٢
الصلابة النفسية	٠,٤٣	٠,٠٣	٠,٥٩	١٢,٧٥	٠,٠٠١	

ويتضح من جدول (١٧) أن حجم الإسهام النسبي الفريد لمتغير الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي هو (٣٥%) وهو إسهام دال احصائياً، ويدل على أن الصلابة النفسية تسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالرضا الزواجي عند مستوى دلاله (٠,٠٠١)،

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها شيفاراني وأزاد فلاح والحياري(Shivarani, Azad Fallah; Allahyarri, 2011)، ودراسة نابيزديه (Nabizdeh, 2014)، ودراسة صوفي وعلي زاده ودوكاندار(Soufi, Alizadeh; Dokandar,2014)، ودراسة بحراميان وبحرميان(Bahramian, Bahramian, 2014) إلى أن للصلابة النفسية لها دور مهم في الإسهام بالتنبؤ بالرضا الزواجي عند المتزوجات.

وتعني هذه النتيجة السابقة من وجهة نظر الباحثة إلى أن شعور السيدة بالرضا الزواجي يرجع في جزء كبير منه إلى ارتفاع درجة صلابتها النفسية. ومن هنا كان من الضروري العمل على زيادة الدورات الارشادية الإنمائية للمقبلين على الزواج والتي تسهم بدورها في رسم خط الحياة الزوجية الناجح . الذي يحتاج إلى قوة تحمل وصلابة، ممزوجة بالمودة والرحمة والتسامح؛ لتعطي ثمار الرضا والاستمرارية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

نص الفرض الرابع على أنه: **يسهم التسامح إسهاما دالاً إحصائياً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض ولتحديد مقدار الإسهام النسبي للتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج (تحليل الانحدار

المرحلي والارتباط المتعدد) Step-wise Multiple Regression Analysis بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجيا بحساب، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للتسامح كمتغير مستقل في التنبؤ بالرضا الزواجي كمتغير تابع (ن = ٣٠١)

المتغير التابع (المتنبأ به)	متغيرات الانحدار (المتنبئات)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا الزواجي	التسامح	الانحدار	١٢٤٢,٢١	١	١٢٤٢,٢١	١٤٠,٦٣	٠,٠٠١
		الباقي	٢٦٤١,٢٠	٢٩٩	٨,٨٣		
		الكلي	٣٨٨٣,٤١	٣٠٠			

ويتضح من جدول (١٨) أنه توجد دلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠١) لمتغير التسامح في تباين درجة الرضا الزواجي ، ويتضح حجم الإسهام النسبي لمتغير التسامح في الجدول التالي:

جدول (١٩) إسهام متغير التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدي عينة الدراسة (ن = ٣٠١)

النموذج	B	قيمة الارتباط المعياري	بيتا	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	معامل التباين (نسبة الإسهام)
الثابت	١١,٦٨	١,١٦		١٠,١٠	٠,٠٠١	
التسامح	٠,٧٣	٠,٠٦	٠,٥٧	١١,٨٦	٠,٠٠١	٠,٣٢

ويتضح من جدول (١٩) أن حجم الإسهام النسبي الفريد لمتغير التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي هو (٣٢%) وهو إسهام دال احصائياً، ويدل على أن التسامح يسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالرضا الزواجي عند مستوى دلاله (٠,٠٠١)، وتعني هذه النتيجة السابقة أن شعور السيدة المتزوجة بالرضا الزواجي يرجع في جزء كبير منه إلى ارتفاع درجة تسامحها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها كل من باليري وريغاليا وفينشام,Paleari, Regalia; Fincham(2005)،ودراسة فينشام (Fincham, 2007)، ودراسة ويستون(,2012Weston)،ودراسة موسافي ومانشاي ويوسفي (Mousavim ,Manshaee; Yousefi,2014)، ودراسة بحراميان وبحرميان(,Bahramian

Bahramian, 2014)، إلى أن التسامح يسهم في التنبؤ بجودة العلاقة الزواجية، حيث أنه ومع مرور الزمن تظهر علاقات متبادلة التأثير بين التسامح وجودة العلاقة الزواجية لدى الزوجين.

وترى الباحثة أنه كلما زاد مؤشر التسامح وتمرير الهفوات وحسن التعامل بين الطرفين كلما زاد توثيق العلاقة المشتركة بينهما؛ لينتج عن ذلك الرضا وحسن المعاشرة وإنجاح العلاقة الزواجية. وهذا مطابق لما سبق.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

نص الفرض الخامس على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة) لدى عينة الدراسة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم ما يلي:

أ- **الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، ومن ١٠ سنوات فأكثر).**

ولحساب الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى سنوات الزواج استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاثة ، واختبار شيفية للمقارنات البعدية ، وأعتمدت الباحثة على نتائج الدرجة الكلية في حساب الفروق، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في الصلابة النفسية التي تعزى لسنوات الزواج ن= (٣٠١)

التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢٨٥,٨٣	٢	٦٤٢,٩٢	٣١,٤٠	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٦١٠١,٧٠	٢٩٨	٢٠,٤٨		
المجموع	٧٣٨٧,٥٤	٣٠٠			

يتضح من جدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (من سنة الى أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – من ١٠ سنوات فأكثر) في الصلابة النفسية لدى المتزوجات بمدينة جدة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢١) اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في الصلابة النفسية التي تعزي لسنوات الزواج ن= (٣٠١)

سنوات الزواج	سنوات الزواج	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من سنة الى أقل من ٥ سنوات (٢٩,٣٥)	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات(٣٣,٧٨)	٤,٩٠	٠,٠٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر(٣٤,٢٥)	٤,٤٤	٠,٠٠١
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات (٣٣,٧٨)	من ١٠ سنوات فأكثر(٣٤,٢٥)	٠,٤٧	غير دال

يتضح من جدول (٢١) أنه:

توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الأعلى (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات). كما توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية الأعلى (من ١٠ سنوات فأكثر). ولا توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الصلابة النفسية.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة بأنه كلما زادت المدة التي يقضيها الزوجين تحت سقف واحد، كلما زاد فهم كلٍ واحدٍ منهما للآخر؛ بحكم العشرة والتعرف على ما يحبه وما يبغضه الطرفين، فتنشئ علاقة من القوة والصلابة التي تصاحبها المرونة؛ بسبب التناغم في التعامل بين الزوجين، فأصبح كلٍ منهما مرآة الآخر.

ب- الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل)

نظرا لصغر حجم عينة (ذوي التعليم المتوسط فأقل) وعدم تناسبها مع حجم العينات الأخرى ، تم دمجها مع عينة ذوي التعليم الثانوي وأصبحت مستويات التعليم لعينة الدراسة هي (تعليم جامعي فأعلى) و (تعليم ثانوي فأقل) ، ولحساب الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى التعليم استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية

المستوى التعليمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د ح	ت	مستوى الدالة
ذوي التعليم الثانوي فأقل	١٥٨	٣٢,٧٩٨١	٤,٩٣٤٢٣	٢٨٣	٠,٧٧	غير دال
ذوي التعليم الجامعي فأكثر	١٤٣	٣٢,٣٥٦٦	٤,٨٠٦٢١			

يتضح من جدول (٢٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية.

ويرجع ذلك حسب علم الباحثة إلى أن المرأة التي تعيش في محيط أسري يتصف بالصلابة والقوة منذُ صغرها فإن ذلك له صبغة التأثير في بناء أسرتها الجديدة على ما كان قد حققه والديها في إنجاح حياتهم ، وبالتالي تكون قادرة على تحقيق هذا النجاح في أسرتها هي أيضاً. فتكون الصلابة النفسية من طباعها المستقرة في شخصيتها.

ج –الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر)

لحساب الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاث، واختبار شيفية للمقارنات البعدية ، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مستوى دخل الأسرة في الصلابة النفسية.

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٠٧,٢٩	٢	٣٠٣,٦٥	١٣,٣٥	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٦٧٨٠,٢٥	٢٩٨	٢٢,٧٥		
المجموع	٧٣٨٧,٥٤	٣٠٠			

يتضح من جدول (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات دخل الأسرة (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولتحديد اتجاه تلك الفروق بين المستويات المختلفة استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٢٤) اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة

دخل الأسرة	دخل الأسرة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف(٣١,٤١)	من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف(٣٢,٢٩)	٠,٨٨	غير دال
	من ١٥ ألف فأكثر(٣٤,٦٧)	٣,٢٦	٠,٠٠١
من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف (٣٢,٢٩)	من ١٥ ألف فأكثر(٣٤,٦٧)	٢,٣٨	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الصلابة النفسية، وتشير

هذه النتائج إلى أن ذوي الدخل الأسري المرتفع شهريا أكثر صلابة نفسية مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

ويرجع ذلك حسب علم الباحثة إلى أن المرأة تحتاج في حياتها إلى استقرار نفسي واقتصادي. فإذا شعرت بالأمن الاقتصادي زاد عندها الشعور بالصلابة ، وتحسنت حياتها المعيشية ونتج عن ذلك القدرة على التصدي للمشكلات الزواجية.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

نص الفرض السادس على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم ما يلي:

أ- الفروق في التسامح التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، من ١٠ سنوات فأكثر).

لحساب الفروق في التسامح التي تعزى إلى سنوات الزواج استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاثة، واختبار شيفية للمقارنات البعدية ، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في التسامح التي تعزي لسنوات الزواج (ن= ٣٠١)

التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨٣,٩٩	٢	١٩١,٩٩٧	٢٩,٧٥	٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٩٢٣,٤٢	٢٩٨	٦,٤٥		
المجموع	٢٣٠٧,٤٢	٣٠٠			

يتضح من جدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (من سنة الى أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – من ١٠ سنوات فأكثر) في التسامح لدى المتزوجات بمدينة جدة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢٦) اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في التسامح التي تعزي لسنوات الزواج (ن= ٣٠١)

سنوات الزواج	سنوات الزواج	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من سنة الى أقل من ٥ سنوات (١٦,٧٦)	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات(١٩,٦٨)	٢,٩٣	٠,٠٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر (١٨,٧٠)	١,٩٤	٠,٠٠١
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ (١٩,٦٨)	من ١٠ سنوات فأكثر (١٨,٧٠)	٠,٩٩	غير دال

يتضح من جدول (٢٦) أنه:

- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) في التسامح عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الأعلى (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات).
- كما توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في التسامح عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية الأعلى (من ١٠ سنوات فأكثر).
- لا توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في التسامح.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ، حيث أظهرت الدراسة التي قام بهاكل من باليري وريغاليا وفينشام,Paleari, Regalia; Fincham(2005)،زيادة معدل التسامح بازدياد عمر الزواج.

ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة عندما تزداد سنوات زواجها تشعر بقيمة ذلك الحب من زوجها، وبأنها قد واجهت الكثير من المصاعب والمشكلات التي تمكنت من حلها، بغض الطرف عن المخطئ، مما يساعد في إمرار الحياة بسهولة وذلك بعد انقضاء العمر والسنين التي تجعل كلاً من الطرفين يقبل الآخر ويعفو عنه ويسامحه.

ب-الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل).

نظراً لصغر حجم عينة (ذوي التعليم المتوسط فأقل)، وعدم تناسبها مع حجم العينات الأخرى تم دمجها مع عينة ذوي التعليم الثانوي وأصبحت مستويات التعليم لعينة الدراسة هي (تعليم جامعي فأعلى) و (تعليم ثانوي فأقل) ، ولحساب الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى التعليم استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في التسامح، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في التسامح

المستوى التعليمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د ح	ت	مستوى الدالة
ذوي التعليم الثانوي فأقل	١٥٨	١٨,٥٤٤٦	٢,٧٠٥٨٢	٢٨٣	٠,٨٥	غير دال
ذوي التعليم الجامعي فأكثر	١٤٣	١٨,٢٦٣٤	٢,٨٩٣٧٥			

يتضح من جدول (٢٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى، وذوي التعليم الثانوي فأقل في التسامح.

ويمكن عزو ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أنه كلما كان للمرأة قلب شفاف مُحب مُتسامح تطلب رضا الله ومحبته، وتمارس خلق التسامح منذ طفولتها سهل ذلك عليها ممارسة هذا الشعور عند الكبر مهما كان مستوى تعليمها.

ج – الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر)

لحساب الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاث واختبار شيفية للمقارنات البعدية، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول(٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مستوى دخل الأسرة في التسامح

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٧,٦٥	٢	٣٨,٨٣	٥,١٩	٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢٢٩,٧٦	٢٩٨	٧,٤٨		
المجموع	٢٣٠٧,٤٢	٣٠٠			

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات دخل الأسرة (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر) في التسامح عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولتحديد اتجاه تلك الفروق بين المستويات المختلفة استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٢٩) اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة

دخل الأسرة	دخل الأسرة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف (١٧,٩٥)	من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف (١٨,٤٨)	٠,٦٥	غير دال
	من ١٥ ألف فأكثر (١٩,٦٨)	١,١٩	٠,٠١
من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف (١٨,٤٨)	من ١٥ ألف فأكثر(١٩,٦٨)	٠,٥٣	غير دال

يتضح من جدول (٢٩) ما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح، عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودلالة

الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى (من ١٥ ألف فأكثر). وتشير هذه النتيجة إلى أن ذوي الدخل الاسري المرتفع شهريا أكثر تسامحا مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

ويرجع أسباب ذلك حسب علم الباحثة إلى أن الدخل القليل للمرأة يقابله تسامحاً قليل؛ لأن قلة المال تزيد من معاناتها وتعثرها في الحياة، فيمتلأ قلبها بالأحقاد والضغائن وخاصة مع من هم أكثر منها دخلاً ، فيضعُف شعور التسامح عندها؛ لأنه لا يملك قوة تواجه ما حوله من الاحتياجات.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

نص الفرض السابع على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزواجي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي، مستوى دخل للأسرة) لدى عينة الدراسة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم ما يلي:

أ- الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، من ١٠ سنوات فأكثر).

لحساب الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى سنوات الزواج استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاث واختبار شيفية للمقارنات البعدية والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في الرضا الزواجي التي تعزي لسنوات الزواج (ن= ٣٠١)

التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧١٤,٠٢	٢	٣٥٧,٠١	٣٣,٥٧	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣١٦٩,٣٩	٢٩٨	١٠,٦٤		
المجموع	٣٨٨٣,٤١	٣٠٠			

يتضح من جدول (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (من سنة الى أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – من ١٠ سنوات فأكثر)

في الرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٣١) اختبار شفيه للكشف عن الفروق المتعددة في الرضا الزواجي التي تعزي لسنوات الزواج (ن= ٣٠١)

سنوات الزواج	سنوات الزواج	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من سنة الى أقل من ٥ سنوات (23.16) (٢٣,١٦)	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات (٢٥,١٢)	١,٩٥	٠,٠٠١
	من ١٠ سنوات فأكثر (٢٧,٢٠)	٤,٠٣	٠,٠٠١
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات (٢٥,١٢)	من ١٠ سنوات فأكثر (٢٧,٢٠)	٢,٠٨	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣١) أنه:

- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠).
- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر).
- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها ويستون(,2012Weston)، أن الرضا الزواجي يزداد بازدياد عمر الزواج.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك أن حياة المرأة الزوجية تستقر في الزواج مما يؤدي إلى الرضا كما أن وجود الأبناء واهتمام الزوجة بهم والعيش من أجلهم يدفعها إلى الرضا عن حياتها بالإضافة إلى أن المرأة تكون قد نضجت عقلياً فأصبحت قادرة على تحمل المسؤولية والمحافظة

على زواجها ، أما الصغيرة فتجدها في قلق وتوتر وخوف من الفشل في حياتها مما يسبب لها عدم رضا زواجي لأنها ليست لديها الخبرة ولا القدرة على تحمل المسؤولية مما يؤدي إلى حدوث المشاكل الزواجية وعدم فهمها لحقوقها وواجباتها لأنها تفتقر إلى الخبرة في التعامل مع المشاكل الزواجية فتكون في حالة قلق وتوتر شديدين.

ب-الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل)

ولحساب الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى التعليم استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الرضا الزواجي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين ذوي التعليم الجامعي فأكثر وذوي التعليم الثانوي فأقل في الرضا الزواجي

المستوى التعليمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د ح	ت	مستوى الدالة
ذوي التعليم الثانوي فأقل	١٥٨	٢٥,٠٦٩٦	٣,٦٣٥٦٦	٢٨٣	٠,٣١	غير دالة
ذوي التعليم الجامعي فأكثر	١٤٣	٢٥,٢٠١٢	٣,٥٨٣٠٥			

يتضح من جدول (٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الرضا الزواجي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها الحمد(٢٠٠٣)، ودراسة السمكري(١٤٣٠) إلى أن الرضا الزواجي لا يتأثر بالمستوى التعليمي لدى المرأة.

ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن الخبرة الحياتية أفضل من الخبرة العلمية في حل المشاكل الزوجية ، ولأن كلاً من الزوجين يعيشان في بيئة ثقافية واحدة تجعلهما متشابهين في شخصيتهم فلا يؤثر المستوى التعليمي في رضاهم الزواجي.

ج – الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر).

لحساب الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفروق بين الفئات الثلاث واختبار شيفية للمقارنات البعدية، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مستوى دخل الأسرة في الرضا الزواجي

التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧٣,٣٩	٢	٨٦,٧٠	٦,٩٦	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣٧١٠,٠٢	٢٩٨	١٢,٤٥		
المجموع	٣٨٨٣,٤١	٣٠٠			

يتضح من جدول (٣٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات دخل الأسرة (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولتحديد اتجاه تلك الفروق بين المستويات المختلفة استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٣٤) اختبار شفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوي دخل الأسرة

دخل الأسرة	دخل الأسرة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف(٢٤,٧٣)	من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف (٢٦,٣١)	١,٥٩	٠,٠١
	من ١٥ ألف فأكثر (٢٤,٦٨)	٠,٠٥	غير دال
من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف(٢٦,٣١)	من ١٥ ألف فأكثر(٢٤,٦٨)	١,٦٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٣٤) مايلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف).

وتشير هذه النتيجة إلى أن ذوي الدخل الاسري المرتفع شهريا أكثر رضاً، مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الرضا الزواجي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها القشعان(٢٠٠٨)، ودراسة السمكري(١٤٣٠) أن المستوى الاقتصادي والمالي يؤثر في الرضا الزواجي بين الأزواج.

وترى الباحثة أنه قد يرجع السبب في ذلك إلى أن المادة تؤثر تأثيراً مباشر في الحياة الأسرية، مما يؤدي إلى قلة المشاكل الزواجية ، أما الأسرة التي تعاني من النقص المادي وعدم إشباع أسرتها من هذه الناحية ، فإن ذلك يعكس سلبياً عليها فينتج عنها عدم الرضا، والغيرة بين النساء ، والتي ينتج عنها المشاكل الزوجية.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة

- ملخص نتائج الدراسة.
- التوصيات والبحوث المقترحة.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

- **ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

١- علاقة الصلابة النفسية بالرضا الزواجي لدى لدى المتزوجات بمدينة جدة.

أظهرت النتائج: أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات المتزوجات بمدينة جدة في الصلابة النفسية وجميع أبعادها ، ومتوسط درجات الرضا الزواجي وجميع أبعاده.

٢- علاقة التسامح بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة.

أظهرت النتائج أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات المتزوجات بمدينة جدة في التسامح بجميع أبعاده ومتوسط درجاتهم في الرضا الزواجي بجميع أبعاده.

٣- الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمي – دخل الأسرة)

الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).

أوضحت النتائج أنه:

- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الأعلى (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات).
- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية الأعلى (من ١٠ سنوات فأكثر).

- لا توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الصلابة النفسية.

الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الصلابة النفسية.

الفروق في الصلابة النفسية التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) في الصلابة النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الصلابة النفسية، وتشير هذه النتائج إلى أن ذوي الدخل الاسري المرتفع شهريا أكثر صلابة نفسية مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

٤- الفروق في التسامح التي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمي – دخل الأسرة)

الفروق في التسامح التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات ، من ١٠ سنوات فأكثر).

أظهرت النتائج أنه:

- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) في التسامح عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الأعلى (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات).
- كما توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في التسامح عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية الأعلى (من ١٠ سنوات فأكثر).
- لا توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في التسامح.

الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في التسامح.

الفروق في التسامح التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر).

أوضحت النتائج أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في التسامح، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل الأعلى (من ١٥ ألف فأكثر). وتشير هذه النتيجة إلى أن ذوي الدخل الاسري المرتفع شهريا أكثر تسامحا مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

٥- **الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمي – دخل الأسرة)**

الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى عدد سنوات الزواج (من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، من ١٠ سنوات فأكثر).

أظهرت النتائج أنه:

- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من١٠سنوات) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات).
- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من سنة الى أقل من ٥ سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر).
- توجد فروق بين المتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) والمتزوجات ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والفروق في اتجاه ذوات الخبرة الزوجية (من ١٠ سنوات فأكثر).

الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى التعليم (تعليم جامعي فأعلى – تعليم ثانوي – تعليم متوسط فأقل)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم الجامعي فأعلى وذوي التعليم الثانوي فأقل في الرضا الزواجي.

الفروق في الرضا الزواجي التي تعزى إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة (٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف – من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف – من ١٥ ألف فأكثر).

أظهرت النتائج أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة

(٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف). وتشير هذه النتيجة إلى أن ذوي الدخل الاسري المرتفع شهريا أكثر تسامحا مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف) في الرضا الزواجي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدخل (من ١٥ ألف فأكثر) وذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف) في الرضا الزواجي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودلالة الفروق في اتجاه ذوي الدخل (من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف).

٦- **حجم الإسهام النسبي لمتغير الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة:**

- بلغ حجم الإسهام النسبي لمتغير الصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي (٣٥%) وهو إسهام دال احصائيا، ويدل على أن التسامح يسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالرضا الزواجي عند مستوى دلاله (٠.٠٠١).

٧- **حجم الإسهام النسبي لمتغير التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة:**

- بلغ حجم الإسهام النسبي الفريد لمتغير التسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي هو (٣٢%) وهو إسهام دال احصائيا، ويدل على أن التسامح يسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالرضا الزواجي عند مستوى دلاله (٠.٠٠١).

توصيات الدراسة:-

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بالتالي:

- وضع برامج إرشادية للنساء بصفة خاصة وتدريبهن على المهارات اللازمة لرفع مستوى الصلابة النفسية لديهن حتى تتحسن علاقتهن الزواجية ويشعرن بالرضا الزواجي.
- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية المتزوجات بأهمية الصلابة النفسية والتسامح من أجل التمتع بصحة نفسية سوية، وحياة أسرية خالية من الصراعات.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مفهوم التسامح لدى المتزوجين حديثاً.
- القيام ببرامج توعوية تبين قيمة التسامح والصلابة النفسية، وأثرهما في حل الكثير من المشكلات الحياتية.
- توفير المختصين في الإرشاد النفسي الزواجي في جميع المراكز والعيادات، وتسهيل طرق الوصول إليهم واستشارتهم وخاصة الاستشارات الأسرية.
- ضرورة استفادة القائمين على برامج الإرشادالأسري من نتائج هذه الدراسة من خلال العمل على تقديم الدعم النفسي لرفع مستوى الصلابة النفسية، وتعزيز قيم التسامح بين أفراد الأسرة.
- يجب على المراكز التعليمية العامة، والخاصة ، والجامعات ،أن يقوموا بتدريس مواد خاصة بالتسامح، وكيفية الخروج من الأزمات التي من شأنها أن تنهي الزواج سريعاً.

المقترحات البحثية:-

استكمالاً لموضوع الدراسة تقترح الباحثة التالي:

- إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية وتتناول متغيرات الدراسة على عينات من مناطق مختلفة في المملكة.
- إجراء دراسة من خلال تصميم برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية والتسامح لدى المتزوجات لتحسن مستويات الرضا لديهن.
- توصي الباحثة بإجراء دراسات مماثلة على عينات المتزوجين؛ وذلك بهدف تقديم صورة أشمل وأعمق للعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- لم تركز الدراسة الحالية على تأثير وجود الأطفال وغيابهم في حياة الزوجين ، ومن هنا توصي الباحثة بدراسة أثر وجود الأطفال وغيابهم على متغيرات الدراسة.

المراجع

أولا: المصادر

ثانيا: المراجع العربية

ثالثا: المراجع الأجنبية

أولا: المصادر: القران الكريم (نسخة المدينة المنورة).

ثانياً: المراجع العربية :

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف(٢٠٠٧). أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزواجي. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٣(٣١) ، ٢٦٣-٢٩٤.

أبو حسين ، سناء محمد(٢٠١٢).الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المجمرة منازلهن في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر بغزة .

أنور ،عبير أحمد؛ عبدالصادق، فاتن صلاح(٢٠١٠).دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*،٩(٣)،٤٩١-٥٧١.

أوشو(٢٠١١م). *التسامح رؤيا جديدة تزهر الحياة (ترجمة علي حداد)*. الكويت: دار الخيال للطباعة والنشر .

البكار، عاصم محمد ؛ السعايدة، جهاد علي (٢٠٠٩م). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للنساء الاردنيات المتزوجات من غير أردنيين. *مجلة كلية التربية* جامعة عين شمس، ٣(١٥)، ٤٦٩- ٥٢٤.

بلميهوب، كلثوم (٢٠١٢م) . *الاستقرار الزواجي (دراسة في سيكلوجية الزواج)*، (٢٤).إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.

البهاص، سيد أحمد(٢٠٠٩م). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *مجلة الارشاد النفسي بمصر*، (٢٣)، ٣٢٧-٣٧٨.

جامبولسكي، جيرالدج (٢٠٠٢م)*.التسامح أعظم علاج على الإطلاق(ترجمة نيلدونالد والش)*.جدة : مكتبة جرير .

الحديني، وفاء مسعود (٢٠٠٢م). نموذج مقترح لبروفيل الرضا الزواجي لدى الفصاميين. المؤتمر السنوي التاسع للإرشاد النفسي قوة للتنمية والتقدم في القاهرة، ٦٠٣ – ٦٥٩.

الحمد ، باسل سليم محمود(٢٠٠٣م). *الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثرهم بعمر الزواج والمستوى التعليمي للزوجين*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك بالأردن.

حميد ، شعاع هندي(٢٠١٤م). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالتسامح والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب كلية الأداب بجامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

حمادة، لولوة؛ عبد اللطيف ، حسن(٢٠٠٢م).الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات نفسية*،١٢(٢)،٢٢٩-٢٧٢.

الخرعان، هيا إبراهيم (٢٠١٠م). *الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى*.رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الخشاب ، سامية(١٩٨٢م). *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة .ط١*، القاهرة: دار المعارف.

راضي ، زينب نوفل(٢٠٠٨م).*الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة .

زقزوق، محمود حمدي(٢٠٠٢م).*الإسلام وقضايا الحوار(ترجمة مصطفى ماهر)*. القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

سليمان، سناء محمد (٢٠١٠م). السعادة والرضا: أمنية غالية وصناعة راقية. ط١، القاهرة :عالم الكتب.

سليمان ، سناء محمد(٢٠٠٥م). *التوافق الزواجي واستقرار الأسرة* .ط١، القاهرة: عالم الكتب .

السمكري، أزهار ياسين(١٤٣٠هـ). *الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

شقير، زينب محمود(٢٠١٢م).التسامح كمنبئ للأمن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢(٢٤)، ٣٤٥-٣٦١.

صالح ، عواطف حسين (٢٠٠٧م). الرضا الزواجي وعلاقته بالتعبير الانفعالي والاستثمار المتنوع لشريكة الحياة لدى الرجال المتزوجين من نساء عاملات وغير عاملات . *مجلة كلية التربية جامعة طنطا* ، ٢(٣٧) ، ٥٤-٩٨.

طعبلي، محمد طاهر؛ عمامرة، سميرة(٢٠١٤م). علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده (التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٥)،١٨٧-١٩٦ .

عبد العال، تحية محمد؛ مظلوم، مصطفى علي (٢٠١٣م). الاستمتاع بالحياة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية . *مجلة كلية التربية بجامعة بنها* ،٢(٩٣)، ٧٩-١٦٥.

العبدلي، خالد محمد (٢٠١٢م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

العبيدلي، نورية محمد طيب(٢٠٠٦م). *صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك بالأردن.

عليوي ، محمد زهير (٢٠١٢م).*العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية*. رسالة ماجستير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

علاء الدين، جهاد محمود(٢٠١٠م).*نظريات وفنيات الإرشاد الأسري*.ط١ ،الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع .

عماشة، سناء حسن (٢٠١٣م). التسامح والغضب في علاقتهما باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات بجامعة الطائف. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بمصر*، ١(٤٢)،١٧٧-٢٣٥.

العماري ، فهد(٢٠١٠م). *رحلة النجاح بين الزوجين.ط١*،مكة المكرمة: دار الأوراق الثقافية للنشر والتوزيع .

فراج، وهمان؛ عبد الجواد ، وفاء(٢٠١٠م).فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة علم النفس بمصر*، ٢٣(٨٤-٨٧)، ١٥٢-١٧٤.

القشعان ،حمود فهد(٢٠٠٨م). مدى الارتباط بين التدين والرضا الزواجي ومدة تأثير بعض المتغيرات في كل منهما. *مجلة دراسات الطفولة*، ١١ ، ٤١-٥٧.

محمد ، رشا عصام الدين(٢٠١٣م). *نوعية الحياة وعلاقتها بكل من : الامتنان والسعادة والتسامح" دراسة نمائية"*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا بمصر .

محمد، محمد النصر(٢٠١١م).التربية على التسامح في مواجهة ثقافة التعصب لدى أطفال جنوب الصعيد في مصر. *مجلة الثقافة والتنمية بمصر،١١(٤٥)،٢٠-٦٧.*

مخيمر، عماد محمد(٢٠٠٢م).استبيان الصلابة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مرسي ، كمال إبراهيم(١٩٩٥م).*العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس*.ط٢، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع.

مرسي ، كمال إبراهيم (٢٠٠٨م). *الاسرة والتوافق الاسري*. القاهرة : دار النشر للجامعات.

المزين، محمد حسن(٢٠٠٩م). *دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.

منصور، السيد كمال(٢٠٠٩م).العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بمصر*،٣(٢)،٢٩-١٠١.

مناني ، نبيل ؛ نوغي ، فاطمة (٢٠١٣م). عوامل سوء التوافق الزواجي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع* بالجزائر ، (٦) ، ٢٣٥-٢٥٥ .

محمود، هويدة حنفي(٢٠١٢م).الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الاكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١١(٣)،٥٤١-٦١٨.

نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠١). *القران وعلم النفس*. القاهرة: دار الشروق.

نصر ، علا دارب (٢٠١٤م). الصلابة النفسية ، المجلة العربية للعلوم النفسية ، (٣٧-٣٨) ، ١-٤ .

ياغي، شاهر يوسف(٢٠٠٦م).*الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية*. رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثالثا: المراجع الأجنبية :

Bahramian, J; Bahramian, S (2014). The role of psychological hardiness and forgiveness in prediction of marital adjustment. *International Journal of Current Life Sciences*, 4(9), 6822-6826.

Erman, Andreja(2014). Personal hardiness. *Journal of Psychotherapy*. 8 , 96-110.

Fincham, F (2007). Forgiveness and marital quality: Precursor or consequence in well-established relationships .*The Journal of Positive Psychology*, 2(4), 260-268.

Fincham , FD (2009). Forgiveness: Integral to a science of close relationships. *Journal of Prosocial motives, emotions, and behavior , 347–365*.

Fincham, FD, Beach , SR (2002). Forgiveness in marriage: Implications for psychological aggression and constructive communication. *Journal of Personal Relationships, 9, 239–251.*

Fincham, FD, Beach, SRH(2007). Forgiveness and marital quality: Precursor or consequence in well-established relationships. *Journal of Positive Psychology*,2, 260–268.

Hasel, Kurosh Mohamadi ;Abdolhoseini, Amir; Ganji, Puyesh(2011). Hardiness Training and Perceived Stress among College Students. *Journal of Social and Behavioral Sciences*, 30, 1354 – 1358.

Mousavim S, K; Manshaee, G; Yousefi, Z (2014). Investigation of the Multiple Relationships between Happiness and Forgiveness with Marital Satisfaction in Married Student of Najaf Abad University .*Psychology and Social Behavior Research*,2(2),53-57.

Mirfardi, Asghar; Edalati,Ali ;Redzuan ,Ma'rof (2010). Relationships Between Background Factors and Female Marital Satisfaction. *Journal of Social Sciences*, 6 (3), 447-452.

Nabizdeh, F (2014). Relation between Hardiness to Marital Satisfaction in Women who exposed to Breast Cancer. *MAGNT Research Report*, *2*(6), 1009-1013.

Panah, A. G; Shariff, H. M; Entezar, R. K (2011). The accuracy of emotional intelligence and forgiveness in predicting the degree of satisfaction in marital communications. *International Journal of Psychology and Counselling*, 3(6), 106-110.

Paleari, F; G, Regalia ; C; Fincham, F (2005). Marital Quality, Forgiveness, Empathy, and Rumination: A Longitudinal Analysis. *Journal o*f *Personality and Social Psychology Bulletin*, 31(3), 368-378.

Process, Fam (1998). Understanding betrayals in marriage: a synthesized model of forgiveness .*Journal of family process*,37(4),49-425.

Shivarani, M. A ; Azad Fallah, P ; Allahyarri, A (2011). The Study of Hardiness and Marital Satisfaction in Iranian Newlyweds. *Journal of Family Research, 7*(3), 281-292.

Soufi, S ;Alizadeh, G ; Dokandar, M. (May, 2014). The contribution of happiness and psychological hardiness in the prediction of life satisfaction of single and married students. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 1(4), 741-750.

Safarzadeh, S; Esfahaniasl, M; Bayat, M. R (2011). The relationship between forgiveness, perfectionism, intimacy, and marital satisfaction in Ahwaz Islamic Azad University Married Students. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 9(6), 778-784.

Weston, M. W (2012). *The study of prayer and forgiveness as predictors of marital satisfaction among Christian couples newly married up to eight years*.

الملاحق

ملحق (١) إستمارة البيانات الأساسية

ملحق (٢) مقياس الصلابة النفسية.

ملحق (٣) مقياس تشخيص التسامح.

ملحق (٤) مقياس الرضا الزواجي.

ملحق (٥) خطاب تطبيق المقاييس في الجامعة.

ملحق (٦) خطاب تطبيق المقاييس في المدارس التعليمية.

ملحق (٧) خطاب عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن الدراسة لم يسبق أن نوقشت في جامعات المملكة وخارجها.

ملحق (١)

إستمارة البيانات الأساسية.

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية التربية
قسم علم النفس

الأخوات العزيزات حفظكم الله ورعاكم.....
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس – ارشاد نفسي، علية ترغب الباحثة في مساعدتكم بالمشاركة في تعبئة هذه المقاييس، ولأهمية استجاباتكم حول عبارات المقياس، لذا آمل منكم الاجابة على عبارات المقياس بوضع علامة √ امام ما ترونه مناسباً لكم.

شاكرة ومقدرة كريم تعاونكم ،،

الباحثة / هناء رأفت الطباطيبي

المعلومات الشخصية

الاسم (اختياري)	.....		
عدد سنوات الزواج	من سنة إلى أقل من ٥ سنوات ( )	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ( )	من ١٠ سنوات فأكثر( )
الدخل الشهري	٥ ألاف إلى أقل من ١٠ ألاف ( )	من ١٠ ألاف إلى أقل من ١٥ ألف ( )	من ١٥ ألف فأكثر ( )
المستوى التعليمي	متوسط فأقل ( )	ثانوي ( )	جامعي فأعلى ( )

ملحق (٢)
مقياس الصلابة النفسية .

استبيان الصلابة النفسية

إعداد مخيمر(٢٠٠٢)

عزيزتي الأستاذة.....

أمامكِ عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك لذاتك في مواجهة عدد من المواقف والمطلوب منكِ:.

أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تضع علامة (√) في إحدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة:

- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك دائماً فضع علامة (√) تحت خانة تنطبق دائماً.
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً فضع علامة (√) تحت خانة تنطبق أحياناً.
- وإذا لم تنطبق العبارة عليك فضع علامة (√) أمام لا تنطبق أبداً.

ونأمل ألا تترك عبارة واحدة دون أن تجيب عليها مع ملاحظة أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة, فالإجابة تعتبر صحيحة عندما تعبر عن حقيقة ما تشعر به تجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة.

نشكركم على حسن تعاونكم مقدماً

الباحثة

استبيان الصلابة النفسية

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
٢	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
٣	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
٤	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
٥	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
٦	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
٧	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها			
٨	نجاحي في أمورالعمل يعتمد على مجهودي وليس على الحظ والصدفة			
٩	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه			
١٠	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش لأجله			
١١	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
١٢	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها			
١٣	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
١٤	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
١٥	لدي قدرة المثابرة حين أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
١٦	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
١٧	أعتقد أن ما يحدث لي غالباهو نتيجة تخطيطي			
١٨	المشكلات تستنفر قواي وقدراتي على التحدي			
١٩	لاأتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
٢٠	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
٢١	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
٢٢	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
٢٣	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
٢٤	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
٢٥	اعتقد أن" البعد عن الناس غنيمة "			
٢٦	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			
٢٧	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
٢٨	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
٢٩	أعتقد أن سوء الحظ يعود لسوء التخطيط			
٣٠	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
٣١	أبادر بعمل أي شيء اعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
٣٢	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع علي			
٣٣	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
٣٤	أهتم كثيرا في ما يدور حولي من قضايا وأحداث			
٣٥	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
٣٦	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
٣٧	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها			
٣٨	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "			
٣٩	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
٤٠	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
٤١	أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري حولي من أحداث			
٤٢	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
٤٣	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
٤٤	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
٤٥	التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح			
٤٦	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
٤٧	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

انتهت

ملحق (3)

مقياس تشخيص التسامح.

مقياس تشخيص التسامح

إعداد شقير (٢٠١٠)

عزيزتي الأستاذة/.....

الغرض من هذا المقياس هو التعرف على رأيك الشخصي في التسامح مع نفسك أو مع غيرك أو في مواقف الحياة اليومية, وهو يتكون من(24) موقفاً حول هذا الموضوع.

المطلوب من سيادتكم:

أن تقرأ كل موقف جيداً، ثم تسجل رأيك الشخصي بجوار كل موقف وذلك بوضع دائرة حول اختيارك من ثلاث اختيارات لكل موقف (أ- ب - جـ) والذي يتفق مع تصرفاتك في الموقف, بحيث يعكس الاختيار رأيك الشخصي تجاه هذا الموقف.

ملاحظات:

- المقياس ليس له وقت محدد ولكن حاول أن تجيب بسرعة.
- الإجابة سرية، وليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- المعلومات من أجل البحث العلمي.
- من فضلك أجب بصراحة، فالمطلوب هو رأيك الشخصي، ولا تستشير آخر أثناء إجابتك.
- لا تترك موقف بدون إجابة.
- لا تضع إجابتين أمام موقف واحد.

مع الشكر على تعاونكم مقدماً

أولاً :الذات:

- **عند مرضي (مرض شديد):**

أ- أصرخ وأبكي بصوت مرتفع من شدة الألم.

ب- أشكو آلامي للآخرين من حولي.

ت- أتحمل الآلام في صمت وأدعو الله بالشفاء.

- **عندما أعاني من مشكلة اقتصادية (مادية):**

أ- أنهار وأتحطم وأفقد الأمل.

ب- أتجاهل المشكلة رغم الضرر الناجم عنها.

ج- أتعايش مع المشكلة وأتحملها حتى تنتهي (أرضى بالواقع).

- **عندما أتناول دواء مهم لصحتي ولكن له بعض الآثار الجانبية الضارة (أو مذاقه مر جداً):**

أ- أرفض الدواء بشدة مهما ساءت حالتي.

ب- أقرأ التعليمات بحذر وأتردد في تناوله.

ج- أتناول الدواء رغبة في الشفاء.

- **عندما أفشل في القيام بعمل ما:**

أ- أكره نفسي.

ب- أبحث عن عذر لتبرير فشلي.

ج- أتقبل ذاتي مع أخذ حذري في عدم تكرار الفشل.

- **إذا ظلمت أحد (أو ارتكبت ذنب):**

أ- لا أشعر بالذنب.

ب - أعاقب نفسي بشدة.

ج- أتفهم خطأي وأعاهد نفسي بعدم ظلم أحد.

- **إذا فاتني صلاة في موعدها:**

أ- أحزن بشدة ولا أسامح نفسي.

ب- أحاول أن أجد نفسي سبب(عذر) مقبول.

ج- أصلي ما فاتني و أطلب من الله السماح.

ثانياً :الآخر:

- **إذا عالجني (أو عالج قريب لي) طبيب وأخطأ في التشخيص أو في نوع الدواء (وتسبب في سوء الحالة):**

أ- أشتكي الطبيب للنقابة.

ب- أذهب إليه وأحذره (أهدده).

ج- ألتمس له العذر ولا أتعامل معه بعد ذلك.

- **إذا طاب مني (أو رئيسي في العمل),(أو أبي أو أمي) القيام بعمل أكثر من المطلوب مني:**

أ- أعارض وأرفض وأعتبره أمر مرفوض.

ب- أبحث عن حجة (مبرر) (أو أدعي المرض) ولا أقوم بالعمل.

ج- أقوم بالعمل مهما كلفني ذلك.

- **أذاكر (أو أعمل) بجد واجتهاد, وتفوق علي زميلي:**

أ- أحزن بشدة وأحقد علي.

ب- أحزن بداخلي ولا أهنئه.

ج- أهنئه وأتمنى أن أتفوق مثله.

- **إذا حدث لي ظرف طارئ (مؤلم أو حزين) وأغفلني زميلي (صديقي) ولم يقف بجواري:**

أ- أقاطعه وأرفض التعامل معه.

ب- أرفض اعتذاره.

ج- أسامحه وأقدر ظروفه.

- **إذا أساء لي زميل(صديق) بالضرب أو الإهانة:**

أ- أضربه ولا أتهاون في حقي.

ب- أرفض اعتذاره.

ج- أقول له سامحك الله (أسامحه بالفعل).

- **إذا كان لي جار سيء السلوك معي:**

أ- أعامله بنفس السلوك السيئ.

ب- أبتعد عن التعامل معه (أقاطعه).

ج- أعامله باللين والمودة.

- **إذا سرق مني شخص فلوس (أو كتاب أو أي شيء):**

أ- أنتقم منه.

ب- أطلب منه تعويض للشيء المسروق.

ج- أعاتبه (وألتمس عذره) وأسامحه.

- **إذا تحدث عني شخص بألفاظ تؤذيني (تسيء لي):**

أ- أتحدث عنه بألفاظ أسوأ (انتقاماً منه).

ب- أبتعد عنه وأرفض التعامل معه.

ج- أنصحه بعدم تكرار ذلك وأسامحه.

- **إذا تعمد زميل (أو صديق) أخذ شيئاً مني وأنا أعلم أنه ليس بحاجة لهذا الشيء:**

أ- آخذه منه بالقوة.

ب- أبتعد عنه وأرفض التعامل معه.

ج- أتركه يأخذه بسامحة, وأنصحه بعدم أخذ شيء ليس بحاجة له.

- **إذا كنت في صلاة جماعة وبجواري شخص صوته عالي (يضايقني بصوته):**

أ- أضايقه برفع صوتي كثيراً.

ب- أقبل صوته المرتفع وأنا في حالة الضيق.

ج- أتركه احتراماً له, وبعد الصلاة أستأذنه بعدم تكرار ذلك.

- **عندما يكون رئيسي (أو أستاذي) من الجنس الآخر (أو من غير ديني):**

أ- أعارضه وأستشير الآخرين (من نفس جنسي) (أو من نفس ديني).

ب- أتظاهر بقبوله وأن غير راضي عنه.

ج- أخلص في عملي معه ولاءً لمصلحة العمل.

ثالثاً: الموقف:

- **إذا دخلت في نقاش حاد مع زملائي أو (أبي) أو(أمي):**

أ- أتشبث برائي رغم عدم صحته.

ب- أتناقش وأجادل كثيراً.

ج- أتنازل عن رأي إذا كان خطأ (وأحترم رأي الآخرين وأقبله).

- **عندما يقابلني شخص معاق:**

أ- أنظر إليه باحتقار وسخرية.

ب- أدير وجهي بعيداً عنه متجاهله.

ج- أهنئهم وأبادلهم مشاعر الفرح.

- **في المناسبات الدينية (من غير ديني):**

أ- أسخر من طقوس زملائي (أصدقائي) من الديانات الأخرى.
ب- أتجاهل فرحتهم وطقوسهم.
ج- أهنئهم وأبادلهم مشاعر الفرح.

- **عندما تُطرح فكرة جديدة في لقاء حواري (جلسة نقاشية):**

أ- أعارض الفكرة وأهاجمها.
ب- أتجاهل الفكرة.
ج- احترم الفكرة الجديدة وأشجعها.

- **في الأعياد والمناسبات السارة:**

أ- أرفض عمداً تهنئة من يكون بيني وبينهم خصومة.
ب- أتجاهل تبادل التهنئة معهم.
ج- أنتهز الفرصة وأهنئهم رغبة في إنهاء الخلاف.

- **عندما أشترك في القيام بعمل مع أشخاص من الجنس الآخر:**

أ- أهاجمهم ولا أحترم رأيهم.
ب- أتجاهلهم ولا أتحدث معهم.
ج- أتعامل معهم كزملاء وأبادلهم الاحترام.

- **عندما ألبس زي يعجبني وأعجب زملائي (أو أصدقائي) وسألوني عن مكانة ليشتروا مثله:**

أ- أرفض بشدة أو يقلدوني.
ب- أتجاهلهم ولا أدلهم على مكان الشراء.
ج- أفرح وأساعدهم في الشراء.

ملحق (٤)

مقياس الرضا الزواجي.

مقياس الرضا الزواجي

إعداد الببلاوي (١٩٨٧) ، تعديل سمكري (١٤٣٠)

الأستاذة الفاضلة:

تصف العبارات التالية مشاعرك تجاه العلاقة الزوجية ومدى رضاك عنها، آمل قراءة كل عبارة الإدلاء بصدق عن حقيقة شعورك وما ينطبق عليك تجاه المعنى الذي تحمله كل عبارة, وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة مع ملاحظة ما يلي:

- الاختيار (تنطبق تماماً) يشير إلى أن العبارة تنطبق عليكِ بصفة قوية ودائمة.
- الاختيار (تنطبق غالباً) يشير إل أنكِ تؤيدين بصورة كبيرة ما تتضمنه العبارة وأنها تنطبق عليكِ في أوقات كثيرة وغالبة.
- الاختيار (تنطبق أحياناً) يشير إلى أن العبارة تنطبق عليكِ في بعض الأوقات فقط.
- الاختيار(تنطبق نادراً) يشير إلى أن العبارة لا تنطبق عليكِ إلا بصورة ضئيلة وفي مرات قليلة جداً.
- الاختيار(لا تنطبق أبداً) يشير إلى أنكِ لا توافقين على العبارة ولا تنطبق عليكِ بأي حال من الأحوال.

ملاحظات:

- المقياس ليس له وقت محدد ولكن حاول أن تجيب بسرعة.
- الإجابة سرية، وليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- المعلومات من أجل البحث العلمي.
- من فضلك أجب بصراحة، فالمطلوب هو رأيك الشخصي، ولا تستشير آخر أثناء إجابتك.
- لا تترك موقف بدون إجابة.
- لا تضع إجابتين أمام موقف واحد.

مع الشكر على تعاونكم مقدماً

الباحثة

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
١	لم تواجهنا أي صعوبات مالية خلال حياتنا الزوجية.					
٢	هناك بعض الأمور التي لا أستطيع أنا وزوجي التحديث فيها.					
٣	حياتنا الزوجية مستقرة ولا نحتاج إلى تدخل من أحد لتحقيق ذلك.					
٤	ليست هناك موضوعات كثيرة أتحدث فيها أنا وزوجي.					
٥	أشك في أن زوجي قد أحبني بحق.					
٦	تستمر القطيعة بيني وبين زوجي لفترات طويلة عند حدوث مشكلة بيننا.					
٧	أشعر بأن زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى.					
٨	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري.					
٩	يحاسبني زوجي بشدة على ما أنفقه من النقود.					
١٠	يثق زوجي في كل ما أقوله له.					
١١	الصعوبات المالية لا تهدد حياتنا الزوجية.					
١٢	حقق لي زواجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع.					
١٣	للزوج وحده السلطة المطلقة في إدارة أمور الأسرة.					
١٤	فكرت في الانفصال عن زوجي.					
١٥	لم تتعرض حياتنا الزوجية لأي تهديد بسبب طبيعة علاقتنا الزوجية الخاصة(المعاشرة).					
١٦	نتحدث أنا وزوجي عن الأشياء السارة التي حدثت خلال اليوم.					
١٧	يتفهم زوجي مشاعري وانفعالاتي ويتعاطف معها.					
١٨	تسعدني الطريقة التي نقضي بها أنا وزوجي وقت فراغنا.					
١٩	أشعر بالحب الشديد لزوجي.					
٢٠	نتحدث أنا وزوجي بصراحة عن مشاكلنا أو حاجاتنا الجنسية.					
٢١	نخرج أنا وزوجي للنزهة معاً					
٢٢	يجب على الزوجة طاعة زوجها دون نقاش					
٢٣	يحتفظ زوجي بمعظم مشاعره داخل نفسه ولا يعبر عنها.					
٢٤	مستقبل زواجنا مشكوك فيه إلى حد يصعب معه وضع أي خطط هامة.					
٢٥	حياتنا اليومية مليئة بالأنشطة الشيقة التي نقوم بها معاً.					
٢٦	أشعر بأن قراري بالزواج من زوجي لم يكون جيداً.					
٢٧	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شيء.					
٢٨	نناقش أنا وزوجي شئوننا المالية بحكمة ومرونة					

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
٢٩	تزعجني بعض الجوانب في حياتي الزوجية.					
٣٠	يضايقني تجاهل زوجي لاهتماماتي الخاصة.					
٣١	يجيد زوجي إدارة شئوننا المالية.					
٣٢	أعيش سعادة كبيرة مع زوجي.					
٣٣	تتوفر في زوجي كل الصفات التي كنت أتمناها في شريكة حياتي.					
٣٤	دور المرأة في الحياة أن تكون ربة بيت وزوجة فقط.					
٣٤	ليس هناك تقصير من زوجي في حقوقي الزوجية الخاصة(المعاشرة).					
٣٦	لا يعي زوجي أهمية الادخار للمستقبل.					
٣٧	أنا راضية عن مقدار الوقت الذي أقضيه مع زوجي في الترويح.					
٣٨	نعجز أنا وزوجي عن حل خلافاتنا بسلام.					
٣٩	عبر لزوجي بصراحة عما قد ينتابني من مشاعر الضيق أو الحزن.					
٤٠	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية.					
٤١	يساندني زوجي ويقف إلى جانبي عند مروري بأزمة ما.					
٤٢	يتجنب زوجي القيام بأفعال تضايقني أو تزعجني.					
٤٣	يحرص زوجي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات.					
٤٤	الصرف على الأسرة هي مسؤولية الزوج فقط, حتى وإن كان للزوجة دخلها الخاص.					
٤٥	يزعجني قضاء زوجي لمعظم وقته مع أصدقائه.					
٤٦	يحترم زوجي وجهة نظري حتى وإن كان غاضباً مني.					
٤٧	لعمل الزوجة نفس أهمية عمل الزوج.					
٤٨	نشترك أنا وزوجتي في اتخاذ القرارات حول أسلوب الإنفاق.					
٤٩	أشعر أن زواجنا أقل سعادة من الزيجات الناجحة جداً.					
٥٠	نتبادل أنا وزوجي قدر كبير من الحب والعطف.					
٥١	نستمتع أنا وزوجي بمجرد الجلوس معاً وتبادل أطراف الحديث.					
٥٢	لو كان دخلنا أكبر لقلت الصعوبات التي تواجه حياتنا الزوجية.					
٥٣	لا يعبر زوجي عن عواطفه وحبه لي أثناء المعاشرة الجنسية.					
٥٤	تنتهي الخلافات بيني وبين زوجي بسلام.					
٥٥	من السهل جداً أن تجرح مشاعر زوجي.					
٥٦	لست سعيدة في زواجي.					

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
٥٧	عندما نختلف نركز أنا وزوجي عل الأمور الهامة حتى لا نطور الاختلاف إلى جدل.					
٥٨	نناقش أنا وزوجي أمورنا معاً فبل أن نتخذ قراراً هاماً بشأنها.					
٥٩	علاقتنا الزوجية الخاصة (المعاشرة)ممتعة للطرفين.					
٦٠	أنا وزوجي متفقان على مقدار الوقت الذي نقضيه مع أبنائنا.					
٦١	وجود أبناء لدينا يزيد من سعادة زواجنا.					
٦٢	نتفق أنا وزوجي على كيفية الاستجابة لمطالب أبنائنا.					
٦٣	لا يقضي زوجي وقتاً كافياً مع أبنائنا.					
٦٤	تقع على عاتقي معظم مسؤوليات رعاية الأبناء.					
٦٥	وجود أبناء يتعارض مع انتظامي في عملي.					
٦٦	نادراً ما نتجادل أنا وزوجي بسبب الأبناء.					
٦٧	تدليل زوجي المفرط للأبناء يثير المشكلات بيننا.					
٦٨	استمتع بالجلوس مع واحد أو أكثر من أبنائي للتسلية أو المرح.					
٦٩	نتبع أنا وزوجي سياسة واحدة في الثناء على أبنائنا أو إيقاع العقوبة عليهم.					
٧٠	مسؤولية تربية الأبناء أصعب مما كنت أتوقع.					

أنتهت

ملحق (٥)
خطاب تطبيق المقاييس في الجامعة.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الموضوع : تطبيق استبانه للطالبة /
هناء رأت الطباطبي

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:- وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ هناء رأفت الطباطبي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير - قسم علم النفس وترغب الطالبة القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان :- ((الإسهام للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة)) إشراف سعادة الدكتور / هاني سعيد حسن محمد

وترغب تطبيقها في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم بذلك نحو مساعدة الطالبة لتطبيق أداة الدراسة شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. علي مصلح المكرمي

الرقم: ٤٢٩٠٤٢٠٠٤٤ التاريخ: ١٤٢٩٠٢٠٢٧ المشفوعات:

ملحق (٦)

خطاب تطبيق المقاييس في المدارس التعليمية.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الموضوع تطبيق أداة الطالبة /

هناء رأفت الطباطبي

سعادة مدير عام ادارة التربية والتعليم بمحافظة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

أفيد سعادتكم بأن الطالبة / هناء رأفت الطباطبيي ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس وترغب القيام بتطبيق أداة الدراسة والتي بعنوان ـ ((الإسهام النسبي للصلابة النفسية واتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة) اشراف الدكتور / هاني سعيد حسن محمد

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته الطالبة نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د .علي مصلح المطرفي

الرقم: ٤٢٦٠٠٤٢٨٤٩ التاريخ: ١٤٢٦/٢/٢٢ المشفوعات: ١ صفحات

ملحق (٧)

خطاب عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن الدراسة لم يسبق أن نوقشت في جامعات المملكة وخارجها.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

استمارة تسجيل (عنوان موضوع) رسالة علمية

لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة / الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات بمدينة جدة

الطالبة / هناء رأفت ثابت الطباطبي الرقم الجامعي / ٤٣٣٨٨٢٣٣

الدرجة العلمية: ☐ دبلوم عالي ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الكلية / التربية القسم / علم النفس التخصص / إرشاد نفسي

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه .

المشرف العلمي

الاسم / د / هاني سعيد حسن محمد

التوقيع /

التاريخ / ١٤٣٦/٢/٨ هـ

ختم القسم
المملكة العربية السعودية
كلية التربية - قسم علم النفس
Kingdom of Saudi Arabia

أتقدم أنا الطالبة / هناء رأفت ثابت الطباطبي إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع

التاريخ / ١٤٣٦/٢/٨ هـ

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☑ تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

☐ لم يتم تسجيل عنوان الرسالة، للأسباب التالية : .....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :

التوقيع :

ختم